الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٢ ليرتان

بلدية القدس تدعم النوادى الرياضية وتعد العدة لاقامة دورى رياضى بينها

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ قدمت دائرة الشبيبة والرياضة والمجتمع في بلدية القدس أدوات رياضية لعدد من الاندية العربية في القدس ، تقدر قيمتها بحوالي خمسين الف ليرة ، وذلك كدعم للنشاطات الرياضية في شرقي المدينة .

ومن جهة اخرى ، علم ان الدائرة تعد العدة للبدء بدوري في الالعاب الرياضية ـ كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة ، وتنس الطاولة ـ وسيبدأ هذا الدوري الرياضي في النصف الثاني من شهر يناير القادم ، ويشترك فيه ثلاثة عشر ناديا من اندية شرقي القدس .

مشروع الحكم الاداري الذاتي يتطلب مناقشة جذرية غير مقيدة بجدول زمني

القدس ـ اوضحت مصادر سياسية مطلعة هنا امس ان هناك خلافات رأي بين اسرائيل ومصر حول مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقالت هذه المصادر ان هذا الموضوع ينبغي مناقشته بصورة جذرية وعدم حصر فترة النقاش حوله بجدول زمني ، موضحة ان موضوع الحكم الاداري الذاتي يعد مسألة جوهرية من الدرجة الاولى وليس مسألة فنية كما يبدو للوهلة الاولى .

وجاء تعقيب هذه المصادر ردا على تصريحات وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ، حول بدء المفاوضات لانشاء دولة فلسطينية غداة التوقيع على معاهدة سلام بين اسرائيل ومصر .

البقية على ص ٨ ع ٤




AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 29 DEC 1978 VOL. XI NO. 3107 המחיר 2 לירות אל-אנבאא, עתון יומי

ـ الجمعة ٢٩ كانون اول ١٩٧٨ الموافق ٣٠ محرم ١٣٩٩ ـ العدد ٣١٠٧ السنة الحادية عشرة

بيغن يُدخل تعديلاً وزارياً على حكومته

... الاحرار يقترح تكليف الوزير موشه نسيم برعاية الشؤون العربية

القدس ـ قرر السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ادخال تعديل وزاري على حكومته في الاسبوع القادم بعد أن يكمل سلسلة مشاوراته مع كتل الائتلاف المختلفة .

وبموجب هذا التعديل سيسند السيد بيغن منصب وزير الاتصالات والمواصلات للسيد حاييم لانداو وزير دولة الحالي «حيروت» ومنصب وزير الصناعة والتجارة والسياحة للسيد جدعون بات « احرار » بدلا من منصبه الحالي وزيرا للاسكان والبناء كما سيسند للسيد دافيد ليفي «حيروت» منصب وزير الاسكان والبناء بدلا من منصبه الحالي وزيرا للاستيعاب .

وقد أبلغ السيد بيغن قراره ادخال هذه التعديلات في اجتماع عقده أمس مع الوزراء من كتلة الليكود واجنحتها الثلاثة .

واوضح رئيس الوزراء انه لا يحق لحزب المتدينين الوطنيين منصبا وزاريا اضافة على المناصب الوزارية الثلاثة التي يمتلكونها حاليا وقال ان استجابته لطلب المتدينين الوطنيين ستؤدي الى الاخلال بميزان القوى الداخلي في الحكومة والى تضخم عدد الوزراء وان هذا الامر غير مرغوب فيه .

اما بالنسبة للحركة الديموقراطية المشاركة في الائتلاف الحكومي فقال السيد بيغن انه لا ينوي تقليص عدد اعضائها الثلاثة في الحكومة بالرغم من امتلاكهم سبعة مقاعد في الكنيست فقط .

واوضح رئيس الوزراء انه سيجتمع الى ممثلي حزب المتدينين الوطنيين في مطلع الاسبوع القادم لاطلاعهم على قراره لكي يتسنى لسنه ادخال التعديلات المطلوبة على الحكومة

البقية على ص ٨ ع ٦

ميزانية مصر العسكرية لن تتغير

القاهرة ـ اعلن الرئيس انور السادات امس في اجتماع لشبيبة الحزب الحاكم في مصر انه لن يطرأ تغيير على ميزانية مصر العسكرية لسنة ١٩٧٩ .

وتبلغ نفقات مصر العسكرية حوالي ٢ مليارات دولار .

امدادات للجزائر عشية تشييع جثمان بو مدين

الجزائر ـ جلبت السلطات الجزائرية امس امدادات من الشرطة الى العاصمة عشية التشييع الرسمي الذي سيجري اليوم للرئيس هواري بومدين الذي وافته المنية يوم امس الاول .

واكدت السلطات تصميمها على منع ثورات حزن جماهيرية كالتي حدثت في القاهرة اثناء تشييع جثمان الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر في سنة ١٩٧٠ .

رئيس الدولة يدعو قداسة البابا لزيارة اسرائيل

ويؤكد أن السلام هو أمنية جميع الشعوب

القدس ـ اقام السيد اسحق نافون رئيس الدولة حفلة استقبال ظهر امس في مقر رؤساء اسرائيل بالقدس لرؤساء الطوائف المسيحية في البلاد بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد ، حضرها وزير الشؤون الدينية ، ورئيس بلدية القدس ونواب كنيست وكبار موظفي وزارة الشؤون الدينية ، يتقدمهم مديرها العام ، وكبار موظفي وزارتي الخارجية والداخلية ومتصرف لواء القدس ومفتش الشرطة العام وكبار ضباط الشرطة وشخصيات من مختلف الطوائف .

وقد القى رئيس الدولة كلمة في ضيوفه استهلها بالترحيب بهم في مقر رؤساء اسرائيل لاول مرة بعد تسنمه هذا المنصب الرفيع ، وبالتمنيات القلبية للطوائف المسيحية وللحجاج المسيحيين بمناسبة العام الميلادي الجديد .

وقال رئيس الدولة مخاطبا رؤساء الطوائف المسيحية « ان تواجدكم هنا يؤكد من جديد التراث الروحي ، والاسس السرمدية والمكانة الخاصة الموحدة التي تتمتع بها هذه البلاد في حياة الانسانية » ، واضاف رئيس الدولة يقول « اننا هنا في اسرائيل نشعر بواجب ادبي بتأمين حرية ممارسة الشعائر الدينية ، وحرية الوصول الى الاماكن المقدسة لابناء جميع الشعوب ، وجميع الديانات ، وان هذه السياسة معمول بها منذ قيام دولة اسرائيل ، وقد وجدت تعبيرا لها في وثيقة استقلال الدولة ، وبهذه الروح نرتقب لمس نشاط الكنائس في اسرائيل ورؤية تطورها بالتعاون معها لصالح جميع المؤمنين .

وقال رئيس الدولة ان التعايش السلمي بين ابناء جميع الاديان والطوائف يطبق في اسرائيل تصاوروحا ، ويجب الحفاظ عليه وتطويره ، واضاف اننا راغبون في

البقية على ص ٨ ع ١

في الأنباء

مفتاح السلام

...ذه المرحلة الدقيقة من توقف محادثات السلام بين ... ومصر ، فان الحد الادنى المطلوب من المسؤولين في ... هو الامتناع عن كل ما من شأنه الاثقال على استئناف ...ت والسير بها قدما نحو بلوغ هدفها النهائي بابرام السلام العتيدة ، وارساء حجر الزاوية لصرح الشامل والدائم في المنطقة .

...حديث الذي ادلى به الدكتور بطرس غالي ، ...دولة المصري للشؤون الخارجية ، لصحيفة ...رية» القاهرية بالامس ، لا يمكن ان يحقق شيئا اللهم غير المزيد من المعوقات على الطريق .

...زير المصري يقرر في حديثه ان صراعا جديدا سيدور ...ائيل ومصر بعد شهر واحد من التوقيع على معاهدة بين البلدين ، وذلك حول اقامة دولة في الضفة وقطاع غزة ، بينما سكان هذه المناطق لم يقولوا بعد في تقرير مصيرهم ولم يفوضوا وزير الدولة للشؤون الخارجية بتقرير مصيرهم ، ليستبقه صراع عليه .

...كشفت اسرائيل كل ما لديها من اوراق حول هذا ...ع ايمانا منها بضرورة بلورة المواقف واستبعادها عن ...ي او غموض ، تفاديا لظهور مشاكل في المستقبل ، ...ة التي كشفها وزير الدولة المصري للشؤون ...ية بعيدة كل البعد عن ايضاح الامور ، اذ انه يتحدث ...اناس ليس هو على بينة من امرهم . وكم كان من الاجدى ... تحسس مواقع الاقدام قبل السير ، وحماية السلام ...د من ازمات هو في غنى عنها .

...اهدة السلام بين مصر واسرائيل هي مفتاح السلام في ... الاوسط ، ولا يجوز لاحد ان يعرقل حركة تفاعل السلام ... التصريحات الموسمية .

الدكتور بطرس غالى :

اذا اراد الفلسطينيون دولة فسيحصلون عليها

مصر لا تعارض رأى اميركا فى الارتباط مع الاردن

القاهرة ـ قال الدكتور بطرس غالي وزير الخارجية المصرية بالوكالة امس «ان الولايات المتحدة تريد ان تكون الدولة الفلسطينية مرتبطة بالاردن ، ونحن لا نعارض في ذلك ، غير انه اذا اراد الفلسطينيون دولة مستقلة فسيحصلون عليها» .

وقد ادلى الدكتور غالي بتصريحه هذا في حديث نشرته امس صحيفة «الجمهورية» المصرية ، وقال ان المفاوضات التي ستفتتح بعد شهر واحد من توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ، ستجري من خلال النية المعقودة على وضع الاسس «للدولة الفلسطينية الجديدة» .

وقال غالي ان الولايات المتحدة وعدت بالاشتراك في هذه المفاوضات حول القضية الفلسطينية ، واضاف يقول : اذا واصل الفلسطينيون رفض اتفاقيتي كامب ديفيد فان من شأن موقفهم هذا ان يمنع كل تقدم جدي نحو ايجاد حل عادل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي .

واستطرد غالي يقول ان مصر تسعى لاقناع الفلسطينيين بان يشتركوا في المفاوضات حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة . واتهم اسرائيل باستفزازات متعمدة لتشجيع الموقف السلبي للفلسطينيين . وقال «ان اسرائيل تستهدف من وراء بياناتها ومواقفها حمل الفلسطينيين على رفض كل مفاوضات» .

واضاف : اننا نقول للفلسطينيين : اشتركوا في المفاوضات ، ولن تخسروا شيئا اذا ما فشلت» .

وفيما يتعلق بالمعاهدة بين مصر واسرائيل اعرب غالي عن رأيه بان على اسرائيل وليس مصر أن تتخذ الخطوة التي تمكن من الوصول الى حل وسط .

وقال غالي ان عملية اظلال السلام لم تنهر بل تمر الان في مرحلة ساكنة .

وتعقيبا على تقرير اعدته حكومة اسرائيل حول قضية الحكم الاداري الذاتي في الضفة والقطاع ، يمنع اعطاء صلاحيات تشريعية للفلسطينيين قال غالي ان كل هذا يناقض روح اتفاقيتي كامب ديفيد .

واشار غالي الى انه قيل في الاتفاقيتين بان السلطة الفلسطينية تكون

البقية على ص ٨ ع ٤

اعدام ١٨ شخصا في السودان

بغداد ـ اعلنت وكالة الانباء العراقية امس نقلا عن انباء تلقتها من الخرطوم ان ١٨ شخصا اعدموا في السودان بعد ادانتهم بالمسؤولية عن الاضطرابات الدموية التي حدثت هناك في شهر تموز الماضي .

فرنسا قلقة من تأثير ارتفاع اسعار النفط على الاقتصاد العالمي

ابو ظبي ـ وكالات ـ رفض امس السيد جان فرنسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي التعليق حول ما اذا كانت الحكومة الفرنسية ستجدد اقامة الشيخ اية الله الخميني زعيم المعارضة الايرانية على اراضيها .

وقال بونسيه الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في ابو ظبي انه اجرى محادثات مع زعماء اتحاد الامارات العربية تناولت مشكلة الشيخ الخميني واضاف ان بلاده قلقة من تأثير ارتفاع اسعار النفط على الاقتصاد العالمي الذي يواجه حاليا صعوبات ملموسة .

ابطال مفعول عبوة ناسفة في القدس

القدس ـ عتيم ـ اكتشفت بعد ظهر امس عبوة ناسفة بالقرب من السوبر ماركت في حي «التلة الفرنسية» في القدس وقد تمكن خبير المتفجرات في الشرطة من ابطال مفعول العبوة دون ان تحدث اي ضرر .

وقد اكتشف العبوة عابر سبيل من رواد السوبر ماركت الذي شاهد رزمة مشبوهة واسرع في استدعاء الشرطة .

وبينما كان خبير الشرطة يقوم بابطال مفعول العبوة الناسفة ، قام رجال الشرطة بسد الطرق حول المكان فيصه من عبواته الاخرى الا انهم لم يعثروا على شيء ، وبعد فترة وجيزة عادت الحياة الى مجراها الطبيعي في المكان .

... ضخ النفط فى ايران يتوقف تماماً

عشرات القتلى فى اشتباكات بين متظاهرين وجنود

طهران ـ الوكالات ـ اعلنت محطة الاذاعة الايرانية الرسمية امس ان ضخ النفط في ... ان توقف تماما ، وقد صدر هذا البيان في الوقت الذي اعلن عن وقوع عشرات القتلى في ... اشتباكات بين متظاهرين وقوات الجيش ، وذكرت الانباء ان اكثر من ٣٠ شخصا قتلوا ... اشتباكات بين متظاهرين وجنود في مدينة الاهواز جنوبي ايران ، وقال طبيب محلي ... احد المراسلين الاجانب في مكالمة تلفونية ان نحو ٣٠ ـ ٤٠ شخصا قتلوا واصيب اكثر من ١٥ شخصا بجراح .

واضاف الطبيب ان نحو ١٠ فروع لبنوك ومكاتب شركة الطيران الايرانية اشعلت فيها النار .

وجاء من مدينة جزوين ، الواقعة غربي طهران ان عددا من الاشخاص قتلوا عندما دهستهم دبابات الجيش ، وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن استعمال دبابات في تفريق مظاهرات ويقول شهود عيان ان الدبابات اقتحمت صفوف الجمهور الذي سار في الشوارع واطلق نداءات ضد الشاه ، وقد اصيب عدد كبير بجراح .

وفي طهران نفسها تظاهر الالف من الناس وهم يطلقون الشعارات «الموت للشاه» كما اطلقوا شعارات ضد الاميركيين .

وتفيد الانباء الواردة من مدن الارياف انه وقعت اشتباكات في عشر مدن على الاقل .

واذاع رئيس شركة النفط الايرانية امس انذارا للسكان بان احتياطي النفط في ايران يكفي لاسبوع فقط ، وناشد الزعماء المسلمين التأثير على عمال النفط المضربين للعودة الى العمل ، ويعمل هؤلاء المضربون بناء على تعليمات

البقية على ص ٨ ع ٦

الرئيس الاوغندى ... ويعزل .. ويعفو

...بي ـ وكالات ـ اصدر امس ... الاوغندي عيدي امين مرسوما ... بتنحية نائبه مصطفى الادريسي ... صبه كوزير للدفاع وتعيين ابراهيم منافسه الرئيسي على السلطة ...نه .

... اعلن الجنرال امين عن ترفيع ... ميناوه مدير مكتب التحقيقات ... مي الى درجة ليفتنانت كولونيل ...ه وزيرا للداخلية .

...ن الجدير بالتذكر ان السيد الادريسي ...اد الى اوغندا قبل بضعة ايام حيث ...يتلقى العلاج الطبي لمدة ثمانية ... في مصر اثر تعرضه لحادث طرق . ...علن راديو اوغندا ان الرئيس ...ندي قد اصدر عفوا عن كافة ...طنين الاوغنديين الذين فروا من ... منذ اعتلائه سدة الحكم عام ...١ .

...اضاف الراديو ان الجنرال امين ...صدر اوامره الى اعضاء حكومته ...يعاب العائدين في الدوائر الحكومية ...لفة حسب مؤهلاتهم .

ميشل وشبيط يبحثان في قضية تسبيق دفع علاوة الغلاء

تل ابيب ـ عتيم ـ عقد امس اجتماع بين ممثلي الهستدروت برئاسة السكرتير العام يروحام ميشل وممثلي مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية برئاسة رئيس ارباب الصناعة ابراهام شبيط .

وقد جرى في هذا اللقاء بحث اساسي في موضوع الغلاء ووضع حد له وتسبيق دفع علاوة غلاء المعيشة الى شهر يناير القادم .

وتقرر في اجمال النقاش مواصلة البحث في الموضوع في جلسة يحددها ميشل وشبيط .

الرئيس المصرى يستقبل وزيرة الصحة الفرنسية

القاهرة ـ استقبل امس الرئيس المصري محمد انور السادات السيدة سيمون فايل وزيرة الصحة الفرنسية .

واكد الرئيس المصري خلال المقابلة التي استمرت زهاء ثلاثة ارباع الساعة بحضور السفير الفرنسي لدى القاهرة الاهمية التي يعلقها الرئيس المصري على التعاون الفرنسي المصري في الحقل الطبي مشيرا بصورة خاصة الى امكان اسهام فرنسا في مجال اقامة المستشفيات والتاهيل الطبي .

دعوة شاه ايران للتخلي عن العرش

طهران ـ دعا امس السيد احمد باني احد زعماء المعارضة الايرانية شاه ايران الى التخلي عن منصبه وتشكيل حكومة انتقالية .

وقال السيد باني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي ان هذا هو الحل السياسي الممكن اذا اراد النظام الحاكم والاوساط الدولية التي تسانده تفادي وقوع مواجهة ماساوية مع الشعب الايراني .

بعد الفراغ من محادثات السلام

مصر تطلب مساعدات بقيمة ٣ مليارات دولار

القاهرة ـ افادت امس الصحف المصرية ان الرئيس المصري محمد انور السادات سوف يطلب مساعدات بقيمة ٣ مليارات دولار في مطلع عام ١٩٧٩ بعد ان يفرغ من المحادثات المصرية الاسرائيلية . واشارت هذه الصحف الى ان الرئيس السادات قد افصح لاعضاء الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر اثناء اجتماعه بهم اول امس عن عزمه التوجه بطلب الى الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان للاشتراك في مشاريع الاستثمار في مجالات الزراعة والصناعة في مصر .

واضاف الرئيس المصري انه سيكون مسرورا اذا ما شاركت دول عربية اخرى في هذه المشاريع ، وتابع قائلا انه سيطلب مساعدات مالية سنوية بمبلغ ٣ مليارات دولار لمدة ٥ سنوات حيث ستتمكن الحكومة المصرية في حالة خروج هذه المشاريع الى حيز التنفيذ من تسديد ديونها البالغة ١٤ مليار جنيه مصري منها ٤ مليارات جنيه الى الاتحاد السوفياتي .

واكد الرئيس المصري انه يتوقع لمصر مستقبلا زاهرا عندما تتمتع مصر بعوائد قناة السويس وابار النفط .

شل نشاط الحركة المصرفية في الهند

نيودلهي ـ وكالات ـ توقفت امس البنوك الهندية عن العمل في اعقاب اضراب اعلنه اكثر من نصف مليون موظف يعملون فيها لمدة يومين مطالبين برفع اجورهم .

واجرى امس واول امس رؤساء الاتحادات المهنية لمستخدمي البنوك محادثات مع ممثلين حكوميين للحيلولة دون اعلان الاضراب ، غير ان هذه المحادثات لم تسفر عن شيء .

تعزية

احر التعازي القلبية نرفعها للزميل محمود الزعبي بوفاة المرحومة والدته

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

قسم الاخبار العربية
التلفزيون الاسرائيلي

هكذا من الأصل

وزير المالية يحث على تصنيع القرى العربية

ويؤكد ضرورة مكافحة الرأسمال المتواجد في السوق السوداء

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — اوضح السيد سمحا ارليخ وزير المالية برامج وزارته امام طلاب جامعة حيفا ظهر امس ، ومما قاله ان هدف وزارة المالية هو القضاء على راس المال المتواجد في السوق السوداء ، واتباع سياسة جديدة في جباية الضرائب وتعميقها وتعميمها .

وردا على سؤال قال وزير المالية انه من السابق لاوانه ان تتاثر احتياجات اسرائيل النفطية مما يجرى حاليا في ايران واعرب عن امله في ان تستتب الامور فيها ، وفي معرض الرد عن سؤال اخر قال ان اسرائيل تعتبر احدى الدول القليلة في العالم التي تنتهج قانون التعليم المجاني في المرحلة الثانوية ، وان الرسوم الدراسية في المرحلة الجامعية لن تؤثر على الطلاب المحتاجين نظرا للمساعدات والهبات المالية التي يتلقونها من مختلف الجهات والمؤسسات .

وقال انه ليس من العدل ان يحظى الطلاب الاغنياء بتعليم مجاني في المرحلة الجامعية ، واعرب عن امله في ان لا تمضي سنوات قليلة حتى تتمكن اسرائيل من تطبيق قانون التعليم المجاني في المرحلة الجامعية ايضا .

وجوابا على سؤال اخر اكد السيد ارليخ تشجيع وزارته لاية مبادرة في الوسط العربي لاقامة مشاريع صناعية في القرى العربية برأس مال عربي محلي او مشترك .

وقال ان سياسة الحكومة مبنية على تشجيع القطاع الخاص في اقامة المصانع والمشاغل في كافة القرى والاماكن .

وانهى وزير المالية سلسلة تصريحاته مؤكدا ان حكومة السيد بيغن هي الحكومة الوحيدة منذ اقامة الدولة التي خطت خطوات واسعة وحقيقية نحو تحقيق السلام في المنطقة ، واعرب عن امله في ان يتم التوقيع على اتفاقية السلام مع مصر ثم مع باقي الدول العربية المجاورة في المستقبل القريب .

الامتحانات تبدأ غدا بمدارس الضفة

أريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — تبدأ غدا السبت في جميع المدارس الحكومية والاهلية في الضفة الغربية والقدس امتحانات الفصل الاول للعام الدراسي الحالي لجميع الصفوف الابتدائية والاعدادية والثانوية .

وتستمر هذه الامتحانات ستة أيام تبدأ بعدها عطلة الفصل الاول وتستمر ثلاثة اسابيع .

وفد بلدية حلحول يعود من الكويت

حاملا ربع مليون دولار وموعوداً بسيارة

حلحول — الخليل لمراسل الانباء — عاد وفد بلدية حلحول قادما من عمان بعد جولة استغرقت حوالي ثلاثة اسابيع زار خلالها الاردن والكويت ، وصرح السيد محمد حسن ملحم رئيس البلدية ورئيس الوفد بانه بدا زيارته للاردن واجتمع مع السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام وبحث معه عدة مواضيع تتعلق بشئون البلدية .

كما اجتمع مع السفير الكويتي في عمان الذي قام بدوره بتسهيل مهمة الوفد لدى زيارته للكويت ، وقال ان الوفد وصل الكويت يوم الاحد قبل الماضي وجرى له استقبال شعبي ورسمي حيث كان في استقبالهم رئيس بلدية الكويت ومجلسها البلدي وسكرتير منظمة المدن العربية وجموع غفيرة من ابناء حلحول . واضاف قائلا بان الوفد لاقى ترحيبا وتعاونا ايجابيا من قبل المسئولين هناك .

واعلن السيد ملحم ان بلدية حلحول قد حصلت في هذه الزيارة على ربع مليون دولار من توامتها مع الكويت بالاضافة الى سيارة قدمتها بلدية الكويت لبلدية حلحول وهي من نوع «دوج دوبل كابينا» ستقوم بلدية حلحول باستعمالها لعدة مهام في البلدية . وأما عن ابناء حلحول والخليل وبقية الاصدقاء فقد تبرعوا بمبالغ حسب حدود امكانياتهم ورافقوا الوفد اثناء زيارته للكويت واشاد السيد ملحم بالحفاوة البالغة التي استقبل بها هو وزملاؤه في مدينة الكويت . وقال أن رئيس بلدية الكويت قد تعهد بان تكون المساعدة لبلدية حلحول سنويا بمقدار يحدد حسب المشاريع التي تقدمها البلدية . والجدير بالذكر ان المبالغ التي حصل عليها الوفد قد حولت الى احد البنوك في عمان ويستم ارسال السيارة التي منحتها بلدية الكويت لبلدية حلحول في وقت قريب .

البرنامج الاحتفالي لمسابقة رمضان

القدس — يقدم التلفزيون الاسرائيلي مساء اليوم مباشرة بعد الفيلم العربي ، برنامجا خاصا لوقائع الاحتفال الذي اقيم مؤخرا في بيت روتشيلد بحيفا ، تكريما لاصحاب الاجابات الصحيحة في مسابقة رمضان ، التي جرت هذا العام «في اضواء الكتب السماوية الثلاثة» .

ويشمل البرنامج فضلا عن الاقتراع على الجوائز المالية ، على مقاطع من الانشاد والغناء تقدمها فرقة مارون اشقر من الناصرة ، وفرقة الفنان احمد أبو غنام واحمد جابر من القدس .

هذا وقد تأجل الاحتفال عن موعده المعتاد سنويا ، بانتظار عودة أبو جرير مدير البرامج الدينية في الاذاعة والتلفزيون من العربية السعودية حيث ادى فريضة الحج الى بيت الله الحرام .

عضو بلدية أريحا يستقيل دون تقديم استقالة

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — فوجيء صباح أمس السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا بالخبر الذي نشر في بعض الصحف المحلية والذي يفيد ان السيد صالح بالو عضو المجلس البلدي في أريحا قد قدم استقالته من عضوية المجلس البلدي في أريحا .

والمعروف ان كتاب الاستقالة يجب أن يقدم الى المجلس البلدي لاقراره وتسجيله في سجل القرارات .

وتعتبر الاستقالة سارية المفعول بمجرد تسجيلها في سجلات البلدية .

وقال السيد السويطي أن هذه ليست المرة الاولى التي ينشر فيها السيد بالو عن استقالته من عضوية المجلس البلدي في الصحف ، فقد سبق له نشر مثل هذا الخبر في عهد المجلس البلدي السابق ثم عاد بنشر خبر بسحب استقالته بناء على رغبة الناخبين .

اغلاق ٣ صيدليات في الخليل

الخليل — لمراسل الانباء — اصدر ضابط شؤون الصيدليات في الضفة الغربية أمرا باغلاق ثلاث صيدليات في الخليل وهي :

صيدلية الامل ، وصيدلية الامة ، وصيدلية المأمون لمدة أسبوع اعتبارا من صباح يوم أمس الاول وذلك لقيامهم ببيع بعض الادوية بدون وصفات طبية صادرة عن اطباء مرخصين .

سرقة ١٢ طنا من السكر من على ظهر شاحنة

تل أبيب — عتيم — تمت الليلة الماضية سرقة حوالي ١٢ طنا من السكر من على ظهر شاحنة في مدينة يافا .

وقال سائق الشاحنة في بلاغه الى الشرطة انه أوقف شاحنته مع حمولتها من السكر في احد شوارع يافا ، وعندما حضر ليستقلها بعد فترة اتضح له أن مجهولين قد سرقوها بحمولتها .

وقامت الشرطة باجراء تفتيش عن السيارة الشاحنة حيث عثرت عليها متروكة في حي هاتكفا وقد افرغت من كامل حمولتها من السكر .

اكتشاف تلوث مياه الشرب في الناصرة

ومطالبة بلديتها باغلاق احد خزانات المياه

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — ابلغت طبيبة الصحة اللوائية في الناصرة بلدية الناصرة ان تغلق احد خزانات المياه التابعة للبلدية بعد أن اكتشف تلوث في مياه الشرب في الخزانات والتي بسببها أصيب هذا الاسبوع ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ طفل بتسمم في الامعاء والجهاز الهضمي ، وقد تاكد ذلك بعد الفحوص المختبرية التي قامت بها دائرة الصحة اللوائية .

واكدت الطبيبة اللوائية الدكتورة فراتك بلوم في تقريرها الذي بعثت بنسخة عنه الى البلدية انه في الكشف الذي قامت به نائبتها الدكتورة طينسكي لاحظت وجود ثغرات في الجدار المحيط بخزانات مياه الشرب بالناصرة بامكان كل شخص أو حيوان الدخول عبرها كما لاحظت اكواما من القمامة حول هذه الخزانات هذا وقد حاول مراسلنا يوم أمس الحصول على رد من بلدية الناصرة حول هذا الموضوع الا أنه لم يتمكن من التحدث مع أحد المسئولين في البلدية ، ورفض الموظفون التعليق على هذا الخبر وخاصة العاملون في القسم الصحي . ويفيد مراسلنا أن اهالي الناصرة راحوا يعملون على تسخين المياه وغليها قبل استعمالها منذ ان بلغت مسامعهم انباء تلوث المياه .

٣ تـوائم في محافظة الخليل

الخليل — لمراسل الانباء — رزقت يوم أمس الاول زوجة المدرس عبدالفتاح الشلالدة من خربة كيوزيبا وهي من خرب قرية سعير في محافظة الخليل بثلاثة توائم ، ذكران وانثى . وقال الدكتور عبد الحي شاور الذي اشرف على عملية الولادة بان صحة التوائم والوالدة جيدة جدا وأن وزن اثنين منهم ٢٤٠٠ غرام والطفل الثالث ٢٠٠٠ غرام وهم يعيشون الان في بيت والديهم في قرية سعير .

نـداء الى اصحـاب الضمائر الحية

بأسم كل القيم المتأصلة في اعماق الانسان بأسم حب الاباء للابناء وتقديس الابناء للاباء بأسم كل الالام والامال اناشد الجميع في بلدي ممن يعرفون شيئا عن قضية اختفاء والدي الشيخ المسن محمد خليل نصر ابو رضوان حامل هوية رقم ٩٧٧٩١٢٢١ أن يعملوا على مساعدتي في كشف الغموض الذي يكتنف موضوع اختفائه . لقد بقي والدي المذكور مع والدتي في مركز جسر اللنبي حتى لحظة توجهه الى غرفة تفتيش الرجال وذلك بتاريخ ٢١-٩-١٩٧٨ ومن ثم اختفى ولم يعثر له على اثر حتى الان . اعيش واسرتي في عذاب صورة والدنا هذا الشيخ الهادي المسن الوقور تلازمنا تورقنا تنادينا ، يا كرام الناس في بلدنا ، ساعدونا ليس من اجل مكافأة المال بل من اجل الله ، من اجل دموعنا ، الامنا وامالنا .

حسني محمد خليل أبو رضوان
مخيم الفوار — مدرسة العروب
هاتف ٩٧٦١٢٨ — الخليل

البنك العربي الاسرائيلي يقدم منحا لخمسة طلاب

ام الفحم — لمراسل خاص — قرر مدير فرع البنك العربي الاسرائيلي في ام الفحم السيد توفيق يوسف عبد الرزاق منح خمسة طلاب من البلدة الذين يدرسون في كلية الشريعة في الخليل مساعدات مالية لاعانتهم في الاستمرار في دراستهم وذلك بما يبلغ مجموعه حوالي ١٥ الف ليرة .

وقد قوبلت هذه الخطوة بالتقدير والشكر من قبل الطلاب وذويهم واشادوا بمدير الفرع الذي تكرم بمنحهم تلك المساعدات لاكمال دراستهم اضافة الى المبالغ التي تبرع بها لمؤسسات عامة وجمعيات خيرية في ام الفحم كان اخرها تبرعا بقيمة ١٠ الاف ليرة لبناء مختبر للمدرسة الابتدائية«د» .

سلب مسلح في دائرة البريد في كريات اونو

كريات اونو — عتيم — وقع في دائرة البريد في شارع هلتسي في كريات اونو سلب مسلح صباح أمس .

ففي حوالي الساعة الـ ٩ صباحا وصل الى أبواب دائرة البريد المذكورة شخصان مقنعان ومسلحان بمدفعين رشاشين في سيارة «سوبارو» صفراء اللون ، ودخلا بسرعة الى دائرة البريد وتحت التهديد بالسلاح حذرا الموظفين والزبائن من التحرك من أماكنهم . وبعد ذلك اخذا مبلغ ٣٠٠ الف ليرة — مخصصات التأمين الوطني — ودخلا سيارتهما وولا الادبار .

وقامت الشرطة على الفور باعمال التحري في ارجاء المنطقة . وقد عثر في بيارات تل هشومير على سيارة سوبارو صفراء متروكة لكن رقمها يختلف عن رقم سيارة اللصين . وتعتقد الشرطة بان اللصين تمكنا من استبدال لوحة هوية السيارة .

ويشير مراسل «عتيم» في منطقة دان الى انه في ٢٨ من الشهر ، يوم توزيع المخصصات للمسنين ، وقعت في فروع بريد مختلفة في البلاد حوادث سلب ليست قليلة .

وجعلنا من الماء كل شيء حـي

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — قرر المجلس البلدي في اريحا امس تاجير ١٢ ساعة من مياه عين الديوك ملك البلدية للسيد عثمان حليلة لمدة سنة بمبلغ ٣٦٥٠ ليرة للساعة الواحدة بينما تم تاجيرها في العام الماضي بمبلغ ٨١٠ ليرات للساعة الواحدة اي بزيادة قدرها ٢٨٤٠ ليرة عن كل ساعة

وقد اشرف على عملية المزاد مندوب عن ديوان المحاسبة في قيادة الضفة الغربية .

نقل معلمين من مدرسة هشام في أريحا والسماح لاربعة طلاب باستئناف الدراسة

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — قرر السيد جريس قمصية مدير التربية والتعليم لمنطقتي بيت لحم واريحا نقل المعلمين صالح حسن البطحة ، وخليل قنقر من مدرسة هشام الثانوية الى منطقة رام الله الثانوية .

كما قرر السماح باستئناف الدراسة للطلاب الاربعة الذين اوقفوا عنها لمدة سبعة ايام اثر التحقيق الذي اجري معهم في اعقاب الاحداث الاخيرة التي وقعت في مدرسة هشام قبل اسبوع والتي أسفرت عن اغلاق المدرسة لمدة ثلاثة ايام .

وهم : طارق ابراهيم جابر ، وعلي حسن زلوم ، وسائد عبد العزيز السويطي ، وعادل نجم الدين .

ومن ناحية ثانية قررت مديرية التربية والتعليم تغريم الطلاب الذين قاموا بالشغب بمبلغ ٢٤٠٠ ليرة وذلك اجرة تصليح المقاعد الدراسية التي قام الطلاب بتحطيمها .

واعلن السيد السويطي رئيس البلدية عن استعداد البلدية لتصليح المقاعد على نفقتها الخاصة بعد موافقة الحكم العسكري في المدينة .

سجان يهرب مخدرات الى مسجون

تل ابيب — عتيم — مثل امام المحكمة المركزية في تل ابيب امس سجان يعمل في سجن الرملة ، متهم بمحاولة تهريب مخدرات الى احد المساجين . وذكر ممثل النيابة العامة امام المحكمة انه لدى تفتيش السجان تم ضبط ٢٣ قرصا من المخدرات كانت مخبأة في علبة سجاير « تايم » اعتزم تهريبها الى احد المساجين .

وقد قرر قاضي المحكمة اعتقال المتهم حتى انتهاء الاجراءات القانونية بحقه في ضوء ملابسات المخالفة الخطيرة التي ارتكبها واساءة استعمال الامانة الموكولة اليه .

اسماء الفائزين بمسابقة الشعر والنثر حول موضوع «اسرائيل في ميلادها الثلاثين»

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — احتفل ظهر امس في قاعة المكتبة في بيت الكرمة «المركز العربي اليهودي» في حيفا بتوزيع الجوائز التقديرية على الطلاب الفائزين في المسابقة النثرية والشعرية وعنوانها «اسرائيل في ميلادها الثلاثين» التي نظمها مكتب وزارة المعارف والثقافة في لواء حيفا بين المدارس العربية والدرزية في اللواء .

وحضر الاحتفال السيد عمانوئيل كوبلوفيتش مدير دائرة المعارف العربية والدكتور يوسف فولدشتاين مدير المعارف في لواء حيفا والسيد كامل فارس مفتش المعارف في المنطقة والسيد تسفي يسرائيل مدير بيت الكرمة ونائبه الاديب رشدي الماضي . كما حضر الاحتفال ايضا رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل السيد نواف حلبي والسيد رسلان أبو ركن رئيس المجلس المحلي في عسفيا ، ومدراء المدارس العربية والدرزية في اللواء ، وتكلم عدد من رجالات وزارة المعارف والثقافة فاشادوا باقبال الطلاب المشجع على هذه المسابقة والمستوى الفكري الادبي لانتاجهم ، وقدمت الجوقة المشتركة لمدرستي النور والاخوة العربيتين في حيفا بقيادة الموسيقار حكمت شاهين بعض الاناشيد المدرسية الجميلة . واختتم الاحتفال بتوزيع الجوائز على الفائزين التالية اسماؤهم :

- فازت بالجائزة الاولى بين طلاب المدارس الابتدائية الطالبة ربيعة حسيسي من دالية الكرمل ، وبالجائزة الثانية الطالبة عبير كيوف من عسفيا ، وبالجائزة الثالثة الطالب اسامة رحمون من مدرسة الاخوة في حيفا .
- وفاز بالجائزة الاولى بين طلاب المدارس الاعدادية الطالب سمير حمزة أبو ركن ، وبالجائزة الثانية بولس روحانا وكلاهما من عسفيا ، وبالجائزة الثالثة الطالب سهيل بشكار من مدرسة المتنبي في حيفا .
- اما الجائزة الاولى بين طلاب المدارس الثانوية في هذه المسابقة فقد كانت من نصيب الطالبة ريا منصور من عسفيا ، والجائزة الثانية من نصيب الطالب يحيى كمال من دالية الكرمل .

ابراهيم بركات مثل يحتذى

الخليل — لمراسل الانباء — صرح المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل بان المحسن الكبير الحاج ابراهيم بركات من مواطني مدينة الخليل قد تبرع بقطعة أرض مساحتها ١٢ دونما في أجمل موقع في المدينة لاقامة مدرستين نموذجيتين جديدتين عليها وذلك مساهمة منه في تسهيل سبل العلم والمعرفة . وقال القواسمي ان المجلس البلدي في الخليل قرر تسمية المدرستين باسم المحسن الكبير ، وستقوم البلدية بالتخطيط اللازم لهذا المشروع .

السفينة « أيلات» تجنح في نهر مسيسيبي

نيو اورليانس — جنحت السفينة الاسرائيلية «ايلات» البالغة حمولتها ١٩ الف طن ، عندما كانت تمخر عباب البحر نحو خليج المكسيك ، بالقرب من مصب نهر ميسيسيبي .

وقد اضطر حرس السواحل الاميركي يوم الاربعاء الماضي الى غلق قطاع على امتداد ٢٩ كيلو مترا من نهر ميسيسيبي امام سفن يزيد عمق غوصها على ٣٠ قدما .

وقال قائد حرس السواحل كلوداوتو انه تبذل جهود لانقاذ السفينة الاسرائيلية التي تحمل حبوبا .

وتهب في المنطقة رياح شديدة ، غير انه يبدو ان السفينة ليست معرضة للخطر .

وفد بلدية ترقوميا الى عمان

الخليل — لمراسل الانباء — يتوجه خلال الايام القليلة القادمة الى عمان وفد مجلس قروي ترقوميا برئاسة السيد كامل عبد الرحمن القطاططة رئيس المجلس لمقابلة بعض المسئولين في الحكومة الاردنية وذلك من اجل الحصول على قرض لتنفيذ مشروع بناء ١٤ غرفة تدريس اضافية لمدرسة بنات ترقوميا الثانوية ، وكذلك بناء مقر جديد للمجلس القروي . وقد صرح السيد القطاططة بانه سيحمل معه لدى زيارته عمان الخرائط والمخططات الخاصة بالمشروع .

تطعيم الاطفال ضد الامراض

الخليل — لمراسل الانباء — صرحت مصادر مديرية الصحة في الخليل بان عيادات الصحة تقوم على قدم وساق بتطعيم الاطفال من سن شهرين حتى السنة ضد مرض شلل الاطفال والسعال الديكي ومرض الخانوق «الدفتيريا» حيث يتم حقنهم بالمصل الواقي من هذه الامراض والتنقيط بالفم . وتدعو مديرية الصحة في محافظة الخليل جميع الامهات الى الاسراع في تطعيم اطفالهن ضد هذه الامراض .

محكمة العدل العليا ترد التماسا لاصدار أمر احترازي بصدد تنظيم الشرطة

القدس — عتيم — ردت محكمة العدل العليا امس التماس رجال الشرطة الثلاثة الذين يعملون من اجل الاعتراف بحق التنظيم لشرطة اسرائيل ، باصدار امر احترازي يطلب من وزير الداخلية والشرطة ومفتش الشرطة العام وقائد شرطة لواء تل ابيب ، الامتناع عن فرض الحظر عليهم للاجتماع بزملائهم افراد الشرطة او مباحثتهم في موضوع التنظيم خارج ساعات العمل وخارج مراكز الشرطة .

وقبل حوالي ٣ اسابيع احرز الشرطيون الثلاثة : دنيد لوفسق ، يوئيل ريشف وحايم شموليفتش ، امرا احترازيا في محكمة العدل العليا يطلب من المستانف عليهم بيان اسباب عدم الامتناع عن تقييد نشاطات المستدعين لاقامة تنظيم لرجال الشرطة ، وبعد اصدار الامر الاحترازي اصدر مفتش الشرطة العام امرا ثانيا يحظر تنظيم رجال شرطة كما يحظر عليهم القيام بدعاية لهذا الغرض ، وصدرت اوامر بهذه الروح لرجال الشرطة الثلاثة من قبل قائد شرطة لواء تل ابيب الميجر جنرال موشيه تيومكين ايضا .

وفي اعقاب ذلك توجه الشرطيون الثلاثة ثانية الى المحكمة العليا بواسطة المحامي امنون فولدنيغ ، وطلبوا اصدار امر احترازي يسمح لهم بالاجتماع بزملائهم الشرطيين خارج مراكز الشرطة وخارج ساعات العمل . وادعى الملتمسون بان الحظر الذي فرض عليهم هو غير قانوني ويسبب لهم ضررا كبيرا لا يمكن اصلاحه .

وقد رفض القاضي الدكتور اسحق كوهين الطلب قائلا ان مسألة السماح للشرطيين بالتنظيم ستكون موضوعا للنقاش في الالتماس الذي سيبحث قريبا في محكمة العدل العليا ولذلك ليس باستطاعته ولا من صلاحيته ان يعرب عن اي راي في القضية .

واوضح القاضي بان اصدار امر احترازي لا يمكن ان يكون له مبرر في هذه المرحلة الا اذا اعتقد بسلان الحظر الذي فرض على الملتمسين من قبل قائد شرطة لواء تل ابيب هو غير قانوني ظاهريا ، وقال : انا لا اعتقد بان الوضع القانوني بالنسبة لحق تنظيم الشرطة واضح بدرجة كافية بحيث استطيع التوصل الى استنتاج ظاهري كهذا .

وقال الدكتور كوهين ان القضية تتعلق بالشرطة التي تسري فيها واجبات طاعة خاصة ، وان اصدار امر احترازي معناه السماح للملتمسين بنقض اوامر رؤسائهم .

فرع جديد بكابول للبنك العربي الاسرائيلي

حيفا — لمراسل خاص — افتتح البنك العربي الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي فرعه الثامن والعشرين في قرية كابول ، ويجدر بالذكر ان جميع فروع البنك العربي الاسرائيلي تعمل في القرى العربية في الجليل والمثلث الشمالي .

وسيقدم الفرع الجديد الى اهالي كابول مختلف الخدمات المصرفية وبرامج التوفير المرتبطة بجدول غلاء المعيشة وغيرها ، وكذلك دفع الحسابات البلدية والحكومية وفواتير التلفونات وسلطة الاذاعة الخ ..

الأنباء

وضع كادر جديد لزيادة رواتب رؤساء البلديات

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — ذكر السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا ان ضابط القيادة للشؤون الداخلية في قيادة الضفة الغربية قد اوعز للمسؤولين في القسم المالي الى وضع كادر جديد لرؤساء بلديات الضفة الغربية من اجل زيادة رواتبهم بنسبة تلائم وغلاء المعيشة ومركزهم الاجتماعي كرؤساء بلديات .

وقد جاء هذا القرار بعد أن اتضح ان بعض موظفي البلديات يتقاضون رواتب اعلى من رواتب بعض رؤساء البلديات .

استيراد ٦٠٠ طن من لحم الغنم من الارجنتين

تل ابيب — وقع في الايام الاخيرة عقد لاستيراد ٦٠٠ طن من لحم الغنم المجمد من الارجنتين ، بين شركة «اتسور» التي تقوم باستيراد اللحم وبين شركة ارجنتينية .

وتبدا تبيع الاغنام المعدة للاستيراد للبلاد في شهر يناير القادم ، وتصل الارساليات في النصف الثاني من شهر فبراير . وهذا أول عقد يوقع في اعقاب القرار تجديد استيراد لحم الغنم الى البلاد ، الذي استمر لسنوات

اطلاق النار على جندي في العفولة

العفولة — عتيم — اطلقت [illegible] امس على جندي في بيتي العف[illegible] الاسرائيلي في حوالي الـ [illegible] عند باب بيته في العفولة علت[illegible] من شاحنة عسكرية ، وقد نقل الى المستشفى المركزي في العمق اجريت له عملية جراحية ، و تدعو للقلق .

ويفيد مراسل «عتيم» ان الـ[illegible] تحقيق الشرطة انه اثناء نزوله السيارة اطلقت باتجاهه سلسلة الطلقات النارية اصابته في [illegible]

وفور تلقي الخبر وصل الى رجال شرطة منطقة الاغوار الحدود الذين قاموا باعمال [illegible] شاملة في جميع المنطقة . و [illegible] نفسه نصبت حواجز عند الم[illegible] العفولة . وبالقرب من المكان [illegible] خرطوشة واحدة بسلاح اوتو[illegible] وتواصل الشرطة التحقيق الحادث .

ادوية وملابس ومواد غذائية الى جنوب لبنان بمناسبة عيد الميلاد الم[illegible]

حيفا — عتيم — ارسلت اللجنة المارونية الاسرائيلية لمساعدة مصابي الحرب في لبنان اول امس ، كميات من الا[illegible] والملابس والبطانيات والمواد الغذائية الى القرى المسيحية جنوب لبنان بمناسبة عيد الميلاد المجيد . وهذه ارسا[illegible] المساعدات السابعة والاربعين التي ارسلت الى مصابي الحرب في لبنان خلال السنتين الاخيرتين التي تبلغ قيمتها حوالي مليوني ليرة ، جاءت معظمها تبرعات من شخصيات ومؤسسات يهودية .

ويقول مراسل وكالة انباء «عتيم» ان فرع نقابة داود الحمراء الاسعاف الاولي في حيفا ، ارسل مؤخرا خمس حصص من الدم تبرعا منه لصبية من سكان قرية ايميش في جنوب لبنان ، اجريت لها عملية القلب المفتوح في مستشفى « رمبام » في حيفا .

وصرح السيد اليشع عبود سكرتير اللجنة المارونية الاسرائيلية لمساعدة مصابي الحرب في لبنان ، بان التبرعات ما زالت تنهال على هذه اللجنة بواسطة البنك العربي الاسرائيلي في حيفا ، وعشية عيد الميلاد المجيد وصلت تبرعات بالاف الليرات من دير اللطرون ومن راهبات التبيس في بيت لحم ، واشار بالاسا يقدمها مدير عام نجمة داود لمصابي الحرب في لبنان .

هذا وقد وصلت امس من لبنان الى اسرائيل ست راه[illegible] ممرضات لاكمال دراستهن [illegible] مستشفى هداسا في القدس .

مكتبة جديد في كلية الشر[illegible]

الخليل — لمراسلنا — [illegible] المشرفون على كلية الشريعة في الخليل لافتتاح كلية جديدة الكلية ، تضم الالاف من الك[illegible] الدينية والثقافية والاجتماعية وعلم ان هذه المكتبة ستكون الابواب امام جميع روادها من طلبة كلية الشريعة .

خلفيـــات الاضطرابات الاخيرة في تركيا

خطوات لقطع دابر الارهـــاب والتطرف من اليمين واليسار




عقدت الحكومة التركيـــة برئاسة السيد بولانـــت ايشيفيت العزم على قمـــع موجة الاضطرابات والارهـــاب التي تفرق الدولة وقد ايـــد البرلمان بمجلسيه بالاجمـــاع تقريبا قرار الحكومة اعـــلان الحكم العرفي في ثلاث عشرة مدينة . فمن مجموع اعضـــاء البرلمان وعددهم خمسمائـــة وتسعة وثلاثون عضوا لـــم يصوت ضد القرار غير عضو مستقل واحد ، بينما امتنـــع عضو واحد من مجلس الشيوخ عن التصويت .

وتشير المعطيات الرسمية الى ان ٩٠٠ شخص ، معظمهم من الطلاب ، قتلوا في تركيا هذه السنة من الكمائن ونتيجة اعمال ارهابية اخرى جـرت في ارجاء تركيا ، وقام بها متطرفون من اليمين واليسار على حد ســواء

ويؤكد المراقبون على ان الحكومة التركية لم تتخذ قرارها اعلان الحكم العرفي بسبب من عدد المصابيـــن الكبير « زهاء مائة قتيل واكثر مـــن الف جريح » في الاضطرابات الاخيرة في مدينة كرمان ماراس ، وانمـــا بسبب طابع هذه الاضطرابات . فلاول مرة تقع اضطرابات في تركيا علـــى ارضية دينية ، بين الاقلية السنية الحاكمة ، وبين الاقلية العلويـــة « الشيعية » . ومن هنا فان عوامل ايديولوجية واجتماعية بالاضافة الـــى التطرف الديني كانت وراء الاضطرابات هذه المرة .

الهدف القادم !

وتركيا تنتمي الى عضوية حلـــف شمالي الاطلسي . وقد بدأت مؤخـــرا تعمل على تطوير علاقاتها مع الاتحـــاد السوفياتي ومع دول « العـــالم الثالث » . وتخشى الاوساط الموالية للغرب في تركيا من احتمال وقـــوع ايران ضمن منطقة النفوذ السوفياتي فتبتعد عن الغرب . وقد كتبت صحيفة « صوت حوادث » المحافظة تقول بـــان تركيا قد تصبح الهدف القادم فـــي مخططات الاتحاد السوفياتي لبســط نفوذه على امتداد حدوده الجنوبية : وقد شبه احد المعلقين الغربيين فـــي اسطنبول ذلك « بلعبة الدومينو التي تجري هذه المرة في الشرق الاوسط .»

وتظهر هذه الخشية من ازديـــاد النفوذ السوفياتي في المنطقة اكثر مـــا تظهر في اوساط كبار ضباط الجيش والدبلوماسيين الاتراك . ومن ناحية ثانية يعتقد هؤلاء بان ابتعاد ايران عن الغرب — اذا تحقق مثل هذا الابتعاد فعلا — سيحمل الولايات المتحـــدة وحليفاتها الغربية على اعادة النظـــر في قيمة تركيا من الناحية الجيـــو — سياسية ، وتأييدها بشكل انشـــط مما هو عليه هذا التأييد في الوقـــت الحاضر .

وكانت تركيا تخشى ان تؤدي الازمة الايرانية الى تدخل دول اجنبية فيها . وقد قال وزير خارجية تركيا بهـــذا الصدد : « اننا نامل في ان تمتنـــع الدولتان الاعظم ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، عن التدخل في شؤون ايران ، وان تجد الامـــة الايرانية بنفسها الحل لمشاكلهـــا ولقاعدتها هي . »

مشاكـــل اقتصادية

ويذكر ان تركيا تواجه مشاكـــل اقتصادية خطيرة، وهي معنية بالحصول على مساعدة دول الغرب . غيـــر ان محاولاتها في هذا المجال لم يكـن نصيبها النجاح حتى الآن ، وقـــد اخذت تقترب نحو حافة الافـــلاس، وتبلغ ديون تركيا لمختلف دول العالـــم اكثر من خمسة مليارات دولار .

ولكن المصادر التركية شبـــه الرسمية على ثقة من ان الولايـــات المتحدة لن تسمح بانهيار الوضـــع الاقتصادي في تركيا ، وانها لا بد مـــن ان تدعمها اقتصاديا وبكل طريقـــة اخرى ممكنة لابعادها عن دائرة النفوذ السوفياتي .

وتذكر المصادر بهذا الصدد كيـــف ان الولايات المتحدة قررت مؤخرا رفع الحظر الذي فرضته على شحـــن الاسلحة الى تركيا في اعقاب غزوهـــا لقبرص ، الامر الذي استتبـــع استئناف العمل في المعسكرات الاميركية في تركيا .

لقد امتنعت الحكومة التركية منـــذ بدء الاضطرابات في ايران عن الاعراب بشكل سافر عن تأييدها لموقـــف الشاه ، كما لم تعلن عن تحفظهـــا ازاءه . وقد حرص موظفون رسميون على القول بان العلاقات بين البلدين تقوم بين الشعبين التركي والايراني ، وليس بين انظمة الحكم . والمعروف ان تركيا وايران تشتركان في عضوية حلف المركز ، وفي منظمة اقليميـــة للتعاون والتطوير .

ويأمل المسؤولـــون الاتراك في ان يكون ما اتخذوا من خطوات مشـــددة كفيلا بانهاء فترة الاضطرابات ، واعادة الامن ، والاستقرار الى ربوع تركيا.
عن « الوكالات »

مصـــر ١١٠ ملايـــين بعـــد خمسين سنـــة

د. جمال عسكر

● تستقبل مصر مولودا كل ٢٢ ثانية وتحدث وفاة واحدة كل ٧٦ ثانية وبهذا تزيد مصر فردا كل ٣١ ثانية .. ولقد وصل عدد السكان في مصر الى ٤٠ مليون نسمة جاء ذلك في اخر بحث اجراه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء .

القاهرة ٨ ملايين

وصل عدد سكان القاهرة الكبرى ٨ ملايين و ٣٧٠ الـــــف .. ووصل عدد سكان الاسكندرية الى مليونين و ٤١٥ الف نسمة بزيادة فرد كل ١٠ دقائق وتأتي محافظة الدقهلية في المركز الاول بالنسبة لمحافظـــات الوجه البحري ويبلغ عدد سكانها ٢ مليون و ٨٦٨ الف نسمة واكبـــر محافظات الوجه القبلي هي المنيا التي تأتي بعد محافظة الجيزة ويصل عدد سكان المنيا الى ٢ مليون و ١٦٥ الف نسمة . اما محافظة الجيزة فيبلـــغ عدد سكانها ٢ مليون و ٥٤٧ الـــف نسمة واقل المحافظات في عدد السكان هي «البحر الاحمر» ٥٩ الف نسمة فقط !!

مصر سنة ٢٠٠٠

واذا استمرت معدلات الزيادة كما هي فان مصر سوف تصل الى ٦٦ مليون نسمة وسكان القاهرة الكبرى الى حوالي ١٥ مليونا .

وصرح الفريق جمال عسكر رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والاحصـــاء بانه اذا نجحت جهود تنظيم الاسرة وزادت معدلات التنمية فسوف تصل مصر الى ٥٦ مليون نسمة فقط كما. انه من المنتظر ان يصل عدد سكـــان مصر في الخمسين سنة القادمة الـــى ١١٠ ملايين نسمة !

الشريط الضيق !

ويبلغ عدد سكان مصر ٢٦٪ مـــن مجموع سكان دول الجامعة العربية ولقد اعدت تقديرات السكان في الدول العربية في كتاب تصدره الامم المتحدة .

وتبلغ المساحة الكلية لمصر مليون كيلو متر مربع والجزء المأهول تبلغ مساحته ٣٩ر٥٥ كيلو متر اي نحـــو «٥ر٥٪» فقط في مساحة الارض يعيش عليها ٤٠ مليونا اغلبها الارض الواقعة على ضفاف النيل والمحكومة بشريط ضيق . وقد زاد معدل الكثافة حوالي مرة ونصف خلال ٤٠ سنة ولهذا فان المحاولات تجري لضم عدد اكبر فـــي المساحة للارض المأهولة تنفيذا لقرار الرئيس السادات .

بين روض الفرج وقصر النيل !

والكثافة السكانية لمدينة القاهـــرة تتزايد بشكل ملحوظ حيث كانـــت الكثافة اقل من ٧ الاف نسمة للكيلو متر المربع عام ٢٧ قفزت على مدى ٥٠ عاما الى ٢٥ الف نسمة !

واتضح ان قسم روضـــس الفرج ترتفع فيه الكثافة السكانية الى ما يقرب من ١٠٥ الاف نسمة ويليه «باب الشعرية» ١٠٤ ثم اقسام الموســـكي وشبرا والسيدة زينب والساحـــل وبولاق .

اخيرا نصل الى اقل المناطق كثافة وهي المعادي ومصر الجديدة والمطرية ثم قصر النيل . اقل المناطق كثافة بها ٧ الاف نسمة للكيلو متر المربع ...

وترجع زيادة الكثافة في المناطق الشعبية الى اقامة المهاجرين من الريف فيها لرخص المساكن بها وبساطة الحيـــاة فيها . وتنفرد محافظة الاسكندريـــة باحتوائها على اكثر المناطـــق ازدحاما وهي قسم الجمرك الذي تصل كثافته الى ١٣٩ الفا للكيلو متر .. واكـــد الفريق جمال عسكر ازدياد ظاهـــرة سكنى المقابر ولهذا اعد الجهاز بحثا عن هؤلاء سوف يظهر قريبا .

من الريف الى الحضر !

وقال جمال عسكر ان مشكـــلة الهجرة الداخلية في الريف الى الحضر تسببت في زيادة عدد السكان في بعض المناطق فقد كانت مصر تتكون مـــن ٦٠ ٪ ريفا و ٤٠ بالمئة حضرا واصبحت النسبة الآن عكس ذلك . ولقد رصدت الامم المتحدة مبلغ ١١٠ الاف دولار للقيام بهذا البحث عن الهجرة الداخلية.

اتضح ان خصوبة المرأة المصريـــة تصل الى ٦ر١ مولود بينمـــا المعدلات العالمية لا تزيد من نصف هذا الرقم كما ان معدلات الوفاة انخفضت من ١٥٠ في الالف الى ١٠٠ في الالف وهذا بالضرورة ادى الى زيادة معـــدلات النمو . ويجري المركز بحثا اخر عن خصوبة الرجل المصري واثرها فـــي زيادة عدد السكان .

● وطلب الدكتور حاتم من رئيس الجهاز تقديم احصاء عن عدد المصريين العاملين بالخارج ، وكان عددهم ٢٥ الفا فقط سنة ١٩٦٠ ولكن بعضـــ التقارير المبدئية تقول ان الرقم قـــد يرتفع الى مليون ونصف ، وتتركز في الكويت والامارات والسعودية وليبيا.

وتوجد صعوبات كثيرة في معرفة عدد العاملين بالخارج لان اكثر العاملين بالخارج يسافرون بدون عقود عـــمل رسمية كما انهم قد يسافرون من بلد الى اخر دون ان تقـــوم السفارات بحصر عددهم بدقة مما يصعب معه معرفة الرقم الصحيح لهم .

المدارس !

● وصرح الفريق جمال عسكر بان من الصعوبات التي تواجه الجهاز في حصر عدد السكان ان الاباء يسجلون تاريخ ميلاد اطفالهم في شهر اكتوبر لضمان دخولهم المدارس ، وعدم ضياع عام دراسي عليهم . كذلك فـــان معظمهم لا يسجل اسماء الاطفال الذين يتوفون بعد ولاداتهم بايام او اسابيع في مكاتب الصحة .

● ويقول الفريق جمال عسكر ان ارتفاع معدلات التنمية يرتبط دائمـــا بخفض معدلات زيادة السكان وعلى هذا فانه يجب تدعيم وسائل تنظيم الاسرة وزيادة معدلات التنمية وكـــل هذا سوف يؤدي الى الرفاهيـــة المطلوبة ، لان التنمية سوف تحتاج الى كل الامكانيات البشرية للاستفادة منها في زيادة الدخل .

بريطانيا تدمـــن القمار !

اثبت التحقيق الذي قامت به اللجنة الملكية الخاصة ان بريطانيا دولـــة قمار والشعب البريطاني مصاب بحمى القمار . ثمانية الاف مليون جنيـــه يصرفها الشعب البريطاني كل عـــام على القمار في جميع ميادينه . وهذه النسبة تزداد يوما بعد يوم . ويظهر من التحقيق الوقائع الاتية :

٩٤٪ من الشعب يقامر بشكل عام.

٣٩٪ من الشعب يقامر بصـــورة منظمة .

٨ الاف مليون جنيه استرليني يصرفها الشعب على القمار .

٢ ملايين بريطاني يزورون مكاتـــب سباق الخيل كل اسبوع .

ولقد قامت ضجة كبيرة بعد صدور هذا التحقيق نظرا لان المقامرة خاصة في الاندية الليلية والكازينوهات اصبحت تجارة ضخمة ومعها يأتي الفســـاد والجريمة والاحتيال . من اجل ذلك طالبت اللجنة الملكية اعادة النظـــر من جديد في جميع قوانين القمار ووضع تشريعات جديدة لمنع الفساد والاحتيال على افراد الشعب خاصة ربة البيت التي هي الاخرى مصابة بحمى القمار حيث تزور دور الـ «بونغو» اثنـــاء النهار وفي كثير من الاحياء تخســـر مصاريف المنزل الاسبوعية خـــلال دقائق معدودة .

خرج من السجن ليســير في جنازة زوجـــته

سمحت سلطات ســـجن بريكستون الانجليزي للمتـــهم ميكسي ايسميل بالخروج مـــن السجن للمشاركة في جنـــازة زوجته رجين البالغة من العمر ٢٨ عاما والتي ماتت اثناء فترة انتظاره للمحاكمة .

وقد قامت سلطات السجن بهذه الخطوة بعد ان حـــاول المتهم الانتحار عندما سمع بوفاة زوجته .. وقامت طائـــرة هيلوكبتر وثلة من رجـــال الشرطة بمرافقة الجنازة خوفا من فرار المتهم .

محاولـــة لحمايـــة الحيوانات مـــن الانقراض في مصر

يقوم قريبا فريق من العلماء الاميركيين بزيارة لمصر لدراسة عدد من مشروعات الاحياء المائية في مصر وفي مقدمتها اقامة حدائق طبيعية ومناطق محظورة عنها الصيد لحماية بعض السلالات الحيوانية من الانقراض .

وسيقوم العلماء الاميركيون خلال دراستهم بزيارة المواقع لاختيار انسب المناطق لتنفيذ مشروعاتهم بالتعاون مـــع الخبراء المصريين .

■ □ ■

اخيرا .. عرضوا اصغر كتاب في العالم

في مدينة ليبزيج بالمانيا الشرقية اقيم مؤخرا معرض للكتب الصغيرة الحجم حيث عرض في هذا المعرض اصغر كتاب في العالم ويبلـــغ حجمـــه ٣ر٥ ملم × ٢ر٥ ملم ..

اما الورق الذي استعمل فـــي الطباعة فهو من النوع الرقيق جـــدا الذي استقدم خصيصا من اليابـــان وقامت بتغليفه احدى المؤسســـات المكتبية في ليبزيج .

وقد لفت الكتاب انتباه الـــزوار والبحاثة ويذكـــر ان المعرض ضـــم ٤٠٠ كتاب من الحجم الصغير توزعت على ١٢ بلدا .

مدرسة جديدة في حديقـــة الحيوانات



في حديقة الحيوانات في سان فرانسيسكو اجـــرى استاذ احدى المدارس صفا «فصلا» على الهواء لتلاميذه تميز باتباع طريقة علمية جديدة تعتمد على الطرق النظرية والشفهية .
كل طالب في المدرسة حمل اقرب حيوان اليه وراح يناقش مع استاذه في كل الامور التي يريد ان يعرفها .
يبدو في الصورة احد التلاميذ يحمل سلحفاة صغيرة ليجري عليها الاستاذ تجاربه .



...زائر بعـــد بومديـــن

...سيع عديدة داخليـــة وخارجية تناولتها الصحـــف ...بالتعليق في مقالاتهـــا الافتتاحية يوم امس ، كان في ... : وفـــاة الـــرئيس الجزائري ، ومحاولات « غوش ... » الاستيطانيـــة ، وميزانية الدولة .

...العنوان المتقدم كتبت « دافار » تقول :

...هواري بومديـــن ، رئيس الجزائر وحاكمها المطلق طوال ثلاثـــة ...ما ، نزل عن المسرح احـــد الزعماء البارزين للمعسكر المتطرف في ... ، وفي افريقيا ، وفي الكتلـــة الدولية التي ما زالت تسمى بكتلـــة ... الانحياز » . لقد برز بومدين بين زعماء الرفض والعداء والارهاب ضـــد ... ابان حرب الايام الستة وحرب يوم الغفران ، وفي السنة الاخيرة عندما ... جبهة ضد الرئيس المصري في اعقاب رحلته الى القدس .

...غرب نفسه كان بومدين خصما رئيسيا للملك الحسن ، ملك المغرب، ...ل الغربية والمعتدل . وفـــي السنوات الاخيرة كان له ضلع فـــي ... تمرد البوليساريو ضد المغرب وموريتانيا . وفي منظمة الدول المصدرة ... اوبيك » كان مع العراق الى جانب الجهات المتطرفة التي تطالـــب ... سعار النفط زيادة كبرى ، دون اخذ اقتصاد الغرب بنظر الاعتبار . ...ل هذه السياسة حظي بومدين بتعزيز روابط بلاده مع موسكو ، حيث ... الالتقاء مع الزعماء السوفيات وكان من انصار تدخل كوبا في افريقيا ... حركات التحرير المناهضـــة للاستعمار والمناهضة للغرب .

...ذلك فان بومدين لم يذهب بعيدا الى حد الاستعباد الكلي للاتحـــاد ... ي . فعلى الرغم من عـــدم تعاطف الجزائر ايديولوجيا مع الانظمة ...لية ، فان زعامتها لم تتنازل عن المزايا التي تحصل عليها من الروابط ...وق الاوروبية المشتركة . كمـــا ظلت الجزائر ترعى علاقاتها الاقتصادية ...يات المتحدة ، فشجعـــت استثمارات اميركية في مصادرها للغاز ... وفي منتجها .

... الصعيد الداخلي كانت منجزات النظام الدكتاتوري العسكري ، نظـــام ...ذي الحزب الواحد ، ضئيلة . فعلى الرغم من ايراداتها من النفـــط ... الطبيعي لا تزال الجزائر تتخبط في مشاكل اقتصادية خطيرة ، ولايزال ...ير من سكانها يعاني مـــن البطالة . وبسبب من مطامع الجزائر ...نيا ، فقد رفض بومدين وسائل تنظيم الاسرة ، بدون ان يلحق تطـــور ... الاشغال الزيادة الطبيعيـــة الكبيرة منذ ان حظيت الجزائر باستقلالها ...١٩ ، اما السكان انفسهم فقد اضطروا الى الاكتفاء بوعود عن مستقبل ...بعد ان يحقق النظام اهدافـــه « الثورية » .

...ن المحتمل ان يؤدي الصراع حول تركة بومدين الى بعض التغييـــرات ... في مجالي السياسة الداخليـــة والخارجية ، ولكن من المشكوك فيه ان ...تحول بعيد المدى في مكانـــة الجزائر في الميدان الدولي ، وفي جبهة ... العربي ضد اسرائيل .

تحذيـــر العميد

...حت هذا العنوان كتبـــت « عل — همشمار » تقول :

...كت عملية بلورة ميزانية الحكومة للسنة المالية القادمة على نهايتهـــا . ...ات المكثفة بين وزير المالية وبين الوزراء الذين يطلبون زيادة ميزانيات ...م تنتهي بصورة عامة بان يقوم وزير المالية بشطب مبلغ ويلي اخر من ...حتياط في الميزانية لينقله الـــى ميزانية الوزارة صاحبة الطلب . وهكذا ... سع الميزانية والحفاظ علـــى اطارها في ان معا ...

...ن عملية بناء الميزانية تنتهـــي على الرغم من تحذيرات عميد بنـــك ...ل المكررة . ان مشروع العميد لكبح جماح التضخم جدير باهتمـــام ...ن قبل وزير المالية . لقد قـــدم العميد عدة مقترحات هامة — ربطيكاد ...ون كاملا لعلاوة الغلاء لجدول الاسعار ، وزيادة سرعة الدفع ، وحل ... مشكلة القروض للسكن عـــن طريق ربط الرهنيات بالجدول وغيرذلك ...مقترحات .

...تحذيرات عميد البنك جدية ويجب الاستهانة بها .

لا فائـــدة في الازدواجية

...كتبت « هارتس » تقول :

اخلت قـــوات الجيش امس مجموعتين من افراد « غوش ايمونيم » ...اماكن التي ارادوا استيطانها شمال — غربي اورشليم . ولم يكن ثمة مـــا ... الى الشك في ان هذه ستكـــون نهاية الحملة . ان حكومة تكثر مـــن ...ن عن انها هي التي ستعين اين ومتى ستقام مستوطنات جديدة فـــي ...ى المدارة ، لا تستطيع ان تسمح لنفسها بان تقوم هيئة خصوصية باخذ الصلاحية منها .

...ما يدعو الى العجب ان الحكـــم العسكري لم يتخذ هذه المرة ايضـــا ...ل وقائية ضد اهداف « غـــوش ايمونيم » في الاستيطان . فاذا كـــان ...ن يعتقد بان في الامكان السكوت ازاء اشاعات الاستيطان ، فقد يقع في ... ذلك ان ازدواجية المواقـــف لا فائدة منها .

الشرطـــة ازاء المستوطنين

...تحت هذا العنوان كتبـــت « يديعوت احرونوت » تقول :

...د انتظر افراد « غوش ايمونيم » عمل الحكومة الجديدة سنة ونصـــف ...ة ، واعطوها فرصة للقيام بالمهمة بنفسها ، ولكن شيئا بهذا الصدد لـــم ... ، ولما كان هذا هو الوضع ، فقد جاءت عملية استيطان الـ « غوش » لم يكن من اجل الاستيطان بالذات فعلى الاقل لاعطاء الفرصة للحكومـــة ...ن مشروعها الاستيطاني علـــى الجمهور . واذا كانت الاوساط الحكومية ...ية لكون المستوطنين يجبرونها على استخدام الشدة ضدهم ، فان ثمـــة ... ايجابيا لما حدث كذلك . ذلك ان الامر يبرهن للجهات الخارجية المختلفة ان الاستيطان ليس فكرة السيديفين نفسه فقط ، وان وراءه يقـــف ...رون في اسرائيل .

وفـــاة بومدين

وكتبت « معاريف » تقول :

ان هواري بومدين ، الزعيـــم الجزائري الذي انتقل الى جوار ربـــه ...مرض عضال ، لم يرع وريثا ابدا ، ولم يقدم احدا من مساعديه بما فيـــه ...لية بحيث يستطيع الشعب الجزائري ان يرى فيه مرشحا طبيعيا للزعامة . ... المحتمل لذلك ان تكون وفاته ايذانا بصراع مرير على الحكم .

وموقف الجزائر برئاسة بومدين من اسرائيل معروف جيدا . فالجزائر لـــم ...رف قط بحق دولة اسرائيـــل في الوجود ، وقد وقفت دائما في طليعـــة ...سكر الناهضين لكل تسوية ، ولكل مفاوضات سلمية .

ان التطرف السياسي ، والميل التام نحو الاتحاد السوفياتي ، والعطف على ...رهاب — الفلسطيني والاوروبي معـــا ستقل على ما يبدو طابع الحكم الجديد ...ي سيقوم في الجزائر . وليس ثمة ما يدل على ان الاشخاص الذيـــن ...شتركون في الصراع حول التركـــة متباينون في ارائهم من ناحية الميـــل ...لموقف من جهود السلام .

زجـــل

تحيـــة الســـلام

نظم : ع. د. — عبلين

حيوا بيغن والسادات — رمـــز السلم والحياة
الكـــو بنبعث تحيات — بالنغمـــات الزجليـــة

■ ■ ■

سيروا سيروا للامـــام — (بكامب ديفيد) حل الوئام
بكفينـــا عـــداوة وخصام — وحـــروب جهنميـــة

■ ■ ■

لما اتذاعـــت الاخبـــار — كـــل العالـــم فيها حـــار
وشـــدا البلبل والـــهزار — بالالحـــان الشجيـــة .

■ ■ ■

رقص الكون مـــن الطرب — ونخـــب السلام انشـــرب
وللشارع خـــرج الشـــعب — بالرقصـــات الشعبيـــة

■ ■ ■

الشـــعب العربي يا اصيل — قـــدم للعالـــم دليـــل
حـــي القائد ابـــن النيـــل — فخـــر الامـــة العربية

■ ■ ■

حيفـــا تعانـــق بور سعيد — ذات التاريـــخ المجيـــد
بفتـــح صفحة وعهد جديد — والجـــيرة الاخويـــة

■ ■ ■

بيغن بيغن يا ابن العـــم — من غوش امونيم لا تهتـــم
السلم لشعوبنـــا اهـــم — مـــن الارض الصحراوية

■ ■ ■

شعبـــي يا شعبي مطلوب — حســـن نيـــة وصفا قلوب
يا ربي غـــافـــر الذنـــوب — هبنـــا رحمـــة علوية .

■ ■ ■

بيغن في الماضي مشـــهور — رايـــة حق ومشعل نـــور
انقـــذ شعبـــه من الديجور — بالحنكـــة السياســـية

■ ■ ■

(بكامب ديفيد) حلو الاخوان — ووقعـــوا صـــك الامـــان
(جيمي كارتـــر) الانســـان — مشعـــل خـــير وحريـــة

■ ■ ■

جيمي كاتـــر مـــا بنساك — مـــا حـــل السلم لـــولاك
رب الكون يرعى خطـــاك — للاعمـــال الخيريـــة

■ ■ ■

استبشروا بملقى الاعمـــام — وايـــدوا رجـــال السلام
وطيروا رفـــوف الحمـــام — فـــي السمـــاء العلوية

■ ■ ■

ايـــدوا مسعـــى السادات — وتمنـــوا تـــزول العتمـــات
وصـــاروا يتغنـــوا بايـــات — مـــن الكتـــب السماويـــة

■ ■ ■

يا شعبي فكـــر عن جـــد — عـــن السلـــم مـــا في بـــد
لا تركـــن يا شعبـــي لحـــد — مـــن الجهـــات الرفضيـــة

■ ■ ■

لا مآســـي لا ويـــلات — هـــذا تصريـــح السادات
بندعـــي كـــل القيادات — لحمـــل المســـؤولية

■ ■ ■

عـــاش السلـــم والامـــان — عاشـــت وحـــدة الانسان
وحـــدة تـــوراة وقـــرآن — والحكـــم الانجيلية .

انسان ما قبل التاريخ .. هل كان يعيش في مصر ؟

اكتشفت بعثة مصريـــــة ايطالية تحت اشراف جامعتي القاهرة وروما المنطقة السكنية التي كان يعيش فيها انسان ما قبل التاريخ والتي ترجع الى عام ٣٤٠٠ قبل الميلاد بمنطقة المعادي الاثرية حيث تم العثور على مسكن على شكل كـــوخ واوان فخارية وبعض الاسلحة والمواقد .

■ ■ ■

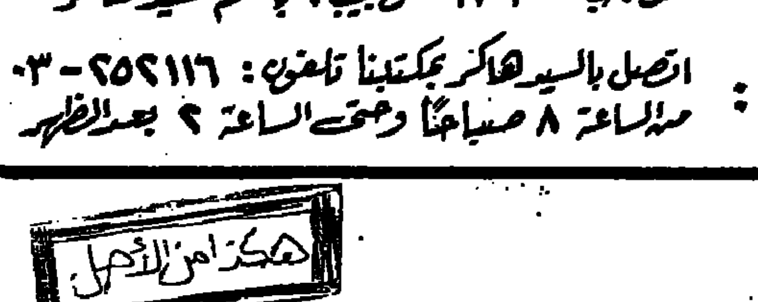
« العرس » التونسية تتحول الى فيلم

قررت مجموعة المســـرح الجديد التونسية تحويـــل مسرحيتها «العرس» التي قدمت عام ١٩٧٦ الى فيلم سينمائـــي مع الاخذ بعين الاعتبار الاجواء الشعبية والموسيقية التـــي رافقت العرض وتحويل لغـــة المسرحية الى واقع سينمائـــي محسوس والاعتناء باللغة من حيث الحوار والسيناريو ..
يشترك في الفيلم نفس ابطال المسرحية وهم جليلة بكـــار وفاضل جعيبي ورضاء بـــن عمار وحبيب مسروكي وفاضل جزيري ومحمد داريس .

اطـــول مسلسل تلفزيونـــي

يبدأ المخرج احمد طنطاوي بتصوير اطول مسلسل تلفزيوني عربي ... المسلسل يحمل اسم : «محمد» عن كتاب الاديب الراحل عبد الحميد جوده السحار بعنوان «محمد رسول الله والذين معه» .

اعد هذه الحلقات الشاعر عبد الفتاح مصطفى الذي كتب السيناريو والحوار في ١٥٠ حلقة تلفزيونية ملونة ليستمر عرضها خمس سنوات .



ميلاد جديد

شعر : يعقوب أحمد — كفر مندا

وكـــان البعـــد لـــم يكـــن ...
وكـــان الحـــزن لم يكن ..
ضحكت زهور القرب في ناظرينا ..
وخرج للنور الف برعم جديد !!!
وجلجلت اجراس الميلاد ..
وتمزقت خيوط الحـــزن القديم ..
كأن شيئا لم يكن ..
الكـــل .. مع الميـــلاد ..
تضاحـــك مـــن جديـــد ...
.. الطل عانق سوسنا ..
والنور ضاعف .. بالثـــنا ..
والطيـــر .. تاه بالنشيد ..
وكـــان شيئا لم يكـــن ..
الكـــل مع الميـــلاد ...
تضاحـــك مـــن جديد ..
لا دمـــع بعد الان ..
لا جـــرح ...
لا تنهيـــد ..
ونحـــن مـــع الميـــلاد
في حضـــن اللقـــاء ...
ولدنـــا كما الازهار ..
تولـــد مـــن جديـــد
لا دمع بعـــد الان ..
لا جرح ..
لا آه ...
لا وجـــد ..
لا تنهيـــد ..
الكل مع الميلاد تضاحك من جديد !!!

مـــن كل واد عصـــا

اعداد : خالد رفيق شحاده

— الاعتدال —

قالوا : خير الامور الوسط — ، والاعتدال هـو راس الفضائـل ، فالشجاعة مثلا تكون بين او وسط بين التهور والجبن ، فالتهور يؤدي الـى التهلكة ، والاقتصاد يكون وسط بين التبذير والتقتير ، فالمسرف في اقتصاده يقع في البخل ، والمسرف في تبذيره يقع في الافلاس وان الرحمة وسط بين القسوة والتدليل ، فالام التي تغالي في حنوها نحو اطفالها حتى تدللهـم وتزلهم ، وقسوة الرحمـة في الام تؤدي الى تفكك شخصية الطفـل واخلاقه فينشأ المسكين على اخلاق مترهلة ، حتى ليبلغ الخمسيـن والستين من عمره وهو لا يزال طفلا يعاند ويتدلل ولا يعتمد على نفسه ، في ادارة شؤونه ، والمسرف في طعامه يصاب بالتخمة والتخمة تذهب الفطنة وغير ذلك ..!! ، لذلك يجـب ان نتصبر ونتعقل في كل شيء في مسالكنا وعاداتنا واخلاقنا وتصرفاتنا وذلك من طريق نظام الاعتدال !! .

— صحة العقل البشري —

اذا تصفحنا تاريخ الفكر الانسانـي منذ عهد سقراط حتى يومنا هـــذا لادركنا ان جميع الفلاسفة لم يعنوا بمشاكل الكون الطبيعي عنايتهـم بمشكلة العقل ، لان العقل هو المعين الرئيسي الذي ترتوي منها جـــذور الحضارة ، فاذا نضبت مياهه اصاب الاضطراب والفوضى جميع ميادين النشاط الانساني وتعذر اصـلاح الشؤون المادية ، لذلك واجب الوقاية والعناية من الامراض العقليـــة والنفسية ومكافحتها ومعالجة الانحرافات الخلقية التي تهدر الانسانية في هذا العصر التي طغت فيه المادة علـى الروح ، عصر السرعة والضوضـاء والهوس والخداع ، وذلك بواسطة نشر مبادىء الصحة العقلية عـــن طريق المجلات والاذاعة والمدارس وتأسيس العيادات السيكولوجيـــة للاطفال والبالغين في المدارس والمستشفيات ، او بواسطة تأسيس لجان صحية ، تعمل على تقديـم الخدمات في توجيه الاطفال والشبان وفي معالجة مشاكلهم النفسيـــة ، وانتزاع بذور الامراض العقلية قبل نموها واستفحال امرها ..!! ، سلوك الانسان قابل للتغير والتحسـن ويتوقف نجاح التربية والتوجيـه والاصلاح على احكام طرق التربيـة واتقان اساليب التوجيه والاصلاح ، لان اطفالنا هم عماد المجتمع فـاذا نشأوا صالحين كان مجتمعا صالحا ، واذا نشأوا مجرمين كان مجتمعـا فاسدا !!! ...

ايها الغادون كالنـ
ل ارتيادا او طلابا
في بكور الطير للرز ،
ق مجيئا وذهابا
اطلبوا الحـق برفـق
واجعلوا الواجب دابا
واستقيموا يفتح اللـ
ـه لكم بابا فبابا

— القصة —

القصة هي وسيلة للتعبير عـن الحياة ، او قطاع معين من الحياة يتناول حادثة واحدة او عددا مـن حوادث بينهما ترابط سردي ، ويجب ان يكون لها بداية ونهاية !!!..

١) الاقصوصة — وهي قصـة يعالج فيها الكاتب جانبا من حادثة او بضع حـوادث يتالف منها موضوع مستقل بشخصياته ومقوماته ، ويجب ان يكون موضوع الاقصوصة تاما وناضجا من وجهـة التحليل والمعالجة ، وهذا يتوقف على براعة الكاتب الاقصوصي وتركيـزه الفني .

٢) القصة — وتتوسط بيـــن الاقصوصة والرواية ، وفيها يعالـج الكاتب جوانب ارحب واكبر مما يعالج في الاولى ، والقصة تكون اطول من الاقصوصة في حوادثها وزمنها !..

٣) الرواية — وفيها يعالج المؤلف موضوعا كاملا او اكثر ، زاخرا بحياة تامة او اكثر ، فلا يفرغ القارىء منها الا وقد الم بحياة البطل او الابطال في مراحلها المختلفة ؟!!...

٤) الحكاية — اما الحكاية فهـي سرد واقعية او وقائع حقيقيـة او خيالية ، لا يلتزم فيها الحاكي قواعد الفن الدقيقة ، بل يرسل الكلام كما يواتيه طبعه !..

ويجب أن يكون للقصة هدف ومغزى ومشوقة وفيها المواعظ والحكم وان يكون اسلوبها طبيعيا وسهلا !!...

قصة قصيرة

مقـــامـــرون ..

بقلم : زهير دعيم — عبلين

قالوها صراحة « لن تقوم بواجبك نحوها كما يجب ، وستندم حتى لاينفع الندم فانت قد شارفت على السبعين وفورتك قد هدأت ان لم تكن اسفت ، وثورتها في اهتياج وعنفوان ولكنني تصاممت وركبت راسي ، ها انـا هذه الليلة اصارع الوحدة ككل ليلة حتى الساعة العاشرة ، الشـارع الجانبي الذي يلتف حول بيتي يغسله المطر وتزوره ومضات البرق بين فينة واخرى وكانها تبحث عن تلك الزوايا التي هي في مامن من السيل لتقـول لها وبجراه اننا هنا .. اننا هنا !!

واوراق الشجر في حفيف متواصل وكانها صدى قصيدة شاعر هدتـه ملسي الانسانية ونكات جراحاته عصا الظلم .

منظر رهيب هذا الذي في الخارج والارهب منه وحدتي الساكنه فـي اعماقي الواخزه تخامي ، .. كانت تلك الليلة كهذه الليلة عاصفة لاترحم يوم زفت لي مرغمة كارهة فاستشعرت ببعض الدفء قربها وبكثير من الندم الذي اهاج مكامنه دموعها التـي الهبـت وجنتيهـا ، جميلـة من غير هذه الحمرة فهي دائرية الوجه صبوحة الجبين ، فائرة الصدر شهية الثمرات ناعمة ، وكأن في عينيها بنك من الاسرار اودع الى الابد ، انهـا روضة ما حلمت الطبيعة بمثلها فقد حوت كل ما لذ وطاب ، انها رائعة وتستحق المواساة والرعاية وفي هذا الظرف بالذات ، فواسيتها واقسمت لها اصدق القسم باني سأساعدهـا وسأمدها بكل ما استطيع من عـون نفسي وهدوء روحي وساغمرها بعاطفة الزوج والاب معا ، فلم تجب وان ظلت دموعها في ازدياد .

بدأت اعبث ، تدفعني بقايا نزوة اعبث هنا واعبث هناك واكشف عن معالم محاها من ذاكرتي الزمن ... وهي صامتة لا تتحرك ، لا تنفعـل وكانها قطعة من جليد انها جـو قارس ، احاول ان استدرجها الـى ما تاقت اليه هذه النفس الواهنة ولكن عبثا كان عبثي وقبض ريح كانت محاولاتي ، انها تمثال جامد صبه القدر امامي في تلك الليلة فلولا دموعها لاقتنعت بفكرتي هذه وضربتها بالمطرقة على قدمها كما فعل انجلو بتمـثال موسى النبي ، ... انها حية لكن ينقصها النطق .

ولكنها نطقت ، نطقت اخيرا بجمل متقطعة كلها رجاء واستعـطاف ان اتركها لحالها وان ارثي لوضعهـا فلتها في وضع يصعب عليها تفسيره وتصوره ، انها ضحية الاقدار على حد زعمها ، وفريسة اليتم والعبودية، فتركتها اشفاقا وعطفا تهنا فـي احضان النوم ، ورحت استعيـد بذاكرتي ذكريات سنة بطولها ، هل اشتريتها فعلا كما قالت قبل الزواج ، هل اعد بعملي هذا مجرما .

لست ادري !!! اانا المجرم ام اخوها ؟!

جاءنـي يومهـا بعيد العيد بايام مهنئا متمنيا ، يطفح البشر من خديه تارة واخرى الحيرة ، فاستغربت امره حيث انني جاره الاقرب ولم يلتفت قبل اليوم الى هذه اللفتة الكريمة .

شاب وسيم الطلعة ، اغر ، يدل منظره على مسحة من شمم فطري ، منسدل الشعر املس ذو قامة متوسطة ممتلئة مشيقة يعيش مع اختـه الحسناء بعد فقدان ابويهما الواحد في اثر الاخر بنبحة صدرية قاسيا منهـا طويلا ، جاءني وعلى ملامحه ظـل لسؤال وصدى حاجة ، فاني اعرفـه جيدا واعرف انه مقامر من الدرجـة الاولى ويبذر كل ما يربحه في هـذه اللعبة ، فتعيش اخته في فقر مدقع ، محرومة من لذائذ الحياة التي يعشقها اترابها .

كنت ما زلت في قواي وان فقدت الكثير من مزايا الشباب ونشاطهم ، لكنني كنت كسولا مهملا في تنظيم بيتي، رغم ما فيه من اثاث ثمين وتحـف نادرة ، فحالتي المادية متوسطة ، ان لم تكن فوق ذلك ، واعيش فـي بحبوحة من العيش ، فاكتشف فيما يظهر من اهمالي وعزا ذلك لوحدتي ، فرثى لحالي وسالني ان اوافق فاقبل اخته متطوعة لتنظيف بيتي يوميا ، فوافقت وخاصة واني كنت افكر فـي تلك الايام بالبحث عن خادمة وها انا اجد جارة يهمها ان تعنى بشـؤون جارها ، وطال الحديث حول فلسفة الحياة والوحدة وسن الكهولـــة والشيخوخة ومن ثم انتقلنا الى القمار ومضاره فنطق بخلاصة تجربته بهذا المضمار قائلا : انه لذة عظمى للخاسر والرابح على السواء ، فللربح لذته ونشوته ، كما للخسارة لذتهـا ونشوتها ، وان لم تكن من نفس معدن نشوة الفوز ، وعلى كل الاحـوال فالفائز هو الفقر والحرمان ، اللذان يرتعان في غرف الاطفال دونما رقيب .

مضت ساعة وبضع الساعة ونحن في حديث شيق لا ينقطع يحوي العلم والعبث وفلسفة الكون ومضاميـر اخرى ، انبتها قرائحنا ونحن نعب بعض الكؤوس من الويسكي الجيد ، وحان موعد عودته الى بيته فاستأذن ولكنني شعرت بانه بحاجة لنقـود فاستوقفته وقدمت له بضع مئات من الليرات ، واستحلفته ان ياخذهـا ويردها متى استطاع الى ذلـك سبيلا ، واخبرته باني لن اتردد من طلب المعونة منه ان اعوزتني الحاجة ، رفض في البداية واصر على الرفض ولكنه قبل في نهاية المطاف تحت الحاحي بعد ان فسرت له ان هذه النقود من قبيل قرض وليست بمثابة اجر لاخته ، التي ستأتي من الغد للاعتناء بالبيت .

مضت الساعات ودارت الارض في فلكها ، فاذا بالضحى يشرف الكون بطلعته البهية ، وبرفقته لبنى بثوبهـا الفلاحي البسيط ، تدخل بيتي باقدام ثابتة فتلقى التحية ، تحية اهتزت لعذوبتها جوانحي فاظهرت لها الترحاب الحار والاستقبال الحافل ، واكرمت وفادتها ، واخبرتها بانها حرة منـذ الساعة في هذا البيت ترتبه حسب ما يملي عليها ذوقها الشفاف وحسهـا الذواق ، فاطربتها كلمة حرة ايمـا طرب وشكرتني عليها ، وبدأت بعملها الدائب تنظف وتمسح وتنظم وترتب، انها حركة بل حركات يدفعها جسمها الرشيق ونفسيتها الخلاقة ، وما ان حلت ساعات العصر ، فاذا بالبيت جنة ، لكل شيء فيه بريقه الجديد المستقى من اناملها ، ولكل وضـع زاوية فنية تتحدث عن نفسها ، ومرت الايام وكل يوم تزداد فتنة وحركاتها العفوية تجذبني اكثر واكثر ، ولا انكر فقد اوقدت في جذوة الشباب من جديد وجعلتني شيخا متصابيـا اسير هواها حتى جاء اليوم الذي دفعتني فيه جوارحي ، الى طلب يدها من اخيها ، وكان لا يرفض لي طلبا، وخاصة وانه اخذ من المال الكثير ، فزفت الي ، وكانت الليلة الاولـى جفاء في جفاء وبقايا جذوة هي اقرب الى الخمود .

مضى شهر على زواجنا وهي قابعة في البيت كالثكلى ، الى ان جاء مساء، فطلبت مني والحت ان ادعها تـزور احدى صديقاتها ، فاذعنت وهكـذا اعتادت على الزيارات وكان انطلاقـة جنونية مستها ، كل هذا واخوهـا لا يعلم شيئا ، زيارات تلو زيارات ولا يداخلني الشك البتة ، خاصـة وانها اخذت تبدي نحوي بعضا مـن الليونة والحنان والحرارة ، وهكـذا سارت الامور تظل هي في زياراتها حتى العاشرة ليلا ، واظل انا فـي ولكن ما بالها الليلة تاخرت ... ها هي الساعة الثالثة بعد منتصـف الليل والجو عاصف لا يرحم وتفكيري عاصف لا يرحم ... الكل عاصف حتى وحدتي ..

وفكرت ... اخوها يقامر ...... وهي تقامر ... وانا اقامر ... اخوها يقامر مع المقامرين من امثاله .... وانا اقامر معها ... وهي تقامر مع من ... وعندما تردد في ذهني هـذا السؤال رحت اضحك من اخيها ومنها ومن نفسي قبل الجميع ...!!

لولاك مـا ضحـك الفؤاد

شعر : مصطفى رشيد عثمان

امي الحبيبة انت الهـامي
ياما سهرت تعبت من اجلي
واذا مرضت حملتني وهنا
وحملت عني الهم في كبري
اوجـدت في قلبـي محبته
علمتني الاقدام في صغري
برضاك حققت المنى رجـلا
لولاك ما ضحك الفؤاد اذن
لولا حنانك انـت يا امي
لا غرو يا امي ... معلمتي
الام مدرسة هـي الاولى
تبدو السعادة في ابتسامتها
امـي فديتك انت نبراسي

انت الحياة وزهو ايامـي
فكرت في علمي .. وآلامي
ابعدت عني كل اسقامي
حين ادلهم الخطب قدامـي
اسعدتني وازلت .. اوهامي
ابدا سموت فعز اسلامـي
وفتى ابيا .. رافـع الهام
ودجت حياتي وسـط آلامي
مارق شعري بل وانغامي
اني اقـدر فضلك السامي
فيها بحلـى كـل مقـدام
في حبها وحنانهـا الهامي
يا منيتي ومـلاذ احلامـي

المناطيـد ..
تعود مـرة اخـرى

سيعود العالم الى استخـدام المناطيد مرة اخرى .. اذ يجري في اليابان الان تصميم نوع جديد مـن المناطيد حمولته ٢٠ طنا وتصل سرعته الى ١٥٠ كيلو مترا بحيث يتم انتاج اول منطاد منه عام ١٩٨٤ .

ويرى الخبراء ان هـذا المنطاد وسيلة اقتصادية بالنسبة لعمليات بناء الكباري ومحطات توليد الكهرباء لان في استطاعة المنطاد البقاء معلقا في الهواء .

□—■—□

ذهب الهنود الحمر
يعرض في لنـدن

تشاهد لندن الان معرضا للمقتنيات الذهبية الخاصة بالهنود الحمر شمل خمسمائة قطعة .

والمعرض مقام على شكل كوخ من تلك النوع الذي يستخدمه الهنـود الحمر في مساكنهم وقد تسابق الافراد لحجز تذاكر المعرض بصورة تعيد الى الاذهان تلك الشهور الفريدة التـي عاشتها لندن اثناء عرض كنـوز توت عنخ آمون .



اذا عاش الطفل في جو من النقد تعلم الذم ..
واذا عاش الطفل في جو من الخوف تعلم ان يتوقع الشر ..
واذا عاش الطفل في جو من الغيرة عرف معنى الحسد ..
واذا عاش الطفل في جو من العار تعلم الشعور بالاثم ..
واذا عاش الطفل في جو من العداء تعلم المشاجرة ..
واذا عاش الطفل في جو من المشاركة تعلم الكرم ..
واذا عاش الطفل في جو من الامانة تعلم العدل ..
واذا عاش الطفل في جو من الرضى تعلم الحب ..
واذا عاش الطفل في جو من التسامح تعلم الصبر ..
واذا عاش الطفل في جو من المعرفة تعلم قيمة الاشياء ..
واذا عشت انت يا امه في هدوء فان طفلك سوف يعيش في في امان ..

قصيدة بقلم الشاعرة
الانجليزية دورثى لونولت

أهزوجـــة السـلام

شعر : ملحم خطـيب — دالية الكرمل

يا صراخ عمري الضائع ، في مخاوف الحرمان
مواقفي ... حكاية فنان
لها ترسم المعاني ، وتكتب اجمل الكلمات
حين تشتم وتختار
اهزوجة السلام ... ، ودعوة المحبة .
معها سنلبقى
معها سنبقى الى عهدنا الاتي
الى الانوار
لتذكريني من بعد موتي
لتثيري صفات الاجداد
حينما الحب يبدو صورة نقش
واتشودة طفل يغازل الحمام
هكذا مواقفي يا جميلة خد
هامت بها كل الذكريات .
ولم يبق لي سوى ان اسمع
من بين شفتيك ، اجمل اهزوجة تحركني
نحو اهزوجة السلام !! .

افتح نافذة القلب
كلمات للحيـــاة

امنحني يا ربي قلبا يتجدد صبح مساء ..
هب لي بسمة طفل يمتزج فيها الفرح الدائم ..
وافتح عيني على قلبي ..
كي ابصر كيف من العدم الميت تولد احلى الايام ..
من خلف الربوات المغمورة بالاشجان ..
يطلع .. يختال امير الحلم ..
يا سعد من امتدت منه يدان
كي يحتضن القادم ..
افتح نافذة القلب ولا تسال ..
هذا الطائف حول البيت .. سيطرق بابك ..
هذا الطفل الهائم في الطرقات .. يؤم رحابك
كل الاشياء الحلوة تولد فجاة !!

امين شنار

معالجــة التعليم في الوســط العربــي

بقلم : ناصر ناجـي

منذ فترة ليست بالقصيرة ، اعدت لجنة حكومية توصياتها على سبل تنشيط وتدعيم مسيرة التعليم في الوسـط العربي ، وذلك بناءا على قرار مـن وزير المعارف والثقافة ، بهدف الوقوف عن كثب وعن قرب عما يعانيه سلـك التعليم ، من متاعب ومصاعب فـي الوسط العربي ، ومع ان العديد من النقاط التي اشار اليها تقرير اللجنـة كانت بارزة وظاهرة للعيان منذ امـد بعيد ، كالنقص في غرف التدريسـي الملائمة ، وكذلك النقص في العنصـر الاكاديمي من ذوي الخبرة ، لسـد الفراغ الذي بات يتعاني منـه مدارسنا في هذا المجال ، ليتسنـى للالاف من رواد هذه المدارس نهـل علومهم ، من خبرات ومهن ، بالاضافة الى ما يعاني منه الطلبة من انخفاض ملموس في مستوى التعليم ، ومايتبع عن ذلك من تدهور المدرسة العربية ، وضياع مستقبل اجيال ، هم ذخيرة المستقبل وعدته ، الامر الذي يعزوه البعض لعدة اسباب اهمها : عدم استيعاب الطالب للمنهاج المقرر فـي العام الدراسي نظرا للعديد مـن الدوافع والصعاب المتعددة ، الامر الذي لا يمكن اصلاحه ، وانقـاذ مدارسنا مما الت اليه سوى باتخاذ العديد من الاجراءات والترتيبـات الحاسمة بهدف بعث النشاط والثقـة الى نفوس هذه الالاف التي باتت قلقة على مستقبل مصير فلذات اكبادها مما يعانون من جراء هذه الاوضـاع . لقد باشرت العديد من المدارس فـي انتهاج يوم دراسي مطول ، كعمـل نموذجي يهدف الى التغلب على عدد من هذه الصعوبات ، وتلقين الطلاب المنهاج الدراسي ، باسلوب علمـي حديث الامر الذي لا بد من انتهـاج يوم دراسي مطول في قرانا العربية ، بعد ان ثبت ان انتهاج هذا الاسلوب ادى الى نتائج ملموسة ومشجعة . ولا ريب ان التغلب على هذه المصاعب والعراقيل يحتاج الى جهود مكثفـة [illegible] الملائمة ، وكوادر المعلمين الكافيه وقبل هذا وذاك التعاون المشترك الجهات المسئولة ومعاهد التعليم جهة ، وبين هذه المعاهد واولياء امور الطلبة من جهة اخرى ، الى الذي لا بد للجان الاباء المحلية القيام بمبادرات خلاقة بهدف التغلب على الصعاب القائم ، والقيام بـ اكثر فعالية ونشاطا .

كما ان خروج مقررات اللجنـة الحكومية الى حيز التنفيذ سيساعد كثيرا على حل هذه المشاكل والصعـ بخلق جو دراسي مريح يسوده الـ بالمستقبل ، والعمل له ، بسـ العلم الذي لا سلاح مثله .

بعد سكون ١٢ الف سنة .. بدأت تتحرك ..

اعلنت بعض السلطـ البحرية مؤخرا ضرورة تجنـ حركة البواخر في مياه شمـ المحيط الهادي نظرا للاخطـ التي قد تتعرض لها من جـ حركة جبال ثلجية ضخمة تد باسم جبال كولومبيا التي ذ طول ١٢ الف سنة ثابتة ، حركة وتعلو عن سطـ ٤٠٠ متر فقط .. لكنها ا انفصلت عن بعضها البعض بدافع تغييرات جوية وجيولو فانطلقت نحو الجنوب .

ويذكر ان احدى ناقـ النفط الاميركية قد تعرضـ لاحدى هذه الجبال الثلجية العائـ فتحطمت وغرقت في الحال .

داروين ١٨٠٩ — ١٨٨٢ م

● ولد تشارلز داروين في انجلترا يوم ١٢ فبراير سنة ١٨٠٩ ، نفس اليوم الذي ولد فيه الرئيس الامريكي ابراهام لنكولن . دخل الجامعة فـي السادسة عشرة من عمـره لدراسة الطب . ثم انتقل الى جامعة اخرى لدراسـة اللاهوت . وفي الجامعة اكتشف ان هنا كانواعا اخرى مـن النشاط مثل ركوب الخيـل والصيد . اجدى من الدراسات الجامعية .

وفي ذلك الوقت اقنع واحدا مـن اساتذته ليسافر هو على السفينة « بيجل » التي تقوم بجولة حول العالم وان يشغل منصب الباحث الطبيعي في هذه الرحلة . واعترض ابوه اول الامر . لانه راى في ذلك عذرا واهيا يتعلل به ابنه . حتى لا يكمل دراساته الجامعية الجادة . ثم عدل الاب عـن قراره عندما علم بالخطورة العلميـة لهذه الرحلة التي ليس لها نظير فـي تاريخ الرحلات العلمية الغربية .

وابحرت السفينة سنة ١٨٣١ .وكان داروين في الثانية والعشرين من عمره. وفي السنوات الخمس التالية زارت السفينة شواطىء امريكا الجنوبيـة وجزر جالا بلجوس النائية . وكثيـرا من جزر المحيط الهادي وجنـوب الاطلنطي . واثناء هذه الرحلـة الطويلة راى داروين كثيرا من عجائب النباتات والحيوانات والحفريـات والقبائل البدائية . وجمع الكثير من كل شيء وسجل ملاحظات مستفيضـة هذه الملاحظات كانت اساس لكـل مؤلفاته التي صدرت بعد ذلك ، ومن هذه الملاحظات استمد نظرياته التـي اعلنها بعد ذلك ، والتي دعمها بمـا راى بنفسه وما جمع من عينات مـن كل شيء .

وعاد داروين في سنة ١٨٣٦ ، وظل عشرين عاما ينشر ابحاثه ونظرياتـه التي اكسبته شهرة واسعة كواحـد من اعظم علماء الحياة في العالم وفي سنة ١٨٣٧ كان داروين قد اقتنـع تماما بان النبات والحيوان قد تطورا عبر الوف السنين . وان النبـات والانسان لم يكونا على صورة واحدة وانما تطورا . ولكنه في ذلك الوقـت لم يكن يدري تماما اسباب هـذا التطور .

وفي سنة ١٨٣٨ قرا بحثا بعنـوان « بحث عن مبدأ تزايد السكـان» للقس توماس مالتوس هذا البحـث هو الذي زوده بالمفتاح الحقيقي لنظرية « الانتخاب الطبيعي من اجل البقاء» وعلى الرغم من ان داروين قد اهتدى الى نظرية « الانتخاب الطبيعي »فانه لم يتعجل نشرها فقد توقع ان تلقـى هذه النظرية الكثير من المعارضـة ولذلك استغرق وقتا طويلا في دراستها وتمحيصها وتزويدها بالادلة والبراهين قبل ان يطلع بها على الناس .

وقد كتب خطوطها العريضة في سنة ١٨٤٢ . ولكنه عاد في سنة ١٨٤٤ والف عنها كتابا كاملا . ولكن في يونيو ١٨٥٨ تلقى مخطوطة من عالـم بريطاني اخر يعيش في جزر الهنـد الشرقية اسمه الفرد رسل والاس . تعرض نظريته — اي نظرية والاس — في التطور . ومن العجب ان كل مـا اهتدى اليه والاس هو بالضبط مـا اكتشفه داروين ! وقد اهتدى والاس الى هذه النظرية ووضحها ودعمهـا بالادلة وبعث بها الى داروين ليعرف رايه وملاحظاته عليها باعتباره واحدا من كبار العلماء في ذلك العصر ! وكان موقفا في غاية الحرج . ايهما كـان الاسبق في كشف هذه النظرية .

ولكن قدمت مخطوطة والاس .وقدم ايضا عرض موجز لنظرية داروين لاحدى الهيئات العلمية ، ولكن هـذا الحدث لم يثر اهتماما لعد في ذلـك الوقت ، غير ان الضجة الكبـرى حدثت عندما اصدر داروين في العام التالي كتابه الشهيـر « اصل الانواع » ولم يحدث ان لقيَ كتاب من الضجة العلمية والشعبية مثلما لقي كتاب داروين « اصـل الانواع عن طريق الانتخاب الطبيعي او بقاء الانواع المفضلة في كفاحها مـن اجل الحياة » . وكانت المناقشـات ما تزال على اشدها عندما اصـدر داروين كتابه اصل الانسان والانتخاب فيما يتعلق بالجنس » في سنة ١٨٧١ هذا الكتاب الذي اوحى بفكـرة ان الانسان قد نزل من القرد . او مـن سلالة القرد . قد ادى الى ضجـة علمية وغضب ديني !

ولم يساهم داروين في المناقشـات التي دارت وثارت حوله . لسبـب بسيط هو انه عاد مريضا من رحلتـه الشهيرة حول العالم . فقد اصيـب بمرض يعاوده من حين الى حيـن بسبب لسعة بعض الحشرات السامة في امريكا الجنوبية .

وقد تولى العالم الكبير توماس هكسلي الدفاع عن نظرية التطور وقد ادخلت تعديلات وتصحيحات كثيـرة لنظرية داروين سنة ١٨٨٢ .

ولم يكن داروين وحده هو صاحب نظرية التطور . فقد نادى بهـا كثيرون غيره وقبله . من مثل العالم الفرنسي لامارك . وكذلك ارازموس داروين وهو جد تشارلز داروين ولكن مثل هذه المقولات والاحتمالات التي سبقت تشارلز داروين لم تلـق هذا التقدير والاحترام العالمي . لان هذه الفروض العلمية التي سبقتـه لم تستطع ان تقدم دليلا علميا علـى شكل التطور او مساره الفسيولوجي على نحو ما فعل تشارلز داروين فهو لم يكتف بان يقدم لنا « مسارا» التطور ومسار الانتخاب الطبيعي مـن اجل بقاء الاصلح فقط . انما قـدم الادلة المقنعة على ذلك .

وقد احدثت نظرية داروين ا[illegible] في العلوم الاخرى . فقد اصبحت التطور خطا اساسيا في كل الفـ[illegible] الانساني في نهاية القرن التاسـ[illegible] عشر واستطاع داروين ان يقـ[illegible] بان الانسان ليس الا واحدا مـ[illegible] الكائنات المتطورة . وان الانسـ[illegible] ليست له هذه الاهمية التي نتصـ[illegible] لمن يدري ربما سبقته كائنات اخـ[illegible] التطور وقد ادت هذه النظرية ا[illegible] فزع رجال الدين . الذين راوا ذ[illegible] كافرا وملحدا — وقد كان بالفعـ[illegible] كذلك . ولكن لاسباب اخرى غير [illegible] لا يلغى بما جاء في الكتب الـ[illegible] حرفيا .

وقد ادخل داروين مفردات لنا في الفكر المعاصر له : التطور والكفاح من اجل الحياة .. والانتـ[illegible] الطبيعي .. والبقاء للاصلح .. انتهى ثابت في حياتنا الا التغيير .

وكان من الممكن ان تنتشر نظر[illegible] التطور هذه .. حتى اذا لم يولـ[illegible] داروين . لان العالم والاس قـ[illegible] اهتدى اليها . وهذه حالة فريدة كل المخالفين المالة . ولكن ما كـ[illegible] داروين ، بما نشره . واسلوبـ[illegible] في التعبير والاقناع . كان السبب في خلخلة هذه النظرية وانتشارها بين ملايين الناس ولعشرات السنـ[illegible]

شعر هندي

المرأة .. وكل رجل .. وكل زوجة !

الشاعر الهندي كملا داس
تعريب الاديب الهندي : احمد ك[illegible]

كل رجل نصل
ولنت الابدية
لكي تعلمني هذا
تدعني اتتالف شبابي
في ايد كثيرة
دعني اجلع الاشباح
دعني افتي
في المتاحف القبلية
دع زوجك تطلب الوجد
في اذرع الاخرين
بل اني ابصرت كل واحد من الاشباح
يعكس صورتك الباهتة
في مرآتي ويطريقة ما
وبعت الكلمات والايماءات ملونة
اجل اني تلقيت « سولو »
وكانت اغنيتي موحشة
لكنها ترتد صداها وراء حدود الدنيا المظلمة
فلم يترك يوم الا وهو مزعج
والجماعات القصية
ليتقلت كل غير متقن ولعلني ضللت طريقي
ولعلني انحرفت عن الصراط
وكيف تنقلت زوجة صيلا زوجها المفقود
وكيف تنـ زوجة صيلا وهو يقعو !!

يدفع الثمن

★ بعد ان ابدى الرجـل تعليقه على الازياء النسائيـة استاءت منه احدى السيدات وقالت : وماذا تعرف انت عن اثواب النساء ؟

فاجابها : اعرف كثيـرا واحسن منك .. فانا احد هؤلاء الذين يدفعون اثمانها !

●□●

امراتـــه

★ قال بلدوين احد رؤساء الوزارة البريطانية السابقين : من ذا الذي يزعم ان النسـاء يتقلبن ولا يثبتن على راي .. فامراتي ما زالت منذ عشريـن سنة تقول عن عمرها ٣٨ سنة فقط !

سكو تستعد للالعاب الأولمبية لعام ١٩٨٠

وفيات يعلقون آمالا سياسية كبرى على هذه الاحتفالات

بقلم : برنار بريغولكس
ترجمة : روبير ابراهيم

السيد بروتوبوف احد ن الروس عن الالعاب ية ١٩٨٠ قال ان هذه ف تكون بمثابة تكريس معاهدة هلسنكي فيما يتعلق ان . ثم اضاف ان هنالك اول شن حملات على اقامة في موسكو . وهم ينسون ان المباريات الاولمبية هي ية هدفها الاكبر هوالتقارب الناس .

الان ان السوفيات يعقدون ام على هذه الاحتفالات م ١٩٨٠ ، لاسباب معظمها واقع سياسية داخليةوجلها اتيجية بلادهم في السياسة.

لق بالسياسة الداخلية لسوفياتية تتوقع انتصارات للرياضيين السوفيات ،وفي من اعتزاز وطني قد يزيد نظام وتقوية نفوذ السلطات با .

ما تقوم به السلطات ، التركيز على ان الالعاب ، حركة تدعو للاخوة ن الشعوب ، فهي مع قد وطدت العزم منذ الان ، النعرات الوطنية في الراي فياتي ، او بالاصح ، ما الراي العام في تلك البلاد بالانتصارات الرائعة التي بطال الرياضيون الروس . الوجهة الدولية فالسوفيات

جهودهم وذلك في شتى ليعطوا للغرب ، اي امام الاف من الزوار الاجانب ، لم اولئك السبعة الاف مندوب اجنبي رسمي من ، لجل ليعطوا للغرباجمل ى انطباع عن البلادالروسية سوفياتي . فهم يبذلون غاية في موسكو وفي غير موسكو » كل ما شأنه ان يعطي فكرة عن بلادهم وعن حياة الناس ا هم قد بدأوا بترميم بعض كنائس ، ولا سيما باعادة كنائس الكرملين بالالوان الذهب .

هذه المساعي الظاهرية الكثيفة جاب الاجانب لها حدودها كن الزائر الاجنبي هنا ان يتجول كما يفعل في البلاد كما يحلو له . فالتجوال ور وسوف يقتصر على المدن جري فيها المباريات الرياضية كو ولينينغراد ومينسك وكييف

منذ الان ، ان اهم ما يشغل ولين السوفيات هو ان يكون نا جاهزا في اوانه . يقعوا بما وقعت به مدينة من تأخير في حينه .

رض ان لا يحدث اي تأخير هنا ل والاستعدادات وما ذلك الا ال السوفيات مقيدون باشد ولا يعرفون اي معنى . وهناك شيء اخر يخشاه الا وهو ان تتعرض البلاد الانظمة الشيوعية للانتقاد من انب ، ممثلي الدول لية .

يذكر هنا ، انه اثناء انعقاد اللجنة الاولمبية العامة مؤخرا في كانت البيانات والتقارير تية كلها ، مجمعة على ان في تحضير الانشاءات الاولمبية كو ، سائرة على احسن ما نها كلها ستكون جاهزة في

صرح فلاديمير بروميسلوف مدينة موسكو ، مؤخرا ، وافتخار قوله : « ان الوية ستعقد لنا قريبا في معركةموسكو السلمية » ويقول الخبراء ان السوفياتية من اقصاها الى تستعد وتتحضر للالعاب . وانك لترى شارات الالعاب ، وهي صورة ناطحة سحاب حلقات الاولمبية المعروفة ،وفوقها بالاحمر الشيوعي المعروف ،تراها ترتفع منذ اليوم فوق العديد من الابنية في موسكو وعلى سيارات الركاب في احياء موسكو .

ان صورة الدب « ميشكو » الصغير وقد اصبح رمزا للالعاب الاولمبية ، تراها تصنع وتطبع منذ اليوم بالملايين والملايين ، من الخشب او البلاستيك او المعدن . ولكم تبدو هذه الصورة ضاحكة بشوشة بالمقارنة مع صور الزعماء السوفيات العابسين التي تراها ملاصقة لها ، امثال ماركس ولينين وبريجنيف .

ومنذ اسابيع ثلاثة ترى على بعض الطائرات السوفياتية كتابة بالانكليزية: « طائرات خاصة للالعاب الاولمبية » . ومع انه لا يزال ما يقرب من سنة ونصف السنة لافتتاح هذه الالعاب في موسكو ، فانك تلحظ في عدد من البلاد السوفياتية نشرات ومقالات وندوات تعقد في كل الارجاء في سبيل الدعاية لتلك الالعاب .

مدينة جديدة تبرز من العدم

ومهما يكن من امر ، فان العاصمة السوفياتية مع بعض ضواحيها القريبة قد اصبحت حافلة بالورشات لتحضير تلك الاحتفالات الرياضية .

ومطار شيريميتيفو الدولي ، في تطور واسع ، سواء من حيث التوسيع او من حيث ادخال الاجهزة الحديثة عليه . ويتم ذلك بمساعدة شركة المانيةشرقية كبرى..وهذه الاستعدادات كلها انما هي لاستقبال عشرات الالاف من الزوار ، ويتوقعون هنا ان يأتي ما يزيد على مئة الف زائر من الغرب ومثل هذا العدد من اللاعبين والصحفيين والمرافقين لهم من البلاد السوفياتية .

واهم هذه الورشات الجديدة هي ولا شك تلك الورشة التي بدأت اعمالها منذ اشهر عديدة في المدينة الاولمبية نفسها ، وهي تقوم ببناء المساكن للرياضيين ومرافقيهم ثم ببناء المنشآت الخاصة للرياضة على شتى انواعها. ان « المدينة الرياضية » ، ليس لها من المدينة الا الاسم ، فهي تقوم حول مجموعة من الابنية الجديدة والكبرى ويبلغ عددها ثمانية عشر بناية بعضها يحتوي على ستة عشر طابقا . ولامتصاص النقمة التي قد تحدثها هذه الانشاءات الضخمة ، وتكاليفها الباهظة فقد تقرر تحويل كل هذه الابنية الى بيوت سكن للاهلين حالما تنتهي الالعاب الرياضية .

ويقول في هذا محافظ موسكو ، ان عددا كبيرا من المسئولين عن البنيان في العاصمة ، تخوفوا من استئثار لجنة تحضير الاولمبياده بكل ما يتعلق بالبناء وتعطل المشاريع المخططة للمدينة ، الا انهم ايقنوا الان ،ان كل الامورستسير على طبيعتها ، واننا ما زلنا نعمل بانتظام في سبيل انشاء المنازل الشعبية في هذه المدينة .

وعلاوة على المنشآت الرياضية العامة ، فان هناك مخططات لانشاء مسابح عديدة ، ومنها بحيرة واسعة لسباق الزوارق . ثم انهم ينوون بناء قاعة كبرى للتزلج تتسع ل ٤٠٫٠٠٠ شخص ، وقد تفصل هذه القاعة الى قسمين متساويين حالما تنتهي الالعاب الاولمبية . وهناك ايضا قاعة كبرى لكرة السلة والكرة الطائرة وعلاوة على هذا كله هنالك طبعا الملعب الكبير الذي يحتوي على ١١٠٫٠٠٠ مقعد حيث ستجري حفلات الاختتام والافتتاح ثم مباريات كرة القدم ، وذلك بعد العاب التصفية في لينينغراد وكييف ومنسك .

ولسوف يكون في كل ملعب من هذه الملاعب قاعة خاصة للصحافة وهذا علاوة على القاعة الكبرى للصحفيين في الملعب الكبير .

اما فيما يتعلق بالراديو والتلفون والتلفزيون والاقمار الاصطناعية فقد انشأوا هنا برجا ضخما يبلغ ارتفاعه ٥٣٢ مترا . ومما يتوقعونه ان يبلغ عدد المتفرجين على هذه الالعاب بواسطة الاذاعات والتلفزيون في العالم كله ما يزيد على المليارين ونصف من الناس .

وهناك ايضا وايضا قاعات خاصة للحفلات الثقافية والتربوية والموسيقى والمسرحيات .

اما فنادق موسكو فهي تزداد وتتوسع الى ان تصبح عدد اسرتها ٢٧٫٠٠٠ سرير حتى عام ١٩٨٠ .

ومن المقرر انشاء مجموعة من خمسة فنادق ضخمة كل منها يحتوي على عشرة طوابق ، في موقع شهير يبلغ اتساعه ٢٠٠ هكتار . ويقال ان هذا الوسط سيكون اكبر مؤسسة فندقية في العالم اذ قد يحتوي على « ١٠٫٠٠٠ » سرير .

وحسب تقديرات اللجان السوفياتية للاولمبيادة فلسوف يكلف هذا الوسط الفندقي ٦٠ بالمئة من مجموع المصاريف العامة . اي ما يعادل مليار روبل . « وكل روبل يساوي اكثر من عشر فرنكات فرنسية » .

والوسط الاداري للالعاب يحتوي على قاعات الحاسبات الالكترونية ، وسوف يكلف هذا الوسط وحده ١٢٠ مليون روبل . وعلى الرغم من كل هذا المجهود الاقتصادي والميزانيات الضخمة فمن المتوقع ان يكون هناك عجز في الميزانية العامة . وذلك على الرغم من ملايين التذاكر التي ستباع في مختلف الحفلات .

ولا ننسى ان جامعة موسكو نفسها سوف تستعمل مع كل باحاتهاالواسعة لاسكان الزوار ، اذ قد تكون الجامعة مقفلة في ذلك الحين لحلول العطلة الصيفية .

تدفق المتفرجين

من الطبيعي ان مهمة الشرطةستكون شاقة مضنية اثناء هذه الاحتفالات وهذا التدفق العارم من المتفرجين من كل حدب وصوب . ولقد قال لنا السيد بروميسلوف ، بتواضع مصطنع ، ان موسكو ، على الرغم ضخامتها وعدد سكانها الكبير ، لا تزال مدينة امنة ليس فيها ما يعكر صفو هدوئها.ولسوف تبقى الامور على هذه الحال حتى ايام الاحتفالات بالالعاب الاولمبية .

فقلنا له ، ولكن لقد كانت مدينة مونيخ هكذا عام ١٩٧٢ ، وحلت بها تلك المجزرة المشئومة التي لا تنسى . فاجابنا بابتسامة عريضة : « سوف نحرص على ان لا تتسرب اعمال الشغب والعنف الى بلادنا . »

ونحن بانتظار تلك الاحتفالاتالدولية لنرى كيف سوف يقوم الاتحادالسوفياتي دوائره ورجاله باستقبال تلك الوفود العارمة من المتفرجين التي ستجتاح موسكو بمناسبة تلك الالعاب الاولمبية.

وعندها نرى ان كان السوفيات قادرين حقا على ايجاد كل ما يتطلبه اولئك الزوار من هناء وراحة ومتعة في بلاد السوفيات .

عن جريدة ليموند الاسبوعية

حسين فهمي يفقد ذاكرته



احدث فيلم تم الانتهاء من تصويره في القاهرة يحمل اسم «وضاع حبي هناك» بطولة عفاف شعيب وحسين فهمي الذي يقوم فيه بدور مقاتل في معركة اكتوبر اصيب في سيناء وانقذته احدى فتيات سيناء — ناهد جبر — واوته في منزل والدها المسن حيث اكتشفت ان حسين فهمي فقد ذاكرته بينما كانت زوجته — عفاف شعيب — تترقب عودته اليها بعد انتهاء الحرب .. وتجده في ضيافة فتاة سيناء وتنجح في اعادة ذاكرته اليه .. الفيلم من اخراج علي عبد الحق ..

من ذكرياتي في غزة قبل نصف قرن

ـ الحلقة الخامسة ـ

ابراهيم خليل سكيك

ذكرت في الحلقة السابقة عن احتفالات الافراح والمناسبات السعيدة التي يترسخ اكثر من غيرها حين يستعرض المرء ذكرياته في الطفولة ، اما الذكريات المؤلمة فسرعان ما تنسى لان الطفل قلما يشعر بالحزن، حتى مواكب الجنازات التي كانت تمر من الحي قلما كانت تثير في نفوسنا الاشجان رغم منظرها المهيب وما يرافقها من عبارات دينية فيها الكثير من البلس كقولهم : سبحان الحي الذي لا يموت — سبحان من قهر العباد بالموت ، .. وما يعقبها من سير السيدات المتحجبات يندبن ويولولن حول الندابات . ما كنا لندرك عمق النكبة وبعد المأساة التي تنشا اثر وفاة شاب او وحيد لاهله او رب لعائلة . وكانت وفيات الاطفال كثيرة .

كانت والدتي تحدثني كيف فقدت ابنتها البكر والثانية في سن الطفولة بعد مرض قصير حيث لم يكن الطب قد تقدم وتمكن من مقاومة نزلات البرد التي كانت تفتك بالاطفال حال تعرضهم للبرد ، وكان التعرض للبرد كثيرا لان بناء البيوت في ذلك العهد كان على الطريقة القديمة : ساحة سماوية تحيط بها غرف من جهة او جهتين وفي جهة ثالثة نائية يبنى المرحاض العربي بدون سيفون — وكان رب العائلة يحرص على ابعاد هذا المرحاض عن غرف الطعام والنوم تجنبا لما ينبعث منه من روائح وما يخرج منه من صراصير في الليل . لهذا كان الواحد منا يتعرض للهواء البارد عند خروجه ليلا من غرفة النوم ليقضي حاجته في المرحاض وخاصة في ليالي الشتاء الباردة ، ولتجنب ذلك كان يوضع اناء خاص « قصريه » في غرفة النوم لتجميع البول الذي نبوله ليلا ليلقى به في الصباح في المرحاض وفي هذا ما فيه من مجافاة للقواعد الصحية .

هذه الظروفكانت تسبب وفيات كثيرة من الاطفال وبسبب نزلات البرد وعدم مكافحتها توفي لي خمسة اخوة واخوات . كان منظر الاسرة كئيبا وهم حول الطفل الذي يعاني من حشرجة في التنفس نتيجة التهاب رئوي دون ان يكون هناك طبيب قادر على علاجه . وكان في غزة كلها طبيب واحد او اثنان عدا اطباء المستشفى المعمداني وكان الطب عاجزا امام الالتهابات الرئوية اذ لم تكن مشتقات السلفا والبنسلين قد اكتشفت بعد ، فالام التي تنجب عشرة اطفال لا يعيش منهم اكثر من اثنين او واحد او في بنية قوية تتيح له التغلب على الامراض الفتاكة . وكان العلاج في الغالب يتم بالوصفات البلدية والحجب والتمائم والنذور والزقات واللجنات ودور العلق والكي . اذكر انه اذا انتابتني الحمى كان والدي — وهو شبه شيخ متدين — يضع يده على جبهتي ويقرأ من اي الذكر الحكيم كما كانت النساء تأتي له بأطفالها ممن انتفخت أوراجهم من مرض بنت ابو دغيم مد فيكتبن ابية كريمة على خد الطفل هي « وينسالونك عن الجبال قل ينسفها ربي نسفا » كما اتذكر ان الحلاق الذي كنا نقص شعرنا عنده على شكل قمر اي مقصوص على الصفر في الوسط كدائرة او قمر مع ابقائه طويلا حول تلك الدائرة على شكل غرة وسوالف وفي مؤخرة الراس ، جاء هذا الحلاق عندنا في البيت ووضع دودتين من العلق على صدغي والدي اثر وصفة بلدية لان في وجهه دما زائدا يستلزم امتصاصه بواسطة دود العلق ، وكان الحلاقون يحتكرون تربية هذا الدود في مرطبانات زجاجية خاصة توضع على الطاولة امام الزبائن .

وفي عام ١٩٢٧ فيما اذكر جرت عملية استبدال العملة المصرية التي كانت متداولة بالعملة الفلسطينية الجديدة وكان الجنيه الفلسطيني يتكون من الف مليم والقرش من عشرة مليمات . وتمت عملية استبدال العملة عن طريق بائعي الذهب الذين تحولوا الى صرافين وكان الجنيه المصري يستبدل بجنيه فلسطيني وخمسة وعشرين مليما تقريبا . وكان الجنيه الفلسطيني مرتبطا بالجنيه الاسترليني الانكليزي ومعادلا له . واشترك والدي مع احد تجار الذهب بغزة — قسطندي شحيبر — في هذه العملية لكونه صاحب راسمال ولديه سيولة نقدية .

وكان والدي يتاجر بالاقمشة النسائية وسائر لوازم النساء من البضائع مشتركا في ذلك مع اخته — الحاجة بديعة — وهي التي بدأت العمل حيث كانت خياطة للنساء ثم اخذت تبيع لهن بعض اللوازم ورأت ان التجارة تدر ربحا اكثر فتفرغت لها ولما ازداد العمل فيها طلبت من والدي — اخيها — ان يشاركها في العمل راس المال فتخلص من بضائعه المختصة بالاحذية بان باعها لاخيه — محي الدين — وانتقل العمل معها بهمة ونشاط وامانة واخلاص وكان ذلك في اوائل العشرينات . ولم تكن ثمة متاجر للنساء في الحوانيت لان التقاليد تمنع خروج المرأة ووقوفها في الحوانيت امام المارة مما جعل تجارة الاقمشة النسوية في البيوت فقط ، وكان بيت عمتي — الحاجة بديعة — اشهر هذه البيوت واكثرها رواجا .

وكانت عمتي — رحمها الله — ذات شخصية قوية ذات تاثير قوي على الزبائن ، تختار للعروس ما يناسبها وترضي النساء بما تختاره لهن ،وكانت تسافرالى مصر لاحضار البضائع بنفسها وتخليصها من الجمرك ، وكثيرا ماكانت تحسم خلافات بين اهل العروس واهل العريس لدى قطع جهاز العروس لان الطرفين كانا يتفقان على تجهيز العروس من مال العريس بخمسين ذراعا من الشيت « القماش الشعبي الدارج » بالاضافة الى مناشف وطاسة حمام ومنديل اسود خفيف وكاب وهو رداء اسود من الحرير يشبه المعطف تلبسه المرأة عند خروجها من البيت فكانت الحاجة بديعه تحسم الخلاف حول نوع القماش ويقبل الطرفان حكمها .

وكانت الحاجة بديعة المذكورة اخت ابي من امه وهي من ال خطاب كان والدها اسماعيل خطاب كما ذكرت لي زوجته — جدتي لابي — حين كنت انام عندها وتقص لي اقاصيص من حياتها الماضية . ومن قصصها الطريفة ان زوجها اسماعيل خطاب كان في الحج في احد السنين وكانت رحله الحج تستغرق ستة اشهر لانها تتم على الابل في وقت لم يعرف فيه القطار او السيارة .

وكانت تقوم بتهيئة طعام العيد من الكبه — الكبيبه بالبرغل واللحم — يوم الوقفه ووقف بجوارها عبد لهم كان اسمه « فرج » وكان متدينا ورعا ، قالت جدتي تجاذبه اطراف الحديث : لو كان سيدك اسماعيل هنا لاكل من هذه الكبيبه . قال ان كان له نصيب ياكل منها .

وافرغت جدتي الكبيبه في اوعية كبيرة — جاط ، انجري ، باطيه — وخبأتها لتكون جاهزة يوم العيد ، وافتقدت الباطية فلم تجدها في اي مكان ولما عاد زوجها من الحج وخرجت لاستقباله رأت الباطية — التي كانت فيها الكبه — معلقة على رحل الجمل وراءه — ولما سالته عنها قال ان عبده « فرج » احضرها وهم على جبل عرفات وفيها كبة ساخنة فاكل منها مع بعض اصحابه واختفى فرج بعد ذلك ، ونادت جدتي — فرج — سائلة اياه فلم يزد على ان قال : انكشف سري ، ياسيدي كشفت سري افرشوا لي انام ولم يلبث ان اسلم الروح على الفراش واصبح « فرج» من اولياء الله ودفن في ساحة البيت الذي تحول الى مقام « الشيخ فرج» وظل هذا المقام الذي تعلمت في المدرسة الملحقة به الى ان حولته دائرة الاوقاف الى مخازن تجارية في العام الماضي .

هذه القصة انقلها كما سمعتها من جدتي وما كنت اعهدها كاتبة في شيء ان الانسان ليواجه معجزات يصعب على قواه العقلية تفسيرها .

بيير كاردان يسوق المنتجات الصينية

وصل بيير كاردان مصمم الازياء الفرنسي الى بكين في زيارة تستغرق اثنى عشر يوما يبحث خلالها امكانيات استخدام بعض منتجات الصينية ليجعلها اكثر تجارية وربما يوقع عقودا حسبما قال .

ويعد بيير كاردان اول مصمم ازياء شهير في العالم يدعوه اتحاد صناعة النسيج في الصين الشعبية التي اشتهرت لفترة طويلة بانها بلد الزي الموحد وهو مجال بدأ خلفاء ماو التجديد فيه ايضا .

وصرح مصمم الازياء لدى وصوله الى بكين بانه حضر لدراسة امكانيات النسيج الصيني وتسويقه في السوق العالمية وتطويعه ليلائم طلب الزبائن.

كما سيبحث تسويق مجموعة متنوعة للغاية من المنتجات الحرفية والاحذية والروائح العطرية في الخارج .

ومن المقرر ان يجري بيير كاردان خلال زيارته سلسلة من المحادثات مع المسئولين الصينيين في صناعة النسيج وفي مجالات التجارة الخارجية ويزور عدة مصانع للنسيج ومصانع للملابس .

ولن يستطاع معرفة ما اذا كانت الياقة التي سيصممها كاردان ستحل مكان ياقة صن يات سن المشهورة في الخارج باسم ياقة ماو الا بعد انتهاء زيارة مصمم الازياء الكبير الذي سيتوجه بعد ذلك الى اليابان .

حذار أن تقبلي طفلك اذا رفض

القبلات المتبادلة بين الام وطفلها ليست مجرد تعبير عن العاطفة القوية التي تجمعهما بل انها تحمل اكثر من معنى .

هذا ما اعلنته سالي بروفاس الاخصائية في مركز دراسات الطفل بامريكا .. فمن خلال الابحاث والدراسات التي قامت بها في هذا المجال توصلت الى ان الطفل عند بلوغه سن الثانية يكون قد تعلم كيف يحتضن ويقبل الخد الممتد اليه .. واذا لم ينجح في هذا فلا بد من وجود سبب ..

فقامت الدكتورة سالي بدراسة هذه الظاهرة واثبتت ان التأخر في التقبيل عند الطفل يكون عادة دليلا على وجود مشكلة عصبية تمنع عضلات الوجه من اداء وظائفها .. قد تشير ايضا الى مرض نفسي مثل اصابة الطفل بالانانية .. اظهرت الدراسات ايضا ان هناك اطفالا طبيعيين لا يعبرون عن شعورهم بتبادل القبلات وهم الاطفال الذين حرموا من علاقة الاخذ والعطاء في العواطف او الذين نشأوا في ظروف قاسية .. اما اذا لاحظت ان طفلك يمتنع عن التقبيل فلا تقلقي لان كل انسان له طريقة في التعبير عن عواطفه ومشاعره .. وفي هذه السن الصغيرة يحاول بعض الاطفال اثبات قوة شخصيتهم ونضوجهم المبكر فيتعمدون عدم التعبير عن عواطفهم بهذه الطريقة ..

جنازة المرحوم وينستون

ابتعد عن الجميع وفضل العزلة قتل في الطريق بمدينة برادفورد اون وركز حياته من اجل ذكرى سيده الذي قتل في افون وصمم على عدم ترك المكان الذي شهد مصرعه صاحبه .

عاش الكلب وينستون وحيدا يرفض العروض العديدة التي عرضت عليه ليعيش مع احدى العائلات ويتمتع بالدفء والماكل والمشرب . اصبح محل عطف الجميع لانه كان صديق الجميع. اقامت سيدة له منزلا صغيرا في الحقل الذي يجاور الشارع الذي قتل فيه سيده السابق . قام الاطفال بزيارته يوميا واطعامه الحلويات . قامت جمعية الرفق بالحيوان برعايته ورفضت التخلص منه لان ذلك كان سيخلق ثورة في المدينة . كان وينستون يتلقى الهدايا في الكريسماس وكذلك عددا كبيرا من المعايدات . وظل على ذلك عدة سنوات مخلصا لذكرى سيده رافضا حياة الرخاء ومصمما على عدم ترك المكان الذي قتل فيه سيده منذ سنوات طويلة . وهذا الاسبوع توفي وينستون العجوز وبكت المدينة عليه وعلى وفائه واخلاصه . قامت جمعية الرافة بالحيوان بدفنه بمدافن الجمعية .. قام ابناء المدينة ومعهم كلابهم بحضور حفل دفن وينستون . وصل اصدقاء وينستون من البلاد المجاورة لاداء واجبهم نحو الكلب المخلص ، بكت السيدات وبكى الاطفال لان وينستون كان يمثل حقيقة الولاء والاخلاص والصداقة . واليوم تجد الزوار يتسابقون لزيارة قبر وينستون ووضع الزهور على مقبرته ومعها كلمات الحب والتقدير .

اما المدينة فتقوم اليوم بجمع المال لعمل لافتة تذكارية لتخليد ذكرى وينستون الذي عاش ٨ سنوات من اجل ذكرى سيده السابق .

مليون ونصف المليون طابع بريد في المعرض

حتى السابع عشر من شهر ايلول الحالي يستمر معرض «طوابع البريد وعالم المعلومات والسلام» والذي تم افتتاحه في براغ في اول الشهر الحالي .

المعرض يعرض مليون ونصف طابع بريد ويضم المعرض جناحا للاتحاد الدولي لطوابع البريد وتعرض فيه اشهر مجموعات الطوابع الاسطوري لجزيرة موريشيوس الذي صدر عام ١٨٧٠ ومجموعة للامير رينيه الثاني امير موناكو ..

لحظة من فضلك

* طريقة صينية جيدة .. وطريفة .. لكي تعمل النساء .. بينما الاطفال يلهون !!

هكذا من الأمل

المانيا باستطاعتك ان تتحول للجنس الثالث

در في المانيا الغربية تشريع يبيح بصورة قانونية حق الانسان كان او امرأة في التحول الى الاخر .

ع صدور هذا القانون سيتمكن الاف شخص معظمهم من ل ان يتحولوا الى نساء ممن ن الان بالجنس الثالث .

ن الناحية القانونية فان هؤلاء ال رغم انهم قاموا بعمليات ية تحولوا بمقتضاها فعلا الى الا انهم ما زالوا يعتبرون رجالا القانون .

قد تقرر اتخاذ هذا الاجراء بعد اعلن علماء النفس ان حوادث هار بين افراد الجنس الثالث قد بحت ضخمة وعالية جدا نتيجة اكل السيكولوجية التي يعانون



من اعلام الفن

ادوارد وليـــام « الجـــار »

دراسة وتقديم : عبد الهادي عوده — القدس

الواقع ان الفن لا يبحث في كيفيات الاشياء ، او اسبابها ، بل هو يرمي الى تزويدنا بضرب من العيان او الحدس الذي يكشف لنا عن «اشكال» تلك الاشياء .. ولكن مثل هذا الحدس لا ينطوي على اي تكرار للواقع ، فضلا عن انه لا يعيد الى ادراكنا شيئا كان موجودا لدينا من قبل ، وانما هو في صميمه كشف حقيقي اصيل .. فالفن مظهر من مظاهر الحضارة البشرية .

قصة حياة «الجار» هي قصة الفنان المثابر الذي لا يعتمد على الحظ والصدف للوصول الى النجاح .. فهو من القلائل الذين شقوا الطريق لمواهبهم بحكمة وروية ، واستعانوا في ذلك بالعلم والثبات .. وهو ينشد الكمال بفنه ، لايمانه بان النجاح حليف العمل ، وان لكل مجتهد نصيبا في الحياة .

ولد «ادوارد وليام الجار» في قرية بمقاطعة «ويستر» احدى المناطق التي اشتهرت بجمال الطبيعة في بريطانيا ، حيث تكثر فيها التلال الخضراء والبساتين الغناء ، وكان بيت والديه المتواضع نموذجا رائعا لما يكون عليه بيت اسرة سعيدة يعيش افرادها في محيط تغمره البساطة ، ويعمه الجمال والراحة .. ومن نوافذ ذلك البيت ، كان «الجار» ينظر باعجاب الى كاتدرائية «ويستر» في وسط الوادي السحيق ، تلك الكنيسة التي ملأت احلام طفولته بسحرها وغموضها ، والى جانبها كان يقع حانوت والده ، لبيع الكتب والكراسات وقطع الالات الموسيقية .. وكثيرا ما كان يرافق والده الى الحانوت ، فيغتنم الفرصة ويدخل الكنيسة مستلهما الوحي من الموسيقى والاناشيد الدينية التي ملأت بحثويتها كل ركن من اركانها .

كان والده يعزف الارغن في كنيسة القديس جورج الكاثوليكية ، فتعلم الولد اصول العزف على يديه ، ولكنها كانت مجرد هواية في ذلك العهد ، اذ قرر والده ان يتعلم ابنه القانون ، وارسله وهو في الخامسة عشرة من عمره الى مكتب محام ليتدرب فيه .. الا ان «الجار» ترك بعد مدة وجيزة هذا المسلك وقرر ان يحترف الموسيقى نهائيا .

واتخذ الفنان هذا القرار في ساعة حاسمة ، مستجيبا لنداء الفن بعد ان احس بان من واجب الانسان تقرير مصيره ورسم الطريق الذي سيسلكه في المستقبل .. وكان يشعر في قرارة نفسه بان دنيا الموسيقى هي دنياه ، وانه خلق ليكشف شيئا عن بعض روائعها الخفية .. ولكن كيف السبيل الى ذلك وهو الشخص الذي لم يدخل اي معهد لدراسة اصول الموسيقى وقواعدها ، ولم تظهر عليه علامات النبوغ المبكر فيما يتعلق بفنها .

لقد كان يعزف على الكمان والارغن ، ولكن خبرته في فن التلحين والتاليف كانت محدودة للغاية ، فشعر بهذا النقص وداب على الدراسة المتواصلة لفهم اسرار التاليف في مقطوعات بعض اقطاب الموسيقى .. وكان اكثر الذين اثروا فيه هم : شوبرت ، وكورلتي ، وباخ .. وكان هذا الفنان يشعر ايضا بالاعجاب الشديد لبراعة موزارت في التنقل من مفتاح الى اخر ، فبذل في هذا السبيل جهودا عظيمة على الرغم مما اعترضه من خيبة وفشل ، ولكنه على ما يظهر استطاع ان يعتنق في الحياة فلسفة خاصة تحميه من هبوط العزيمة ووهنها ، وهي فلسفة لم يستطع النقاد تفسير كنهها بالضبط ، لما راوه يؤدي رسالته كاملة بعزم وثبات وايمان ، غير آبه بما يلاقيه من محن وفشل ، الا ان عدم اهتمامه الظاهر كان يكشف مرارا عن مرارة كامنة في اعماقه .. ومن دلائل ذلك انه كان يحمل في جيبه ، بين اوراقه الخاصة ، بعض ابيات من نظم «ويتمان» لها مغزاها ، جاء فيها :

انا معجب بطراز الحياة ..
في عالم الحيوان
فهي لا تشكو مما يصيبها ،
ولا تموء
بل تسهر الليل تبكي خطاياها
وهي لا تعرف التذمر ،
ولا تشعر بجنون الامتلاك
وهي لا يركع بعضها لبعض
ولا لمن عاش من الاجناس ..
منذ آلاف السنين

ويبدو ان «الجار» كان هو ايضا يكره الشكوى عندما تقع الواقعة وتحل المصيبة ، ولا يعرف التشبث في الكسب ، ولا يعبأ بالمظاهر والالقاب .. ولذلك وجدت هذه الابيات صدى في نفسه ووقعا .

وظهر جليا له ، بعد احترافه الموسيقى ، ان مجال الرقي محدود في مسقط راسه ، وانه لو اراد البقاء فيها لترتب عليه الاكتفاء بادارة فرقة محلية واعطاء بضعة دروس ، ولذا توجهت افكاره الى لندن ، وظل يحلم بما يمكن ان يحققه في تلك المدينة الواسعة .. واذ لم يعرف هذا الفنان الاسراف في حياته ابدا ، تمكن من ان يدخر قليلا من المال ، فسافر الى العاصمة ، حيث قادته الصدف الى «بولتسر» عازف الكمان المشهور ، فاخذ يتدرب على يديه الى ان نفد ماله . فعاد الى «ويستر» خالي الوفاض ، ولكنه اكتسب خبرة ونضوجا .. وبعد رجوعه الى «ويستر» عين قائدا لفرقة الهواة فيها ، وخلف والده في عزف الارغن في كنيسة القديس جورج ، ومن هنا بدات مواهبه تظهر رويدا رويدا امام السامعين .

وفي هذه الفترة التقى «الجار» بكريمة الجنرال السير هنري جي روبرتس ، ويعتبر هذا اللقاء اكبر توفيق احرزه في حياته ، فقد احبها من النظرة الاولى ، فوجد في نفسها صدى كامنا لذات الشعور الذي يخالج قلبه .. وتم الزواج وظل هذا التجاوب النفسي ينمو بينهما ويزدهر على مر الايام ، واستمر الى النهاية دون ان تشوبه اية شائبة .

والجدير بالذكر ان السيدة «الجار» كانت اول من احس ببوادر النبوغ في زوجها ، التي لم يفطن لها حتى اساتذته .. الا ان الجار ظل ينتج مقدما للجمهور في «ويستر» قطعا رائعة ، ومع ذلك فانه لم يحظ من الصحافة في ذلك الوقت باكثر من مديح عابر .. واستمرت المحاولات ، ومنى «الجار» تارة بنجاح محدود ، وطورا بالفشل الذريع ، ولكن اسمه اصبح تدريجيا من الاسماء المرموقة في عالم الفن .

وبعد كفاح مرير ظهرت مقطوعته «احلام جيرو نتيوس» فاثارت ضجة كبرى في الاوساط المحافظة ، التي هاجمته على ما حوته من معان وافكار .. ورغما عن انه خسر المعركة ، فانه وجد بين النقاد الممتازين من دافع عن نظرياته وافكاره .. فقال البروفسور «هرفورد» : ان مقطوعة «جيرو نتيوس» لا تردد مذهبا او تفسر فلسفة معينة ، بل انها قصيدة شعرية تصور الحقيقة المثالية باجلى معانيها — .

ومن الغريب ان هذه المقطوعة قوبلت باستحسان بالغ من قبل المستمعين في «دوسلدروف» بالمانيا وقد اثنى عليها الموسيقار العظيم ريتشارد شتراوس ثناء عاطرا .. وبعد هذا النصر الذي احرزه في دوسلدورف غدت مكانته في عالم التاليف عالية جدا داخل بريطانيا وخارجها .. واعترف له اقطاب الفن في جميع ارجاء العالم بطريقته الفريدة في تصوير الرموز والافكار العميقة بانغام سحرية رائعة .. وهكذا اصبحت مقطوعاته كصور الرسام البارع ، تروي لنا تارة جمال الطبيعة ، وتعبر تارة اخرى عن الاحوال النفسية وخلجات الصدور .

ومقطوعة «الرسول» هي احدى تصاويره المثيرة ، اذ انها تروى قصة الصليب كما يراها هو بنفسه ويشعر بها من زاويته الخاصة .. بل هي قصة «الجار» الخاصة .. قصة الفنان الذي جاء قبل الاوان ، وفي وقت لم تكن فيه البلاد تهيأت لفهم مكنونات صدره ، وطابع فنه الفريد .

واخيرا جاءت ايام الشيخوخة ، فنكب بوفاة شريكة حياته ، وهي ضربة قاضية جعلته ينطوي على نفسه ولا يظهر في الاجتماعات العامة الا نادرا ، اذ انطفأ بموتها ذلك المشعل النير الذي كان يضيء لـه الطريق .. فزوجته هي التي شجعته في اول الحياة .. شجعته على العمل والكفاح والثبات ، اذ كانت تؤمن بعبقريته وعاونته في العثور على طابع فنه الخاص ، كما ساعدته على صقله ونشره على الناس .

وبدات آيات التقدير تنهال على «الجار» من كل مكان ، بعد ان بدات الاذهان تتفتح لتفهم ما تحويه موسيقاه من نغمات ساحرة ، ونفحات فنية فريدة من حيث المادة والجوهر .. ولكن بعد ان اغمضت ملهمته عينيها الى الابد .

وفي سنة ١٩٣٤ ، عندما توفي هذا الفنان الملقب اليوم باكبر مؤلف موسيقي عرفته بريطانيا ، دفن ، بناء على طلبه ، بجوار تلك التي اكتشفت مواهبه قبل كل انسان ، وقادته بثبات لتسلق سلم الشهرة ، رغم المصاعب والنكبات .

أبطال الرياضة يغزون السينما

نبآن خرجا في وقت واحد ، اولهما من اقصى الغرب بالولايات المتحدة ، والثاني من اقصى الشرق ، من القاهرة ومن الطريف انهما يحملان نفس الطابع والمضمون الا وهو اجتذاب السينما نجوم الرياضة .. يقول النبأ الاميركي : انه بدا في اكتوبر الماضي في كينيا ، تصوير فيلم اميركي — كيني مشترك تبلغ تكاليفه ستة ملايين دولار ، وتروي قصة الفيلم ماسي خطف الافريقيين من قارتهم في نهاية القرن الثامن عشر ، وشحنهم الى اميركا للعمل كعبيد ، اما بطل الفيلم فهو بطل ابطال العالم والملاكم الاسطوري محمد علي كلاي .

اما النبأ الثاني الاتي من عاصمة مصر والسينما العربية ، فيقول بان اضواء السينما المصرية قد اختطفت نجمي كرة القدم اكرامي وطاهر الشيخ .

واذا كان النبآن يحملان طابعا مماثلا الا وهو اجتذاب السينما نجوم الرياضة ، الا انهما في الوقت ذاته يلقيان الضوء ويثيران تساؤلا عن مدى وطبيعة وحقيقة علاقة السينما والرياضة ، تلك التي امتدت على مدى ما يقرب من نصف قرن ، حفلت بالعديد من الافلام المختلفة النوعية منها ما كتب له التوفيق ، واخر لم يصادفه النجاح .

يقف وراء العلاقة المتجددة بين السينما والرياضة واقعان : اولهما سعي السينما الى اجتذاب النجوم الرياضة ذوي الشهرة الواسعة للعمل في مجالها ، استغلالا للاسم المدوي الذي يوفر عليها النفقات الدعاية الطائلة والمعتادة بالنسبة لإلقاء الاضواء على ممثل جديد ، اما ثانيهما فهو ضرورة التنويع بالنسبة لطابع ومواضيع الافلام والرغبة في اجتذاب الجماهير بالتجديد .

وتختلف نوعيات لقاءات عالمي السينما والرياضة ، فمنها ما يقتصر على مجرد عمل « بيوغرافي » يروي قصة حياة وبطولات نجم عالمي كما حدث بالنسبة لفيلم « الاعظم » لمحمد علي كلاي ثم الفيلم المشابه لنجم كرة القدم البرازيلي « بيليه » الذي عرض في مهرجان كان الاخير .

اما النوع الثاني فيستغل فيه اسم النجم وشهرته ، ولعل اقدم وابرز مثال يتعلق بنجم السباحة الاولمبي « جوني ويسميلر » حيث اسندت اليه في اواخر العشرينات افلام طرزان التي نجح فيها نجاحا هائلا سواء من حيث طبيعة افلام طرزان تتضمن سباحة وهي من صميم تخصصه ام بالاضافة الى انها لا تحتاج الى موهبة تمثيلية من المستوى الرفيع ، ثم يجيء دور « سونيا هيني » بطلة العالم في الانزلاق في اوائل الثلاثينات حيث نجحت هي الاخرى نجاحا ملفتا خاصة وان افلامها كانت من النوع الاستعراضي ، وتتعلق بتخصصها في الانزلاق ، اما احدث تلك النوعيات الشبيهة فهي اعتزال كارلوس سونزون بطل العالم الارجنتيني للملاكمة ودخوله



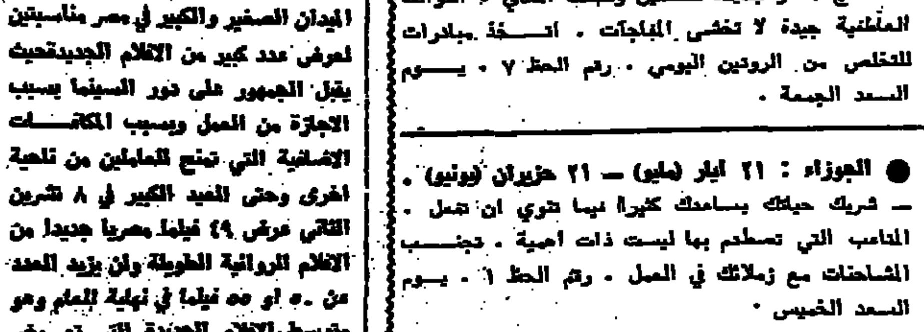
كلاي : من الملاكمة الى السينما

عالم التمثيل في ادوار المغامرات والفروسية .

ويلاحظ ان السينما المصرية قد اتبعت هذا السبيل وفي زمن مبكر من تاريخها حين اسندت لنجوم الرياضة ادوارا لا علاقة لها برياضتهم ، في الوقت الذي تنقصهم موهبة التمثيل ومن ثم لم يكتب لهم النجاح ، سواء بالنسبة للملاكم محمود صلاح الدين في فيلم « كفري عن خطيئتك » مع بهجة حافظ ، او بالنسبة لنجم كرة القدم صالح سليم في الشموع السوداء مع نجاة اما عن مدى النجاح المتوقع لكل من نجمي الكرة اكرامي وطاهر الشيخ في فيلميهما الجديدين فذلك في علم الغيب ●

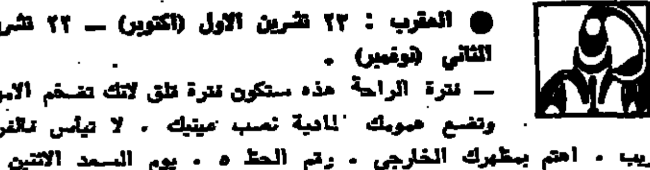
لا تزال (بيكيني) ملوثة بالاشعاعات الذرية

بالرغم من مرور تسع سنوات على سماح الولايات المتحدة لسكان جزيرة — بيكيني — بالعودة اليها فان الدراسات اكدت ان المياه الجوفية في الجزيرة لا تزال ملوثة بالاشعاعات الذرية — نتيجة لتفجير قنبلة ذرية في المنطقة — وكذلك جوز الهند والفواكه والخضار التي تنبت في الجزيرة . وقد طلبت وزارة الداخلية الاميركية من مجلس الكونغرس اعتمادا بمبلغ ١٥ مليون دولار لتاوي البيكينيين — نحو مائة شخص — في مكان اخر المهم ان طعامهم اخضع لرقابة صارمة ، فلم تحدث اصابات بينهم منذ ذلك الحين .



● الحمل : ٢١ آذار (مارس) — ٢٠ نيسان (ابريل) .
— النتائج التي تتوقعها ستتاخر قليلا • لا تفقد الصبر . كن مطمئنا لنجاح مشاريعك . علاقاتك مع الاخرين ليست جيدة حاول اصلاحها . رقم الحظ ٥ يوم السعد الثلاثاء .

● الثور : ٢١ نيسان (ابريل) — ٢٠ ايار (مايو) .
— تحتاج لافكار جديدة لتحسين وضعك المادي . احوالك العاطفية جيدة لا تخشى المفاجآت . اتخذ مبادرات للتخلص من الروتين اليومي . رقم الحظ ٧ • يوم السعد الجمعة .

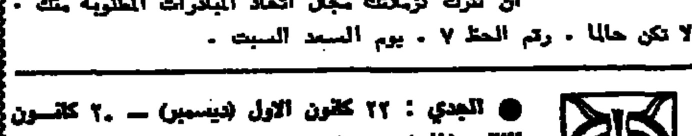


● الجوزاء : ٢١ ايار (مايو) — ٢١ حزيران (يونيو) .
— شريك حياتك يساعدك كثيرا فيما تنوي ان تعمل . المتاعب التي تصطدم بها ليست ذات اهمية . تجنب المشاحنات مع زملائك في العمل . رقم الحظ ١ . يوم السعد الخميس •

● السرطان : ٢٢ حزيران (يونيو) — ٢٢ تموز (يوليو) .
— تشعر ببعض الانحطاط الجسدي . قم بزيارة الطبيب . تخلص من بعض المسؤوليات التي تقلقك وقم برحلة استجمام مع من تحب . احذر الهفوات . رقم الحظ ١٢ . يوم السعد الاثنين .

● الاسد : ٢٣ تموز (يوليو) — ٢٢ آب (اغسطس) .
— تجنب الالتزامات المالية . اذا اضطررت لدفع بعض المال لترميم منزلك الصيفي ، فلا تتردد . لم لا تحاول اصلاح شؤونك مع العائلة ! رقم الحظ ٤ . يوم السعد الاربعاء .

● العذراء : ٢٣ آب (اغسطس) — ٢٢ ايلول (سبتمبر) .
— لا متاعب مالية تعترضك ، وانما بعض العثرات عديمة الاهمية . كن اكثر تسامحا مع الاخرين عبر بصراحة عما تفكر به ، وآراؤك سيؤخذ بها ، بعدما تنال تاييد الاخرين . رقم الحظ ٨ يوم السعد السبت • علاقة عاطفية جديدة على الطريق ، قد تقود الى الزواج .



● الميزان : ٢٣ ايلول (سبتمبر) — ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) .
— عدم الثبات يقلقك ويقلق الاخرين حولك . حاول الخروج من هذه الحالة ، فهي تعزل علاقاتك مع الناس والاقارب ولا تؤدي الى اي خير كان رقم الحظ ١٠ يوم السعد الثلاثاء .. فكر في خطيئتك ، فهديةمنك تزيد الغشاوة وسوء التفاهم . اليس كذلك !! .

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) — ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) .
— فترة الراحة هذه ستكون فترة قلق لانك تضخم الامور وتضع همومك المادية نصب عينيك . لا تياس فالفرج قريب . اهتم بمظهرك الخارجي . رقم الحظ ٥ . يوم السعد الاثنين .

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) — ٢١ كانون الاول (ديسمبر) .
— لا تدع القلق يعرقل تنفيذ المشاريع التي تنويها احذر ان تترك لزملائك مجال اتخاذ المبادرات المطلوبة منك . لا تكن حالما . رقم الحظ ٧ . يوم السعد السبت .

● الجدي : ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) — ٢٠ كانون الثاني (يناير) .
— احوالك المهنية تلاقي بعض التحسن . لكن عليك السيطرة على عصبيتك . اقاربك يلومونك على ما يعتقدونه تقصيرا بحقهم رقم الحظ ٢ • يوم السعد الاحد . رسالة من صديق مفاجأة مالية قريبا .

● الدلو : ٢١ كانون الثاني (يناير) — ١٨ شباط (فبراير) .
— جهز نفسك لمواجهة موقف بالغ الصعوبة على الصعيد المهني . كن شجاعا ، لكن لا تنفرد بقرارات متسرعة قد تزيد من صعوبة وضعك . هل فكرت بالمستقبل ؟ رقم الحظ ٩ . يوم السعد الخميس • احذر احد الاشخاص الذين يدعون المحبة . تجنب التدخين .

● الحوت : ١٩ شباط (فبراير) — ٢٠ آذار (مارس) .
— لا تدع الوهن يتسلل الى حياتك المهنية ، قرب العمل يتوقع منك انتاجا اكبر . رقم الحظ ٢ يوم السعد الثلاثاء . يتوجب عليك مساعدة الاخرين ، والتخفيف من حب الذات ، لا تكن انانيا ، صديق ينوي لك شرا ، فاحذر .

الجـراد يواصـــل غزواتـــه

● روما — أ.ف.ب — اعلنت المنظمة الدولية للاغذية والزراعة امس ان غارات الجراد الراحل تشكل منذ الان تصاعدا كارثة ولا يمكن توقع اي تحسن في هذا الموقف قبل ان يمضي عام على الاقل .

وتجدر الاشارة الى انه كانت هناك سيطرة على غارات الجراد خلال الاعوام الستة عشر الماضية ولكن انواع الجراد التي لا حصر لها تضاعفت خلال العام الماضي فوق شواطئه البحر الاحمر واجتاحت مناطق واسعة تقع بين جنوبي غرب اسيا وغربي افريقيا ويقول خبراء المنظمة الدولية للاغذية والزراعة ان الموقف خطير وبصفة خاصة في القرن الافريقي والسودان وسواحل البحر الاحمر .

وقال احد المسؤولين عن مقاومة الجراد في المنظمة الدولية للاغذية والزراعة في حديث ادلى به لوكالة فرانس بريس ، لم يعد ممكنا منذ الان تصاعدا السيطرة على الموقف . ولم نعد نستطيع الحد من تكاثر انواع الجراد والشيء الوحيد الذي يمكننا القيام به هو محاولة حماية المحاصيل الزراعية والقضاء على اكبر عدد ممكن من الجراد .

ويوضح بعض خبراء المنظمة الدولية للاغذية والزراعة ان انواعا كثيرة من الجراد تتكون فوق القرن الافريقي وفوق مناطق يصعب السيطرة عليها .

ويؤكد الخبراء ان الجراد قد وصل — الى السودان والسهول الواقعة على شاطئ البحر الاحمر والمنطقة الشرقية من شبه الجزيرة العربية ومنطقة مكران في باكستان وجنوب شرقي ايران .

وقد قامت منظمة الاغذية والزراعة كافة امكانياتها لحصر الكارثة ومنها تعبئة كافة المراكز الاقليمية الخاصة بمكافحة الجراد الراحل وذلك ارسال كميات وادوات كثيرة خاصة بمكافحة الآفات في المناطق المصابة والمراقبة الجوية المستمرة .

ويعتبر في الواقع الجراد الراحل من اسوا الآفات الضارة بالزراعة اذ تشكل افواج الجراد فوق الاراضي المزروعة اثر سقوط الامطار في المناطق الصحراوية وتستطيع ان تهاجم الزراعات الى مسافات تصل الى الاف الكيلومترات من نقطة انطلاقها فتقضي بذلك على كل شيء في طريقها وتاكل حشرة الجراد ما يعادل وزنها من الغذاء ويصل عدد الافواج الكبيرة من الجراد الى مليارات من هذه الحشرة .

مصر واسرائيل تتحـــدان في فيلم المستقبل

يجري حاليا في لوس انجيلوس تصوير فيلم كوميدي من الافلام الخيالية التي تستبق الزمن وتدور احداث الفيلم عام ١٩٩٨ حيث ينفد البترول في الولايات المتحدة الاميركية ويحظر استخدام السيارات وتستعد لبيع ارضها لمصر واسرائيل اللتان ستتحدان في الجمهورية العبرية العربية المتحدة.

ولتفادي الحاجة الى استخدام الوقود في التدفئة سوف يتجه الاميركان للاقامة في لوس انجيلوس التي يسكنها ٢٥ مليون نسمة ومما يذكر ان هذا الموضوع الغريب يخرجه نيل لسرائيل الذي لا يتعدى عمره ٣١ سنة .

المرأة المصرية تقـــول اين حريتي

● — قامت الدكتورة ليلى ابو سيف المخرجة المسرحية الحاصلة على الدكتوراه في المسرح بانتاج واخراج فيلم عن المرأة المصرية وكفاحها منذ عام ١٩٢٥ بعنوان — اين حريتي.

ويوضح الفيلم غنائيا ما عانته المرأة المصرية خلال الخمسين عاما الاخيرة وذلك على السنة عدد من سيدات مصر اللواتي رحبن بالظهور على الشاشة الملونة ومن بينهن مكافحات في سبيل الحركة النسائية المصرية مثل سيزا نبراوي ومفيدة عبد الرحمن وعزيزة حسين وانجي افلاطون ومنيرة شعراوي حفيدة الزعيمة المصرية هدى شعراوي .

وجدير بالذكر ان مدة عرض الفيلم ٧٥ دقيقـــة .

السينما المصرية عام ١٩٧٨

الصعود الى الهاوية ينجح بسبب مشهد فاضح

افلام سياسية لا تعبر عن الواقع

محمود ياسين القاسم المشترك لكل الافلام

★ القاهرة — أ.ف.ب — يعتبر العيدان الصغير والكبير في مصر مناسبتين لعرض عدد كبير من الافلام الجديدة حيث يقبل الجمهور على دور السينما بسبب الاجازة من العمل وبسبب المكافآت الاضافية التي تمنح للعاملين من ناحية اخرى وحتى العيد الكبير في ٨ تشرين الثاني عرض ٤٩ فيلما مصريا جديدا من الافلام الروائية الطويلة ولن يزيد العدد عن ٥٠ او ٥٥ فيلما في نهاية العام وهو متوسط الافلام الجديدة التي تعرض سنويا منذ بداية السبعينات .

وكما هو الحال منذ ١٩٧١ فالغالبية من الافلام المصرية الطويلة من انتاج القطاع الخاص واقلها تم لتنفيذه بضمان القطاع العام لسلفة البنك وهو النظام الذي يتبعه القطاع العام منذ ان توقف عن الانتاج في ذلك العام وبعد ان كانت غالبية الافلام من انتاجه او تمويله طوال الستينات .

وقد انتعش انتاج الافلام المصرية الطويلة في السبعينات لعدة اسباب اهمها زيادة القوة الشرائية في القاهرة حيث المحك الرئيسي لنجاح الافلام او فشلها هو في العرض الاول واقبال الجمهور على الافلام المصرية وتحرر السوق من بيروقراطية القطاع العام وارتفاع اسعار الافلام في دول الخليج والسعودية .

وفي مقابل هذا الازدهار في انتاج الافلام الطويلة انكمش انتاج الافلام التسجيلية والقصيرة حتى وصل الى الصفر تقريبا عام ١٩٧٨ بسبب اعتماد هذا النوع من الافلام على تمويل القطاع العام وبسبب المشاكل السياسية التي اثارتها الافلام التسجيلية للمخرجين العاملين في المركز القومي للافلام التسجيلية والقصيرة مثل فيلم وصية رجل حكيم — اخراج داود عبد السيد.

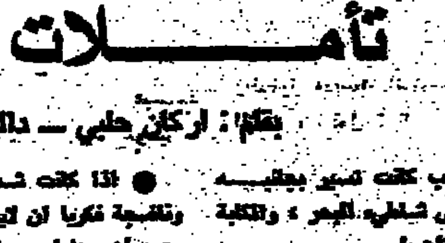
ونتيجة لقلة عدد دور عرض الدرجة الاولى في القاهرة ١٠ دور عرض لمدينة يسكنها ١٠ ملايين نسمة يوجد طابور طويل من الافلام في قائمة الانتظار ولذلك فان ما يعرض في هذا العام او ذاك ليس بالضرورة ان يكون من انتاج نفس العام .. الخ .

غير ان اتجاهات السينما المصرية في السبعينات تبدو واضحة فيما عرض من الافلام عام ١٩٧٨ فهناك اولا السينما التجارية السائدة التي تزيد نسبة افلامها عن ٨٠٪ في المائة من الانتاج والتي تدور في فلك السينما التجارية بعيدا عن العقل وعن الحياة منذ عام ١٩٢٧ ثم هناك السينما الاخرى التي تحاول الخروج من هذه الدوائر المغلقة وتبلغ نسبتها عادة ١٥ في المائة ثم السينما الفنية التي لا تتجاوز ٥ في المائة على اقصى تقدير .

واتجاهات السينما الاخرى في السبعينات تتراوح ما بين السينما الواقعية وما يسمى السينما السياسية وسينما ما بعد الواقعية اما السينما الواقعية فقد قدمت عام ١٩٧٨ « ابتسامة واحدة تكفي » اخراج محمد بسيوني عن مشاكل الفتاة المصرية المعاصرة « وابليس في المدينة » اخراج سمير سيف عن رواية بلزاك الاب جوريو ومع سبق الاصرار اخراج اشرف فهمي عن رواية دوستويفسكي الزوج الابدي .

وكما فشل فيلم « الرغبة والثمن » اخراج يوسف شعبان محمد في الخروج عن مستوى السينما السائدة رغم انه ماخوذ عن مسرحية هامة للكاتب جورج شحادة هي « مهاجر بريسبان » كذلك فشل فيلم — قاهر الظلام — اخراج عاطف سالم في الخروج عن المستوى رغم تناوله لقصة حياة الدكتور طه حسين . فالفيلم الاول ضعيف الى درجة الركاكة والفيلم الثاني لا يتعمق حياة الدكتور طه حسين بقدر ما يجعلها قصة ميلودرامية عن رجل فقد بصره ويملك — قهر — ظلام عينيه .

اما ما يسمى السينما السياسية ونقول ما يسمى الان هذه السينما في الواقع تتناول موضوعات سياسية دون



ان تحللها تحليلا سياسيا — فقد قدمت ميلودراما مضطربة هي — اسياد وعبيد — اخراج علي رضا ودراما جيدة هي — وراء الشمس اخراج محمد راضي ، وكلا الفيلمين عن فترة سيطرة المخابرات واجهزة القمع في مصر بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ واهم ما تمتاز به هذه الافلام انها تفضح الارهاب والقهر بالتعذيب الجسدي على نحو جعل الجمهور يصفق بحماس في جميع صالات عرض — وراء الشمس — وهي ظاهرة تحدث نادرا مع جمهور السينما [illegible]

ومن السينما السياسية ايضا فيلم العمر لحظة — اخراج محمد [illegible] ايضا عن حرب اكتوبر — ١٩٧٣ [illegible] الفيلم الماخوذ عن رواية يوسف السباعي لا يعبر نموذجيا [illegible] تناول موضوعا سياسيا دون [illegible] من التحليل السياسي اذ لا نعرف [illegible] كانت حرب اكتوبر ولا كيف ولا [illegible] قصة حب يمكن ان تحدث في اي [illegible]

ومع الاحتفال بذكرى حرب اكتوبر ١٩٧٣ بدا عرض فيلمان عن [illegible] الجاسوسية هما — [illegible] اخراج نجدي حافظ وهو ميلودراما من الواقعية في عدة مشاهد [illegible] الى الهاوية — اخراج كمال الشيخ الذي تحول الى حدث كبير في تاريخ السينما المصرية اذ حقق اعلى ايراد حققه فيلم مصري خلال الاسابيع من عرضه في كل تاريخ هذه [illegible] والفيلم ماخوذ عن قصة حقيقية ان نشرت على حلقات في مجلة [illegible] ساعة — .. والمستوى الفني [illegible] الفيلم — الصعود الى الهاوية — بالامر الغريب بالنسبة لمخرجه كمال الشيخ الذي يعتبر من اساتذة [illegible] في مصر غير ان هذا المستوى [illegible] النجاح الهائل للفيلم وخاصة في [illegible] المصرية الصغيرة الى جانب [illegible]

ويفسر بعض الموزعين هذا [illegible] بوجود مشهد جنسي بين فتاتين [illegible] لم يحدث من قبل في السينما المصرية [illegible] عام بسبب مشهد مماثل هو فيلم [illegible] — اخراج خليل شوقي. ويزعم اخرون ان السبب يعود [illegible] مساندة المخابرات الفيلم وقيامه [illegible] تذاكر بالجملة الى شركات ومؤسسات [illegible]

ويلاحظ ان محمود ياسين هو [illegible] المشترك لمعظم هذه الافلام [illegible] مع نجلاء فتحي وميرفت امين ونور الشريف .

تأمـــلات

بقلم : اركان حلبي — دالية الكرمل

مع الغروب كانت تسير بجانبه صامتة ، على شاطئ البحر ، والكآبة تملأ وجهها الجميل .

● فقال لها : — ما بك هكذا لم الصمت وما هذه الكآبة ؟ .. — فقالت : اني افكر ...

● تفكرين بماذا وما الذي يستدعي كل هذا التفكير والصمت العميق .

— انني افكر بالمجهول بمعنى الناس ممن يعيشون لاجل آمالهم وطموحهم ولكن الحياة لا تمنحهم ذلك .

● ان التفكير يعلي الانسان ان يتمنى كل ما يمكن للحياة ان تقدمه له وان لا يطلب المستحيل .

— نعم هذا صحيح .. ولكن يبتعد الانسان ويشقى منذ انطلاقه في معترك الحياة لتحقيق كل ما يحلم به الا انه غالبا يفشل .

● على الانسان ان يخطط ويدرس كل موضوع يريد القيام به ، وعليه لا بد من يشعر الامل بالنجاح فالامل نبراس يضيء درب كل انسان بنور المعرفة والحكمة .

— ولكن قد يكون الانسان ضعيفا غير اهل لذلك العمل الذي ينوي القيام به .. او يجد صعوبة ما ..

● يجب ان يكون ذو شخصية قوية وارادة صارمة وان يكون ذهنه متفتح لكل صغيرة وكبيرة وان لا يضعف امام صعب الحياة .

— والمشاكل والصعوبات !! ..

● اذا كانت شخصيته قوية وناضجة فكريا ان ليس [illegible] يجب ان يحاول ويحاول وان [illegible] جميع الصدمات وان لا يستسلم [illegible] مشكلة مهما كانت عظمتها [illegible] ان يفشل

— ان كلامك هذا يعطيني الثقة وشجاعة وسامتحن كل امالي [illegible]

● لم لا تحاولي حتى تنجحي [illegible] لا شيء يأتي بالسهل .

— وانت ابقتنع بمصيرك ؟

● اذا كان الانسان قنوعا [illegible] النجاح وانا مقتنع بمصيري لانه ولا بد منه وانا اقبل على كل بعد ان اقنع به وادرسه جيدا انه يوجد لدي الكثير من الامال التي انوي تحقيقها ولكنها تحتاج طويل حتى تتحقق وستجاهد لتحقيقها وانا وانت يتسنى [illegible]

— انك طموح وتلمع ليتني [illegible]

● بامكان كل انسان ان يكون [illegible] اذا اعتمد بذلك على ايمانه ومشاعره وقوة ارادته والله [illegible]

● لاول مرة ستنتج فايزة [illegible] اغنياتها بنفسها ، ستصـ[illegible]



للتلفزيون ايضا ، ستجد [illegible] اغنيات من اللون الفصيح [illegible] او اغنيات النوبة كما [illegible] .. فايزة سجلت بالفعل [illegible] هذه الاغنيات من تلحين [illegible] بليغ وتلحين محمد سلطان [illegible]

□ ■ □

«سكرة وزعلة [illegible]»

مشهد من التمثيلية التلفزيونية التي [illegible] [illegible] في سينما [illegible] [illegible] المسرحية [illegible]

[illegible]

شعر اندونيسي

في الارض الغريبة

الشاعر الاندونيسي
سلطان تكدير
[illegible]

كان القلب قد ضاع
في غياهب الليل والمنفى
لو انني امسكت به
بين [illegible]
[illegible]
او [illegible]
حتى يصبح [illegible]
[illegible]
ماذا يبقى [illegible] الاشياء
كم اود الان لو كان لي ابلت
الجنان
حتى اطبق [illegible]
كي ترقص [illegible]
حتى الردى في يوم من الايام
[illegible]
ليس من [illegible]
ما كنت [illegible]
حريتي [illegible]
من اساها [illegible]
من خلال [illegible]
[illegible]
[illegible]

...صوم النظام المصري هـذه
وقبل هذه الايام ، اذ هـم
ن مبادرة الرئيس السادات على
تيلاب ، أن يعقدوا المقارنات
ة الرئيس الراحل جمال عبـد
، وبين ارائه وافكاره ، وبيـن
التي يحاولون أن يجروها الى
. وواضح انهم يهدفون مـن
ن تطهير الناصرية من شوائب
والامبريالية والعمالة والصاق
ليبية والتبعية الامبرياليـة
نية بالرئيس السادات .كأنما
، يمثل اليمين ، وكأنما عبـد
معبود اليسار . والحقيقة أن
ولا الثاني ، من هذا اللون او
.. ، وانما هي ظروف وتيارات
ا المنطقة اقتضت أن يكون عبد
رمزا للتيارات المتحررة ، وان
اليسار ويتعاون مع الشيوعية،
لب عليها ، وان ينفرد ، وان
كثيرا مثلما اصاب وافاد كثيرا
ظروف والتيارات التي مرت بها
ولها تأثيراتها العلمية ، مـسـر
الرئيس انور السادات ايضاء
ما صالح اليسار وانفسح له ،
عليه من بعد أن ذهب في علاقاته
حاد السوفياتي بعيدا ، وحين
من وجهة نظره هو — انه لا
، في ما هو هادف اليه — سواء
جهة النظر هذه صائبة او خاطئة
تحاد السوفياتي وانقلب عليه،
القوى المواجهة لـه — وفي
عين — ما يحقق له ، او مـا
على أن يحقق اغراضهواهدافه
كان تعاونه مع الولايات المتحدة
ذا التعاون في ظرف تمر بـه
، تجد نفسها فيه ، وقد ملت
وتهيأت للسلام ، فوجد فـي
ما يحقق مصلحته ومصلحـة
، ثم أن يحقق مصلحة شعوب
الساعية من اجل السـلام
بة اليه ، وهكذا التقت رغبتمع
سرائيل .

مس يظلم الرئيس جمال عبـد
، اذا حاول ادخاله فـي
مات العقائدية الذهبية ، بـان
سياريا ، وحتى شيوعيا ، حين
مع الاتحاد السوفياتي ، ثم أن
من ذلك ويعتبره يمينيا ورجعيا ،
رافقا لانه انقض عنه في فترة مـن
، وهؤلاء يظلمون الرئيس انور
ت حين يعتبرونه خليفة عبـد
— في الناصرية — ويصفقونله
حين يقف يخطب بين حين واخر
بمساعدات الاتحاد السوفياتي،
اقته المؤيدة لمصر وللعرب ، وفي
للحروب التي خاضتها ضـد
ل ، ثم راحوا يعتبرونه امريكيا
يا وصهيونيا لانه انقلب علـى
السوفياتي ورمى نفسـه في
ي كارتر وصافح بيغن ! ...

الرئيس الراحل جمال عبـد
كان سوفياتيا ، او شيوعيا ،
اريا ، ولا الرئيس انورالسادات
يركيا ، او صهيونيا ، او يمينيا
عبد الناصر كان — ورحـل
— مصريا وعربيا ، وكان لمفصل
الامة العربية في فترة من تاريخها
الافاق امام تحررها وتطورها ،
ان حيا ، لربما فعل مثلما فعـل
السادات . وانور السادات كان
ا زال — مصريا وعربيا وفعلالذي
لاعتقاده انه على صواب . فلكل
الرجلين اجتهاداته ، وقد يخطـىء
، يصيب . واذا كان قد اخطأ فـي
الكثيرين في قضية ما ، فهو ايضا
صاب في رأي الكثيرين في نفس هذه
ية .

علة المجتمعات العربية هي هـذه
عالية التي تحكم التصرفات ، فاذا
الزعيم او القائد يخالف رأي هذا
كم او ذاك ، اتهم بالخيانة ، وقد
الذي يتهمه هو الاقرباليها.واذا
ا هذا الزعيم او القائد ، كـان
زعم على الراحلين ، وذكر محاسنهم
ولاتهم ونسيان اساءاتهم...والقول
كس ايضا صحيح ! ...

معقد المقارنات بين رجل ورجل ،وفي
ف تختلف ، وتيارات تتباين ،بتمجيد
صرية مثلا او بتجريحها ، وبالتهليل
ادات او برجمـه ، امر خاطـىء
. اليه العقول لمجرد انها تنفعل بما
ه هذا الحاكم او ذاك ، ووسيلة
لام هذه او تلك ! ...

ولو رجعنا — وفق هذا المفهـوم
وج — نقلب صفحات التاريـخ
بية ،وفي السنوات العشرين الاخيرة
، لما وجدنا زعيما عربيا مخلصا ،
انت الاحكام على هذا الزعيم اوذاك
ا للاهواء والنزوات . اهواء تتشبع
زوات تخمد . ثم تقع الجماهيـر
ربية في حيرة من أمرها ...الواعية
ا ترى الامور فلا تصدق ما يجري ،
ها لا تملك أن تقول كلمتها لانهـا
لوبة الارادة .. والبسيطة الطيبة
ي تعبث بها القيادات والزعامـات
رها الى هنا تارة ، والى هنـاك
ة ، وهي حائرة ايضا . وتظـل
قلية المسيطرة في هذا النظام او ذاك
ر للناس — كما تشاء وتهوى ـمن
الوطني ومن هو الخائن ، وتضفي
ى عبد الناصر البطولة تارة وتوصمه
لخيانة تارة ، وتفعل نفس هـذا
فعل مع السادات ... ومع غيرهما
، ويفعل الغير بها مثلما تفعل ...
حرام هذا وذاك ! ...

* * *

هذه الحال ، في مثل المفهوم والهدف
لذين قصدت اليهما ، ومن هـذه
الزاوية او تلك ، والى جانب واحـد
و اكثر ، يتصدى بعض كتاب مصـر
مفكريها هذه الايام ، بخاصة بعد أن



★ الذين يظلمون عبد الناصر والسادات .. ويتخبطـون بالتقسيمات !..
★ خطوات في الثقافة والفكر بعد الغـاء وزارة الثقافـة فـي مصر
★ الزنجـي مـؤلف رواية « الجذور » يواجه دعاوى المؤلفين البيض !..
★ هل من حق الزوجة ان تتنازل عـن احـدى كليتيـها لشقيقـها ؟!..

طرح الكاتب الكبير توفيق الحكيم سؤاله الضخم : « هل اعدت خطة لبناء عقلي وروحي جديد ؟ » .

الدكتور حسين فوزي احد رجـال الفكر البارزين في مصر — وبعـده التقدميون في خانة الرجعيين فتداعاضاؤه الى « جوقة السادات الخيانية » لانه ايد مبادرة السادات — الدكتور حسين فوزي كتب في صحيفة « الاهـرام » يتحدث عن مطالب الفكر الحر فقال :

« واضح لنا جميعا أن الحرية بمعناها السياسي والاجتماعي هي المطلب الاول في حياة مصر ، عقب سقوطها في وهدة الدكتاتورية مدى ربع قرن ، ويبدو أن بين ظهرانينا فريقا عجيبا من النـاس اندمج في عصر الحكم الفردي تسوقها قوى الشر فيما وصف بمراكز القوى!! وهذا « يوفيميزم » مفهوم ، فلم يعرف غيره ، او كان منهم من لم يعرف غيره وكلهم سادرون في غيهم تحت مؤثرات سياسية واجتماعية لا تمت بصلة الى مجتمعنا السليم وطبيعتنا المسالمة ،فهم رفضية السلام الاجتماعي ، ورفضيـة للسلام بعد حروب تواصلت على مدى ثلاثين عاما ... » .

يضيف دكتور حسين فوزي :

« واضح لنا جميعا ان الحرية قادمة لا شك فيها ، نستشرفها على مـدى البصر ، وان ابواب السلام تفتحت ، وواجبنا الحرص على هذا الانفتـاح بصون السنتنا عن التجديف ، وعـن النرفزة المتعجلة في الحكم على الامور دون تبصر .. واذا كان التخطيط مـن لزوميات العصر الحديث في كثير مـن الشؤون فان الحرية السليمة هـي التي تتفتح فيها العقول والمشاعـر فترفض السلفية العمياء ، وتتخلى عن « كراكيب الفكر » !..

ويعد أن يستعرض الدكتور حسين فوزي المسؤوليات التي تعوق التقدم والتطور ، ينتقل الى علة كبيرة ، هي الشك ، فيقول : « ... الشك في كل شيء ، وعلى سبيل المثال : هـل المجموع العربي قائم حقا ، او غير قائم متماسك ام متفكك سيهلي .. كيف نقضي في أمره ، ايمانا او كفرا به !.. مـا اقدح خطب الاكاذيب التي حاصرتنا زمانا طويلا فلم نعد نتبين حقيقة واحدة فـي حياتنا ابان الفترة البغيضة ، واثارها ما فتئت تتفشى يمنة ويسـرة ... التخطيط لا يصحح الاخلاق والسلوك . تهذه صناعة الحرية . واهم مسببا في الحرية من الناحية العملية انها تحض على المبادرة والمباراة .. واخـيـر التعالب أن بين ظهرانينا كما غيـر مرصود من الناس يشككون في الحريات لان والقهم في انهم لا يؤمنون بالحرية. واهم ما في الحرية هي حرية الفكر في جماعة ، تحدها حرية الفكر في جماعة اخرى ، وهنا فقط تصدق المعارضـة بالنقاش والجدل » !...

* * *

والحديث مع مصر ايضا .. وبعض ما يجري فيها هذه الايام ... فقـد اصدر الرئيس انور السادات قرارا جمهوريا بتشكيل المجلس القومـي للثقافة والفنون والاداب والاعـلام ، ويشرف على هذا المجلس الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بالاضافة الـى عضويته بالمجلس . وقد اصدر الرئيس السادات هذا القرار على اساس أن المجالس القومية المتخصصة تتبع رئيس الجمهورية مباشرة باعتبارها جهـازا قوميا وسياسيا وفنيا تتولى معاونته في رسم السياسات والخطط القوميـة المستقرة طويلة المدى عن طريق حصر الامكانيات الذاتية واستغلال الطاقات المتاحة في مصر وترشيدها لتحقيـق الاهداف القومية في مجالات العمـل الوطني كافة . ويضم المجلس القومي الجديد للثقافة والفنون والاداب والاعلام رؤساء الجامعات ونخبة من رجال الفكر والادب والفن والاعلام ورؤساء اجهزة الاذاعة والتلفزيون ونقيب الصحفيين وبين الشخصيات الفكرية التي يضمها المجلس توفيق الحكيم ونجيب محفوظ وعبـد الرحمـن الشرقـاوي والدكاترة حسين فوزي ورشاد رشدي وعائشة عبد الرحمن «بنت الشاطىء» وسهير القلماوي وابراهيم بيومي مدكور وسليمان حزين ويوسف وهبي وحسين بيكار . والمجلس الجديد هو المجلس الثالث من المجالس القومية المتخصصة بعد المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية والمجلس القومي للتعليـم والبحث العلمي . وتتفرع عن المجلس القومي للثقافة والفنـون والاداب والاعلام ، اربع شعب هي شعبـة الثقافة ، وشعبة الاداب ، وشعبـة الفنون وشعبة الاعلام ...

وقد جاء تأليف هذا المجلس بعدما عصف التغيير الوزاري الاخير في مصر تأليف وزارة الدكتور مصطفى خليل ، بوزارة الثقافة ، فقد دمجـت وزارة التربية والتعليم بوزارة الثقافة ووزارة البحث العلمي ، واصبحت وزارة واحدة يشغلها الدكتور حسن اسماعيل .

وكان هذا التغيير — او هذا الغياب لوزارة الثقافة — قد اثار ضجة ثقافيـة وفكرية في مصر ، وخاضت فيه الصحف، وكانت غالبية الاراء تعارض الغاء وزارة الثقافة ، وكتبت بعض الاقلام الشهيرة في الموضوع ، كما طلعت بعض رجال الثقافة والفكر ، واجتمع فريق مـن المثقفين برئيس الوزراء .

وفي الكلمة التي كتبها الكاتب الكبير توفيق الحكيم قال :

« كانت النهضة الفكرية الابداعيـة التي قامت في العشرينات والثلاثينات وهي الاساس لما جاء بعدها ، من صنع اهل الفكر والفن والثقافة ، وليست من صنع الموظفين . ولذلك كنا نشعر بمسؤوليات كبيرة تقع على عاتقنا معشر المثقفين في ذلك العهد . ولم يخطر ببالنا قط أن نلقي بهذه المسؤوليات على كاهل الحكومات او أن ننتظر منها شيئا سوى أن تترك لنا الحرية الضرورية للتعبير والانتعاش الفكري ونمو الابداع .واليوم ونحن نتهيأ بعد السلام لوثبة جديدة نحو نهضة ثقافية كبرى جديرة بالعهد الجديد كيف يكون الحال ؟ أن مصر اليوم لم تعد مثل مصر الثلاثينات حيث مكنت القيادات الثقافية من علمية وادبية وفنية سدون سند من حكومة او بحسن اختيار لها — من القيام باعباء النهضة ونشر الاشعاع الفكري الحضاري في المجتمع الخارج عن ثورة ١٩١٩ » .

ويضيف توفيق الحكيم :

« أن مجتمعنا اليوم قد تولت قيادته الثقافية الاجهزة الفعالة المتسربة فـي كل بيت وكل جيل ، من الترانزستيور والكاسيت والاغنيات الملونة وغير الملونة مما ليس له في الاغلب علاقة بثقافة ولا يخضع لاي تخطيط فعال يرمي الـى احداث نهضة حقيقية » .

وطرح توفيق الحكيم سؤالا في ختام كلمته :

« فهل اذا مكنت القيادات الفكريـة واحسن اختيارها للقيام باعباء النهضة الثقافية واتيح لها النفاذ الفعال الـى الاجهزة الاعلامية لاحداث النهضـة المنتظرة يمكن أن يدعونا ذلك الـى التفاؤل بالمستقبل ؟ .. هذا ما سوف تكشف عنه الايام ... » !..

وفي اجتماع فريق المفكرين والمثقفين برئيس الوزراء الدكتور مصطفى خليل، — الذي نحاول أنّ نلخص ما جـرى فيه — اوضح رئيس الوزراء مبررات الغاء وزارة الثقافة ، فقال أن الهدف ليس الغاء الوزارة وانما الغاء سيطرة شخص واحد او عدة اشخاص علـى توجيه الثقافة في مصر ، ولذلك سوف تترك الدولة للمؤسسات الثقافية الحرية الكاملة لممارسة نشاطها وفق ما تراه. واكد رئيس الوزراء أن جميع اجهزة وزارة الثقافة باقية وان الحكومـة ستدعم نشاطها وتوفر لها حرية العمل وقال رئيس الوزراء أن الهدف من ضم وزارة الثقافة الى وزارة التعليم هـو توحيد الجهة التي ترعى النشـاط الثقافي في الدولة بما في ذلك الثقافة من خلال التعليم في المدارس والجامعـات والثقافة خارج الجامعات والمـدارس بحيث يتم تحقيق التناسق الكامل بينهما خاصة بالنسبة للشباب .

في هذا الاجتماع طرح توفيق الحكيم تصوره للموضوع فقال ان الثقافـة تنقسم الى قسمين :

الاول : الاشعاع الحضاري وهـذا هو الدور الذي ينبغي ان يقوم به رجال الفكر .

الثاني : الاجهزة الثقافية والفكرية وهي التي تستطيع أن تقوم بتوصيـل هذه الاشعاعات الحضارية للمواطنين. وهذه الاجهزة لا يمكن الافراد القيام بها حيث تحتاج الى رؤوس اموال ضخمة ولذلك لابد أن تشرف عليها الاجهـزة الحكومية الرسمية .

اما فيلسوف مصر الاجتماعي الدكتور زكي نجيب محمود فقد طـرح بعض الشكوك والتخوفات ، وقال في ضمـن ما قال : « هناك وظيفة اخشى الا تجد من يؤديها في غياب وزيـر متخصص للثقافة ، وهي الا تكون هناك عيـن ساهرة ترى خريطة الحياة الثقافية كلها لتدرك جوانب القصور فيها لكي تعمل على اكمالها » ...

وقال الدكتور زكي نجيب محمود ،في بعض ما قال : « ان الملاحظ في حياتنا الفكرية الان جنوح نحو اتجاهيـن : احدهما يشجع التصورات الخرافيـة والاخر يشجع الزهد والتصوف وكلاهما لا يمثل المناخ الذي يصلح للانتـاج والعمل الجاد ، ولذلك لا بد من العمل على ايجاد توازن في حياتنا الفكرية ، ونحن لا نتدخل في حرية اصحاب هاتين الدعوتين ، ولكننا نريد الاتجاه المضاد الذي يضمن التوازن والرؤية العاملة، وهذه مسؤولية تحتاج الى رجل مسؤول مثل وزير الثقافة » .

واكد الكاتب المفكر عبد الرحمـن الشرقاوي على اهمية وجـود وزارة للثقافة على أن تعطى الهيئات التابعة لها اللامركزية الكاملة . وقال ان الغاء منصب وزير الثقافة من ناحية الشكل والمضمون له رنين سيء على المثقفين، وطالب باعادة النظر في أن تظل وزارة الثقافة كما هي بوزير متفرغ لهـا لان المبررات لالغاء منصب وزير الثقافة هي نفسها مبررات الابقاء على هذا المنصب

واكد الكاتب الكبير نجيب محفـوظ على اهمية وجود وزير للثقافة ..وهناك الكثير من الاراء ، ومعظمها — كمـا قلنا — يطلب اعادة النظر واعادة وزارة الثقافة ، ووجود وزير لها ... ومـا زالت الاراء قائمة ، وان خفت وبخاصة بعد قرار تأليف المجلس القومـي للثقافة والفنون والاداب والاعلام !..

* * *

يواجه الكاتب الزنجي اليكس هيلي مؤلف رواية « الجذور » الشهيرة المحكمة الاميركية في مانهاتن بتهمة السرقـة الادبية والنقل عن مؤلف اخر اثنـاء كتابته الجذور تلك الرواية التاريخية التي اشتهرت كتابا ، ثم تلفزيونيا ، ويحكي فيها قصة اسرته الافريقيـة الاصل وحياة العبودية خلال عدة اجيال في اميركا .

فقد رفع هارولد كورلاندر — وهـو قاص وكاتب فولكلوري من ميريلانـد قضية ضد اليكس هيلي يتهمه فيها بانه نقل عن كتابه « الافريقي » الذي ألفه كورلاندر بعد سنوات امضاها في دراسة الرقص والاغاني والثقافة الافريقية خلال تجواله في القارة الافريقية وفي هاييتي وجمهورية الدومنيكان والولايات المتحدة عموما !...

وسبق أن تقدمت مارغريت ووكـر الكساندر بدعوى مماثلة ادعت فيهـا ان هيلي اقتبس الكثير من روايتهـا « اليوبيل » ، الا أن القاضي مارفين فرانكل رفض الدعوى في الحـادي والعشرين من ايلول سبتمبر الفائت . بيد أن مؤلفة « اليوبيل » وهي استاذة في دراسة الشعوب السوداء في جامعة جاكسن في مسيسيبي تقول انه لا يوجد عمل ادبي في العالم يتمتع باصالـة كاملة !!..

وكلنا شاهدنا مسلسل « الجذور » الذي اعتبر افضل المسلسلات وافاضت الصحف فيه ، وانتفع مؤلفـه اليكس هيلي ماليا فضلا عما ناله من شهـرة عريضة .

وفي كتابه لم يصل هيلي بالاجداد حتى ايامنا هذه واكتفى برحلة اعتبرها بداية مرحلة اخرى مكملة ،والغالب أن الكثير ينتظر الجزء الثاني من هذا المسلسل، لان الكتاب لم يصل بعد الى معالجة اهم القضايا التي يعايشها الزنوج بخاصة في العقدين الاخيرين من هذا القرن .

لقد انهى هيلي روايته بهذا الكلام الذي وجهه الى حفيده :

« لقد تحررت اخيرا .. وها نحـن احرار ... زرع كونتا كونتي الامل في الحرية داخل نفس امي كيزي ، وامي زرعت هذا الامل داخل نفسي ، وها انذا ابثه في نفوسكم » ...

ولكن هل نال حقا حريته الحقيقية ؟. سواء من الزنوج ، او السـود يقولون : لا !..

في الحوار الذي جرى في «الجذور» سمعنا عبارات كثيرة ، شدتنا بعضها، ولم يجذبنا البعض الاخر .. وفي بعضها تباين وتعارض ... بعض ما جاء في الحوار هذه العبارات :

لقد وهبنا الحياة كريمة او غير كريمة .. هكذا قرر الله !..

الضعيف خطر على عائلته وقبيلته!.

انهم مختلطون لاستعبادنا لهم !..

كلما ازدادت قوتكم ، ازدادت عزة شعوبكم !..

النمر شجاع ، ولكن اية شجاعـة يجب توفرها في الرجل . فالخنزيـر الوحشي يعجب الصيادون بشجاعته !

طبع من كتاب « الجذور » حتى الان اربع عشرة طبعة ، وافاد الناشر مـن المسلسل التلفزيوني الذي اضفى على الكتاب شهرته . ففي الولايات المتحدة بيع من الكتاب في اليوم الثالث للعرض التلفزيوني ما يقرب من المليونين الف نسخة ثمن النسخة الواحدة اثنا عشر دولارا ونصف ، وخلال شهر واحد هو اذار — مارس من العام المنصرم بيع



اكثر من مليون نسخة في عدد من مدن اميركية . وفي مدينة لوس انجلوس شهد احد مخازن الكتب صفا طويلا يقف فيه حوالي ثلاثة الاف شخص في انتظار الحصول على نسخة من الكتاب لان هذا المخزن يبيع الكتب الموقعة خطيـا من الكاتب نفسه .

دور نشر في بلدان كثيرة افادت مـن الكتاب حيث حصلت على حقوق ترجمته ونشره ، فلقي من النجاح فيها مثلما لقيه في الولايات المتحدة ...

ماذا كان وقع هذا النجاح علـى اليكس هيلي نفسه ؟..

اجاب هيلي على هذا السؤال بهذه الحكاية :

صادفت مرة خمسة اشخاص لـم يستطيعوا الحصول على نسخة موقعة من الكتاب ، من بين هؤلاء امرأة تناولتني نسختين لاوقع عليهما ، فقلت لها : نسخة لك ، والنسخة الثانية ؟ ... اجابت : لطفلي الذي ما زال في بطني!

★ ★ ★

الحكاية ادناه — قرائي الاعزاء — اريد أن اجعل منها استفتاء لكم ، أو استطلاعا لارائكم ... ماذا تقولون في السؤال الذي ساعرضه في نهاية الحكاية تقول الحكاية التي وردت تفصيلاتها في الصحف البريطانية تقول ان الزوج هدد زوجته بالطلاق ان هي منحت احـدى كليتيها لشقيقها لكي تنقذه من فضاعة حياته معتمدا على كلية صناعية ووصل الامر الى مطالبة الاسرة كلها الرجـل وزوجته وشقيقها وزوجة الشقيق بعد « مؤتمر » عائلي لمناقشة المشكلـة والوصول الى قرار حكيم !..

الزوج هو مستر نيري بلكل ، وعمله نجار ، وهو من بلدة « هاي واكومب» اعلن أن اسرته اهم شيء وتأتي اولا بالنسبة له ، وينبغي ان تكون كذلـك بالنسبة لزوجته . أما الزوجة فتقول انها عرفت أن شقيقها اصبح في حاجة الى كلية ، وهي الوحيدة التي تستطيع أن تمنحها له ، لانها شقيقته ونسيج جسمها يشبه جسمه ، وتركيب الكيمياء البيولوجية للنسيجين واحد . واكتشفت ان الاطباء قالوا لشقيقها ان كليتيه قد افسدتا تماما بعد مرض قاس استمر سنوات ، وان عليه أن يعيش علـى الكلية الصناعية ، او ان يحصل على كلية طبيعية تزرع في جسمه خلال اثنى عشر شهرا ، فقررت أن تمنحه احدى كليتيها !..

ويقول الشقيق المريض انه يجد العذر لحيرة شقيقته بين خوفها مـن اغضاب زوجها وخوفها من احباط امل شقيقها !...

اما الشقيقة التي تريد التبـرع لشقيقها باحدى كليتيها فتقول انه لـو تصل الامور الى حد أن زوجها يرفض نهائيا أن تعطي شقيقها احدى كليتيها، ويهددها بالطلاق فعلا فانها لا تعرف ماذا تفعل ؟..

أما زوجة الشقيق فتقول انها تفضل أن يعيش زوجها على الكلية الصناعية بدلا من ان يؤدي حصوله على كليـة شقيقته الى هدم هذه الشقيقة نفسها وافساد حياتها ..

في النهاية قال الزوج كلمته :

« اسرتي اولا . واذا تنازلت زوجتي عن كليتها لاي مخلوق ، فلن تكون قادرة على رعايتي انا والاولاد . فاذا اصرت على ذلك فسوف تكون هذه هـي النهاية » !..

وتدخلت زوجة الشقيق لتقول :

« اننا في حاجة الى جلسة هادئـة نتحدث فيها ونتبادل الرأي ونصل الـى قرار لمصلحة الجميع » ...

فماذا تقولون اعزائي القـراء ؟.. هل تتنازل الزوجة عن كليتها لشقيقها من حقها ام من حق زوجها ؟..

افتونا ماجورين !!..

★ ★ ★

انا اؤمن بهذا القول :

ليس في العالم شجرة تلـد الارز مطبوخا ! ..

وانا ادرك هذا الواقع :

سئل حكيم : اي جرح لا يندمل ؟..

قال : حاجتك عند اللئيم تسألها ثم لا يقضيها لك !.

وسئل عن الذل ، فقال :

أن يقف الكريم بباب اللئيم ثم يرد!.

نجوى فؤاد تطلق مدير فندق الشيراتون

تم في القاهرة طلاق الراقصة نجوى فؤاد من سامي الزغبي مدير عام فندق «شيراتون» في القاهرة .

نجوى فؤاد جددت عقدهـا للعمل في صالة الفندق الـذي كانت تحتجز جناحا خاصا لها فيه .. الا انها بعد الطـلاق انتقلت الى شقتها الخاصة على كورنيش النيل .

جاك بـريل ..
حارب النفاق .. وقتله السرطان ..

عندما كان يغني منذ خمس سنوات اغنيته المشهورة — انني راحل عن هذه الدنيا حاملا ازهاري معي — كان يعرف أن نهايته قد تحددت ذلك أن الطبيب ابلغه أن الداء الذي يشكو منه هـو السرطان ، وان امامه سنوات لا يزيد عددها على عدد اصابع اليد ، يوم قدم اخر حفلاته قال وهو يودع جمهوره — انني اعتذر منكم لعجزي بعد اليوم عن تقديم حفلاتي الشهرية كما هي عادتي أن امورا طارئة وخطيرة تمنعني مـن مواصلة الغناء ، ولم يشأ جاك بريـل يومها أن يبلغ جمهوره أن السرطان قد اصابه وان الاطباء نصحوه بالسفـر الى سويسرا للعلاج هناك بغية تجنب الالام .

المغني الشاب جاك بريـل ، في الشهر الماضي مات ذلك الـذي عالج وفي كل اغنياته المواضيع التـي تقلقه والتي لم يتمكن من ايجاد تفسير لها وهي الخبث عند بعض النـاس والرياء ، ثم الوحدة والابتعاد عـن المجتمعات .

ولد جاك بريل في ٨ تموز يوليو عام ١٩٢٩ ، والده من كبار الصناعيين الاثرياء في بلجيكا ، انهى مع شقيقه بيار دراسته الثانوية في كلية بروكسل عام ١٩٤٥ حيث قرر دراسة الحقوق، في نفس الوقت كان يدرس الموسيقى كما كان يكتب بعض القصائد الغزلية .عام ١٩٤٦ ، الف مع بعض اعضاء الشبيبة المسيحية في بروكسل فرقة مسرحية ، قدمت بعض المسرحيات في الجامعة ، بعد انتهاء دراسة الحقوق تسلم مـع شقيقه ادارة مصنع والده ، لكن هذا النمط من الحياة لم يعجبه فتخلى عن الادارة لشقيقه بيار وبدلا من أن يفتتح مكتب المحاماة الذي كان يحلم به دائما واصل دراسة الموسيقى حيث تعرف على ابنة احد الاثرياء فاحبها وتزوجها وانجبت له ثلاثة اولاد ، عام ١٩٦١ ، شعر ان هذا الزواج يكاد يخنقه فهرب الى باريس مع قيثارته وست اغنيات حيث استقر في الحي اللاتيني ، لكـن البداية لم تكن كما كان يتوقع فقـد رفضته كل المقاهي التي عرض عليها اغنياته لان المواضيع التي تعالجهـا هذه الاغنيات كانت جديدة وغير مألوفة ولا تتحدث عن الحب والمرأة والدفء ، بل تدين رياء الناس ونفاقهم واستغلالهم بعضا لبعض .

وحدث ذات مرة ان كان جاك كانيتي الذي اشتهر باكتشاف النجوم وتقديمها يسهر في احد المقاهي عندما تناهى الى اسماعه صوت ذلك الشاب القادم من بلجيكا ، والذي تخلى عن الثروة والجاه حبا بالفن ، فاعجب بهذا الصـوت وتعاقد معه لتقديم بعض الاغنيات على بعض المسارح الباريسية المشهورة ، ومنذ الليلة الاولى ومع اغنيته — انا لا املك سوى الحب — عرف الشهرة والمجد ، بعد ثلاثة اشهر نال جائزة — شارتكروو — التي تقدم لمؤلف وملحن افضل اغنية خلال العام — باعتبار انه هو الذي يؤلف ويلحن اغانيه ، وشيئا فشيئا بدأت شهرته تتسع .

اعتبارا من عام ١٩٦٥ اصبح جاك بريل نجما مشهورا ومعروفا .

عدد الاغنيات التي كتبها ولحنهـا وغناها بلغ حتى وفاته في الشهـر الماضي ٥٢٠ اغنية ، معظمها ادانـة



مأساته على وجهه

للخداع والخيانة والغش والنفاق الذي يتميز به انسان ايامنا هذه .

عام ١٩٦٧ قال أن النجاح الـذي حققه فاق كل توقعاته عام ١٩٧٢ قال انه سيتوقف عن مواصلة العمل الفني على نطاق واسع ، لانه سيكرس وقته للتعبير عن ارائه بوسائل اخـرى ، السينما مثلا ، حيث مثل عددا مـن الافلام التي لاقت نجاحا طيبا .

في تشرين الثاني عام ١٩٧٧ بدأت اوجاعه تزداد فكان يقضي معظم ايام الاسبوع في المستشفيات للعلاج ،وبدأت صحته تتدهور فانتقل الى منزل فـي ضواحي باريس مع صديقته المغنيـة باربارا ، اخر اسطوانة له باع منهـا مليونا خلال شهر واحد . الاموال التي قبضها تبرع بها لمركز الابحـاث السرطانية مع تخصيص عشرة بالمئـة لعائلته اما هو فانه لم يكن بحاجة لاي قرش .

في الخامس من تشرين الاول نقـل على وجه السرعة الى المستشفى . في التاسع منه وعند الساعة السادسة صباحا اصدرت ادارة المستشفى بيانا جاء فيه : في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين من فجر اليوم توفي جاك بريل .

الكاريكوم يخطط لوحدة البحر الكاريبى

ما يزال البحر الكاريبي يحلم حلما واحدا منذ ثلاثين سنة .. ان تندمج جزره المتباعدة وسواحله في كيـان سياسي واحد . ورغم الاشكال العديدة التي اتخذها هذا الحلم فقد رفضـت الاقتراحات المتكررة بسبب الخلافـات والشقاق وسوء الظن ، ان لم يكـن بسبب البحر الشاسع الذي يفصل بين الجزر الكثيرة .

ولم يبق الان من هذا الحلم سوى منظمة مجموعة البحر الكاريبي والسوق المشتركة المعروفة بحروفها الاولـى كاريكوم والتي كان من الواجب ان تموت بعدما نالت من ضربات خـلال العام الماضي .

ولكن حدث أن دبت الحياة فجأة في الكاريكوم هذا العام ، على الرغم من الشكوك وما يخيم على منطقة الكاريبي كلها من كآبة بسبب الازمة الاقتصادية والحديث هنا في الحقيقة لا ينطبق الا على جزر الكاريبي الناطقة بالانكليزية وبعض سواحل البحر الدافىء العريض مثل مستعمرة بليز القريبة من غواتيمالا وكوستاريكا في اميركا الوسطى ، ومثل جويانا التي تقع على القرن الاميركي وهو النتوء البارز من اميركا الجنوبية على ساحل الاطلنطي .

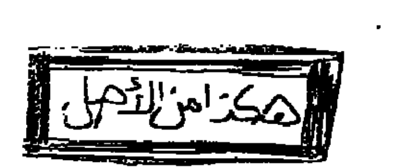
وتأسست الكاريكوم عام ١٩٦٨ بدلا من منطقة التجارة الحرة الكاريبي التي كانت تتبع مجموعة التجارة الحـرة الاوروبية المناوئة للسوق الاوروبيـة المشتركة ، الى أن انضمت بريطانيا الي السوق الاوروبية المشتركة فـي نفس العام ، وحينما تأسست الكاريكوم كان الهدف منها ان تكون الاسـاس لوحدة الكاريبي البريطاني في المستقبل.

ولكن الخلافات الاقتصاديـة والايديولوجية والسياسية وقفت فـي طريق هذه الوحدة فجزيرة ترينداد — وهي دولة — تتخذ مسارا اقرب الى التنظيم الاشتراكي باقتصادها الموجه لكن جزيرة جامايكا تتخذ مسارا مناقضا يقوم على الانفتاح على السـوق الراسمالية وتعتمد على التصديـر وهناك باربادوس التي تعتمد اساسا على التصدير .. والتي لابد أن تصطدم بجامايكا بسبب المنافسة ثم تصطدم مع ترينداد بسبب رفضها فتح ابـواب الاستيراد الا اذا رات ذلك هـو الافضل لهـا .

وحينما اجتمع مجلس وزراء الكاريكوم في كنغستون بجامايكا في حزيران الماضي حاولت دول المجموعة ان تجد حـلا لمسائل التجارة المتبادلة فيما بينهـا لتوحيد سوقها بحيث تتجنب المنافسة فيما بينها وتضمن لمنتجاتها أن تتحرك بحرية في سوق يضم ٤٤٥ مليـون مستهلك تقريبا بدلا من أن تنحصر كل منها في سوق محلية قد لا يتجاوز عدد المستهلكين فيها اكثر من مائة الـف احيانا .

ولكن المشاكل الاساسية تبقى بـلا حل في دول الكاريبي كله ، فليـس هناك أمل قريب في حل مشكلة البطالة وواردات دول المنطقة من السلـع الغذائية تقترب قيمتها من المليـار دولار سنويا وهي في تزايد مستمر ، ورغم أن اللغة الانكليزية هي السائدة هناك فان الى جانبها الاسبانيـة والبرتغالية والفرنسية وبعض الايطالية وليس كل من هذه اللغات عامـلا الكاريكوم كما عبرت عنه صحيفـة الاوبزرفر.

ومع ذلك فقد انعش اجتمـاع مجلس وزراء الكاريكوم في حزيـران الماضي أمال الكاريبيين من جديد فـي شيء من النظام الداخلي أن لم يكن في الوحدة . وهناك اجتماع اخر لنفس المجلس هذا الشهر بل انهـم يخططون لمؤتمر قمة لرؤساء الـدول والحكومات الكاريبية خلال الشهـور القليلة القادمة . وهكذا قد يتحقـق الطمع مجيء جيل جديد مـن السياسيين والقادة ولكن هذا يتطلب أن يبقى الحلم حتى ذلك الحين على قيد الحياة .



ابا ايبان يدعو حزب العمل لدعم معاهدة السلام ويقرر ان جوهر المعاهدة في التقارب والتنازل

تل ابيب — عتيم — قال السيد ابا ايبان عضو الكنيست انه يمكن تسوية الاختلاف في وجهات النظر مع مصر خلال الشهر القادم بواسطة رسالة تفسيرية للبند السادس من معاهدة السلام مع مصر ، وتحديد تاريخ مبدئي لاجراء المحادثات حول الحكم الاداري الذاتي ومعاودة النظر في المعاهدة باتفاق متبادل بين الطرفين وفقا للبند الرابع منها .

وقد ادلى السيد ابا ايبان بهذه الاقوال في سياق رده على اسئلة تتعلق بقضايا سياسية في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس في بيت سوكولوف في تل ابيب . واضاف ان حزب العمل يجب ان يبدي جراة من اجل السلام لا تقل عن الجراة التي ابدتها الحكومة وعليه ان يؤيد معاهدة السلام رغم ما تقتضيه من قيمة .

وقال السيد ابا ايبان انه تم التوصل في كامب ديفيد الى انجاز رائع ، وان نص المعاهدة المتفق عليه بين الاطراف لا يوجد اي خلاف موضوعي بالنسبة له ولذا لا يجوز تقويض المعاهدة من جراء نقاط ذات اهمية ضئيلة بعد ان اخذ الطرفان على عاتقهما القيام بتنازلات صعبة ، وخلص السيد ايبان الى القول ان عدم التوقيع على المعاهدة من جراء النقاط المتبقية الان يعتبر تناقضا تاريخيا .

واضاف انه لا يرى ان البند السادس من المعاهدة هو جوهر المعاهدة لان جوهرها يكمن في استعداد مصر لاقامة علاقات سلام كاملة مع اسرائيل واستعداد اسرائيل لاخلاء سيناء واقامة حكم اداري ذاتي عربي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال ان المصريين يقبلون نص البند السادس ويمكن تهدئة مشاعر الخشية بالنسبة لعدم ارتباط المعاهدة بالتزامات مصرية اخرى وذلك بواسطة كتاب تفسيري . واشار الى انه قام شخصيا في حينه بارسال مذكرة الى السيد موشيه ديان وزير الخارجية لفت فيها نظره الى العلاقات التعاقدية المعقودة بين مصر ودول عربية اخرى وذلك ليتقرر بصورة واضحة ان المعاهدة بين مصر واسرائيل تتمتع بكينونة مستقلة .

اما بالنسبة للبند الرابع من المعاهدة فقد قال السيد ابا ايبان ان مسالة هذا البند هي اخف المسائل لان كل معاهدة سلام تقتضي معاودة النظر فيها غير ان كل تعديل لا يتم الا بموافقة متبادلة . وبالنسبة لتاريخ



اقامة الحكم الاداري الذاتي قال انه يقر موقف الحكومة القائل بعدم تحديد تواريخ بالنسبة لموعد انتهاء المفاوضات لان الامر يتعلق بموقف عرب الضفة والقطاع وموقف الاردن ، وعليه فان عدم النجاح في تحديد موعد لا يمكنه ان يعفي مصر من التزاماتها . واضاف ان مقاطعة اجراءات الحكم الاداري الذاتي من قبل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة لا يجب ان تمنع تبادل السفراء بين مصر واسرائيل كما انه لا يجوز تسليم مفتاح بيد سوريا لتقويض المعاهدة بمطالبتها مصر القيام بالتزاماتها تجاهها .

ومع ذلك اعرب السيد ابا ايبان عن رأيه بوجوب تحديد تاريخ لبدء المفاوضات بعد ان اعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة عن اعتقاده بان مشروع الحكم الاداري الذاتي هو مشروع جيد ، وقد افترض الطرفان ان يعمل التفاعل عمله ويمكن من اقامة الحكم الاداري الذاتي ، واضاف انه حتى في حال تعرض اقامة هذا الحكم لازمات فمن الافضل ان تكون معاهدة السلام قائمة بين مصر واسرائيل .

وقال السيد ابا ايبان ان حزب العمل قد اقر اتفاقية كامب ديفيد باكثرية ٨٠ بالمائة ورغم كل الشكوك بالنسبة لنتائج مشروع الحكم الاداري الذاتي وما يقتضيه اخلاء سيناء من قيمة باهظة فان قوة انجاز معاهدة السلام تبرر دعمها .

وزير العدل يدحض الافتراءات

القدس — عتيم — قال السيد شموئيل تمير وزير العدل ان السياسة الانسانية التي تنتهجها اسرائيل تجاه سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ، لا مثيل لها في اي دولة ادارت مناطق مستولى عليها ، ودحض الافتراءات المغرضة الموجهة الى اسرائيل على المس بحقوق الانسان . واضاف انه بوصفه وزير العدل وبوصفه محاميا يؤكد ان دولة اسرائيل تنتهج سياسة انسانية وليبرالية ازاء سكان المناطق .

وكان وزير العدل يتحدث في مأدبة غداء اقامها المؤتمر الدولي لرجال القانون اليهود المنعقد في البلاد ، واضاف انه لم يصدر حكم واحد بالاعدام خلال اثنتي عشر سنة رغم اننا نواجه عصابات من القتلة ، وانه لا شك فيه ان ضبط النفس واحترام حياة الانسان هما الاساسان للسياسة التي تنتهجها دولة اسرائيل .

اما بالنسبة للاعتقال الاداري وفقا لنظام الطوارىء ، فقد قال وزير العدل انه في فترة الانتداب البريطاني كان هناك اربعة الاف معتقل اداري من مجموع سكان لا يتعدى الستمائة الف نسمة ، اما الان فيوجد ١٩ معتقلا اداريا فقط من مجموع السكان العرب البالغ مليونا ونصف المليون نسمة .

★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★

رئيس الدولـة يدعـو

تعميق الحوار البناء القائم بيننا وراغبون في ان نرى الاماكن المقدسة لدى جميع الديانات محمية ومفتوحة الابواب وهي تشكل مراكز زاهرة للمؤمنين .

وهنا وجه رئيس الدولة كلامه الى مضيفيه بقوله «اني اقول هذا رغبة مني في ان اؤكد انه في المستقبل كما كان في الماضي تجدون في هذا المقر اننا صاغية وتفهما كبيرا للمهمة السامية التي تقومون بها» .

وعبر رئيس الدولة عن الاسى العميق الذي اخذ بمجامع قلوب الجميع هذا العام بوفاة قداسة البابا بولس السادس وقداسة البابا يوحنا بولس الاول ، وقال ، لقد تناهت الى مسامعي قبل ايام ، امنية قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة الاماكن المقدسة ، واني لمتأكد من اني اعبر عن راي شعب اسرائيل وحكومتها بالترحيب بقداسته ، ورؤيته فيما بيننا لنستقبله بالاكرام والتعظيم اللائقين به ، واضاف رئيس الدولة يقول ان حجاجا عديدين يفدون الى اسرائيل للكشف عن جذور ايمانهم في مكان نشأته ، ويتجهون الى الجامعات والمؤسسات الثقافية المسيحية في البلاد لنهل العلم والمعرفة وان عدد العلماء المتزايد والمؤسسات المسيحية القائمة في القدس منذ سنين طويلة ، تثبت بالدليل القاطع مكانة الارض المقدسة ومدينة القدس .

وتطرق رئيس الدولة الى التحدث عن السلام فقال ان السنة الماضية شهدت خطوات تقرب من السلام القمين بتحقيقه ان يفتح صفحة جديدة في تاريخ شعوب المنطقة واضاف انه لم تزل بعد كل العوائق في الطريق الى السلام لكن المسافة التي قطعناها في الطريق اليه هي اطول من المسافة التي بقي ان نقطعها ، وان احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية لهو بشرى كبرى ليس لشعوب المنطقة فحسب وانما لجميع شعوب العالم وعندها نبدأ هنا بتدوين صفحات زاهرة امام اعين العالم اجمع ونضرع الى الله جميعا ان يمن علينا بقرب هذا اليوم .

وضرب الرئيس مثلا من التلموديكمن في السؤال التالي «عندما خلق الله الكون ، خلق حيوانات عديدة واشجارا متعددة وكواكب عدة ، لكن لماذا عندما تجلت مشيئته بخلق الجنس البشري خلق انسانا واحدا فقط» .

واضاف رئيس الدولة يقول ان هناك ردين على هذا السؤال ، فالاول يقول ان الله خلق انسانا واحدا ليحول دون ان يقول انسان لاخيه انا اكبر منك ، ومنشأي اهم من منشأك اذ كلنا اولاد انسان واحد . والرد الثاني يقول ان عظمة الخالق تجلت في خلق انسان واحد فقط ، اذ ان ملكا من بني البشر عندما يسك نقودا بذات الخاتم تجيء كل المسكوكات متشابهة ، لكن عندما يسك ملك الملوك سبحانه وتعالى مسكوكات متعددة بذات الخاتم لا تجد واحدة تشابه الاخرى .

واختتم رئيس الدولة كلمته متمنيا على الله ان يجعل العام الجديد عام سلام ورفاهية وازدهار .

وكانت حفلة الاستقبال قد استهلت بعزف انشودة السلام على القيثارة ، تلته صلاة موسى الكليم الى ربه ثم القى وزير الشؤون الدينية كلمة رحب فيها بالضيوف وقال ، ان دولة اسرائيل تحافظ على الاماكن المقدسة ، واشاد بالتعاون القائم بين وزارته وبين رؤساء مختلف الطوائف .

وبعد كلمة رئيس الدولة القى غبطة البطريرك بنيذكتوس كلمة باسم رؤساء الطوائف المسيحية نوه فيها بالعلاقات الطيبة القائمة بين دولة اسرائيل وهذه الطوائف ، واختتمها بالتمني على الله ان يحل السلام العادل والثابت في العالم اجمع وفي هذه الربوع المقدسة

مصر تواجه عجزا بمبلغ ٥ر٢ مليارد دولار بميزانية ١٩٧٩

القاهرة — اعلن امس الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر انه من المتوقع ان يبلغ العجز في الميزانية المصرية لعام ١٩٧٩ حوالي ٥ر٢ مليارد دولار .

واشارت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية التي اوردت تصريحات رئيس الوزراء المصري الى انه تم في الاجتماع المغلق الذي عقده الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر بحث الميزانية والسبل الواجب اتخاذها لتامين استقرار اسعار المواد الاساسية .

وقال الدكتور خليل انه يمكن تغطية حوالي ٨ر١ مليارد دولار من العجز عن طريق التوفيرات المحلية بينما يمكن تغطية القسم الاخر عن طريق تاجيل دفع الديون المستحقة ورفع الضرائب وتقليص المصاريف وكشف الدكتور خليل النقاب عن ان مصر تدفع سنويا حوالي ٥ر١ مليارد دولار لتسديد ديونها التي نجمت عن حرب الايام الستة واغلاق قناة السويس وفقدان عوائد النفط من شبه جزيرة سيناء .

العثور على جثة رجل مجهول الهوية

تل ابيب — عثر امس على جثة رجل مجهول الهوية يناهز السبعين من عمره في ارض خلاء في تل ابيب .

وكانت جثة الرجل نصف عارية ، ولم يكن بحوزته اية وثائق تشير الى هويته ، كما لم يلاحظ على جسمه اية اثار عنف .

★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★

اذا اراد الفلسطينيون دولـة

نواة حكم فلسطيني تام وان الحكم العسكري الاسرائيلي سيستبدل بسلطة فلسطينية .

وقال ايضا ان الرئيس السادات اعلن في كامب ديفيد وفي المفاوضات كلها «ان هدفنا هو اقامة دولة فلسطينية» .

وتكهن غالي باثارة صعوبات بعد توقيع معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية ، وقال ان النضال الجديد بين مصر واسرائيل سيدور اثناء المفاوضات التي ستبدأ بعد شهر واحد من توقيع المعاهدة .

ومضى يقول : «ستكون هذه مواجهة سياسية عندما تطلب مصر وضع الاسس للدولة الفلسطينية الجديدة» .

واضاف ان اسرائيل ستحاول منع ذلك لكن هدف مصر واضح .

وقال غالي ان الفرق الاساسي بين موقفي مصر واسرائيل هو «ان الاسرائيليين يعتقدون بان الحكم الذاتي لن يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية في حين ان مصر ترتاي بان هذه ستكون النتيجة فعلا» .

واستطرد يقول : ان مصر حاولت خلق شروط ملائمة تمكن الاردنيين والفلسطينيين من الاشتراك في عملية احلال السلام» .

ويشار بهذا الصدد الى انه منذ بدء المحادثات في بلير هاوس في ١٤ اكتوبر الماضي طلبت مصر ان توافق اسرائيل على مبادرة حسن نية تشمل تجميد اقامة مستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة الانتقالية وامدها خمس سنوات التي حددت في اتفاقيتي كامب ديفيد . واقترحت مصر كذلك ان تتخذ القوات الاسرائيلية مواقع جديدة لها في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل نهاية السنة ، وان تنشر اسرائيل بيانا حول استعدادها لاجراء مفاوضات مع كل فلسطيني يقبل بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وطالبت مصر كذلك بان تتخذ اسرائيل خطوات معينة لايجاد ثقة بين الاطراف قبل بدء المحادثات حول الحكم الاداري الذاتي . وتشمل هذه الخطوات — اعطاء حق التصويت لعرب شرقي القدس ، واعادة اراض وممتلكات للفلسطينيين الى السلطة الفلسطينية واعطاء حرية العمل لبنوك عربية وضمان حرية التعبير ورفع الحظر على عقد اجتماعات سياسية في المناطق .

وبين المطالب المصرية الاخرى ستأمين حرية التنقل للسكان الفلسطينيين ووقف المناورات العسكرية والافراج عن المساجين السياسيين واعادة اللاجئين الفلسطينيين .

وقال غالي انه على الرغم من حقيقة ان اسرائيل رفضت حتى الان جميع هذه المطالب ، فان مصر ستواصل طريقها ولن توقف مساعيها ولن تتخلى عن ايجاد حل للقضية الفلسطينية .

تعقيب اوساط سياسية بالقدس على بيان غالي

وعقبت امس اوساط سياسية مسؤولة بالقدس على تصريح بطرس غالي بقولها : « ان موقف اسرائيل من ماهية الحكم الاداري الذاتي ومعارضتها في اقامة دولة فلسطينية معروف جيدا ، وقبل يومين فقط اعلن وزير الخارجية موشيه ديان في جلسة الحكومة ان على اسرائيل ان توضح من جديد نيتها بالنسبة لوضع يهودا والسامرة وقطاع غزة . واذا اصرت مصر على تحويل الحكم [illegible] الذاتي الى دولة فلسطينية ، فلن يقوم [illegible] ذاتي » .

وقد جاء تعليق الاوساط السياسية في القدس استنادا الى ما قاله رئيس الوزراء مناحيم بيغن ووزير الخارجية موشيه ديان في تعقيبهما على اقوال الدكتور غالي .

وقالت هذه الاوساط انه يجب ان ينظر الى تصريحات غالي في القاهرة بعين الخطورة لانها لا تسهم ابدا في تقدم المفاوضات .

مشـروع الحكـم

واوضحت هذه المصادر ان موقف مصر الذي عبر عنه وزير الدولة للشؤون الخارجية ، لم يكن بالموقف المفاجيء بالنسبة لاسرائيل ، اذ ان هذا الموضوع اثير بصيغ مختلفة في اثناء المحادثات السلمية .

وزير الزراعة يدعو لاقامة ٦ مستوطنات بصورة عاجلة جنوبي عربا

ايلات — عتيم — قال وزير الزراعة السيد اريئيل شارون امس انه يجب ان يضاف بصورة عاجلة ٥ — ٧ مستوطنات في منطقة عربا الجنوبية ، جنوبي كيبوتس ياهل .

وكان السيد شارون يتحدث في جولة قام بها في مستوطنتي ياهل ويوطباتا وفي مناطق الزراعة في قطورة وغروفيت ، واشار الى اهمية القيام بعملية الاستيطان بصورة عاجلة ولو على حساب مستوى المعيشة في المراحل الاولية ، وقال انه يجب الحرص على تطوير اقراس التمور وزراعة الخضروات للتصدير .

واكد السيد شارون ايضا ضرورة تقدم البحث المنطقي وايجاد مزروعات تلائم شروط المنطقة وجودة المياه .

وقد رافق السيد شارون في جولته هذه المدير العام لوزارة الزراعة ابراهام بن منير ومدير دائرة المياه منير بن منير ومدير قسم الاستيطان شمون ربير ومدير منطقة النقب في وزارة الزراعة غدعون فيتكون .

سلاح الجو الاميركي يطلب المزيد من طائرات اف—١٥

واشنطن — علم هنا ان سلاح الجو الاميركي سيطلب شمول ٣ مليارات دولار في الميزانية العسكرية لسنة ١٩٨٠ لتعزيز شبكة الدفاع الجوي للولايات المتحدة بطائرات مقاتلة من طراز اف — ١٥ .

افراد المنظمات يقصفون القرى المسيحية في جنوب لبنان ويهاجمون القرى الشيعية

المطلة — عتيم — علم هنا ان افراد المنظمات جددوا ليلة الخميس قصف القرى المسيحية المركزية والشرقية في جنوب لبنان بصواريخ الكاتيوشا وبالمدفعية ، وفي قرية القليعة اصيب عدد من البيوت غير انه لم يعلن عن وقوع ضحايا بالانفس ، وقد رد المسيحيون بقيادة الرائد سعد حداد بنيران المدفعية باتجاه مصادر النيران .

وروى القرويون الذين وصلوا الى الجدار الطيب والمطلة بان وحدات من افراد المنظمات هاجموا في الاونة الاخيرة القرى الشيعية في جنوب لبنان وارتكبوا اعمال قتل ضد السكان بداعي انهم يتعاونون مع اسرائيل .

وفي قرية ديانا قتل اثنان من سكانها تحت ابصار رجال الامم المتحدة دون ان يتدخل هؤلاء في الامر وفي قرية برشيد حال السكان دون قتل احد وجهاء القرية ، وفي نفس القرية حاول افراد المنظمات قتل ابنة احد الوجهاء غير ان القرويين احبطوا هذه المحاولة وفي بيت ليس قتلت امرأة ، وفي قرية خربة سلم قتل رجل ، وجميع هذه القرى شيعية . كما اختطف مؤخرا عدد من وجهاء الشيعة غير انه افرج عنهم مقابل مبلغ من المال .

ويقوم افراد المنظمات ايضا بوضع حواجز على الطرق ويصادرون بضائع بحجة انها استوردت من اسرائيل او معدة لها ، وهذا ايضا تحت ابصار رجال الامم المتحدة الذين لا يتدخلون في اعمال القتل والانتقام .

وقبل يومين قتل افراد المنظمات احد سكان قرية مس الجبل وجرحوا فتاة نقلت الى المستشفى في صفد حيث تلقت العلاج الطبي .

تايوان تناشد اميركا الاهتمام بسلامتها

تايبه — ناشدت تايوان الولايات المتحدة اتخاذ اجراءات لتامين سلامتها ، عندما شرع ممثلو الدولتين هنا امس في محادثات حول العلاقات بينهما في المستقبل .

ووجه وزير خارجية تايوان تشاينغ ين سي هذا النداء اثناء محادثات جرت في فندق «الغراند» مع بعثة اميركية يرئسها نائب وزير خارجية الولايات المتحدة وارن كريستوفر .

وقد وافق الطرفان على تاجيل الاجتماع من الصباح الى ساعات بعد الظهر بسبب مظاهرة معادية لاميركا جرت قبل الظهر بسبب انشاء علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والصين .

وقال موظفون حكوميون في تايبه ان تشاينغ قال ان اهتمام الرئيس كارتر بامن تايوان يجب ان يعبر عنه باكثر من التوقعات بان يكن لن تهاجم تايوان . ودعا تشاينغ الولايات المتحدة لاتخاذ خطوات ملموسة عن طريق تشريع مناسب لضمان سلامة تايوان واستمرار تزويدها بسلاح حيوي .

★ تنمـــات ★

بيغن يدخـل وزير للشؤون العربية

وعلم ان حزب الاحرار في الليكود يعارض في فكرة اسناد منصب وزير الاتصالات والمواصلات للسيد لانداو الذي ينتمي لجناح حيروت في الليكود ويطالب باسناد هذا المنصب الى احد اعضاء حزب الاحرار بالاضافة الى منصب وزير الصناعة والتجارة والسياحة .

كما يقترح حزب الاحرار تكليف السيد موشيه نسيم وزير الدولة برعاية شؤون المواطنين العرب في اسرائيل وفقا لما جاء في توصيات لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست بهذا الخصوص .

ويذكر ان التعديل الوزاري الذي ينوي السيد بيغن ادخاله على حكومته ينبع من قرار السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصالات الاستقالة من الحكومة بسبب انسحاب حركة التغيير والمبادرة التي ينتمي اليها من الائتلاف على ضوء الانشقاق الذي حدث قبل ثلاثة اشهر في الحركة الديمقراطية للتغيير واستقالة السيد يغئال هورويتس من جناح لاعم في الليكود من منصبه وزيرا للصناعة والتجارة والسياحة قبل حوالي شهرين .

ضخ النفط في ايران

الزعيم الديني اية الله الخميني .

ودعا الخميني امس سكان ايران للاعلان عن يوم السبت ، غدا ، يوم حداد وطني لذكرى ضحايا عام ١٩٧٨ ودعا الخميني من جديد لتخلي الشاه عن العرش واشاد بعمال صناعة النفط الذين عطلوا الصناعة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اورغا يوسف ٣ تل ارزه القدس
[illegible]
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288801 - 5 - 6

مياه من الفارعة الى نابلس

نابلس — لمراسل الانباء الخاص — صرح السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس بان البلدية قد اوصلت حنفية المياه الكبيرة الى منطقة الفارعة وذلك لاستكمال حفر البئر لضخ المياه من تلك المنطقة الى نابلس ، وستباشر عملها اعتبارا من يوم غد السبت .

مشروع قانون لالغاء قانون التقادم يقدمه وزير العدل الالماني لبرلمان بلاده

تل ابيب — عتيم — قال امس وزير العدل الالماني الغربي الدكتور هانس يوخن فوغل ، في مؤتمر صحفي عقد في « بيت سوكولوف » بتل ابيب ، اذا اصبح قانون تقادم جرائم النازيين ساري المفعول في نهاية سنة ١٩٧٩ ، فقد ينشأ وضع لا يطاق من ناحية العدالة عندما يظهر في سنة ١٩٨٠ مجرم نازي ويتباهى بالاعمال القتل التي ارتكبها ، دون ان تستطيع سلطات المانيا الغربية اتخاذ اجراءات ضده .

وقال الدكتور فوغل ان هذا هو الدافع الاساسي لمبادرته بتقديم مشروع قانون لالغاء قانون التقادم ، واضاف ان غالبية مندوبي حزبه ، الحزب الاشتراكي الديمقراطي يؤيدون هذا الاقتراح ، كما ان قسما كبيرا من نواب حزب الاحرار وحزب المعارضة يؤيد الاقتراح .

وقال وزير العدل الالماني ان المانيا الغربية مستعدة لاتخاذ اجراءات ضد مجرمين نازيين في الدول العربية ايضا وكذلك ضد الدكتور جوزيف منغله في اميركا الجنوبية الذين لم يكتشف اثارهم بعد .

وفي مستهل اقواله قال الوزير الالماني انه يزور البلاد كضيف حزب العمل الذي يقيم حزبه معه علاقات وثيقة وودية ، واضاف انه بعد اسبوعين ، سيصل البلاد نائب رئيس حزبه ، السيد هانس كوشنيك ، ويستهدف زيارته الوقوف عن كثب على قضايا مفاوضات السلام وعلى الوضع الاقتصادي في البلاد .

ارتفاع انتاج النفط في الدول الشيوعية

لندن — اعلنت امس صحيفة «اويل اند غاز جورنال» التي تصدر هنا ، ان انتاج النفط في الدول الشيوعية ارتفع في سنة ١٩٧٨ بينما انخفض الانتاج في الدول غير الشيوعية بدرجة معينة .

وقد ازداد انتاج الدول الشيوعية بنسبة حوالي ٥ بالمائة في هذه السنة فقد زاد الاتحاد السوفياتي انتاجه بنسبة ٤ر١ بالمائة ووصل الى [illegible] مليون برميل في اليوم .

وزادت الصين الانتاج بنسبة [illegible] بالمائة ووصل الى مليوني برميل [illegible] اما الانتاج في الدول غير الشيوعية فقد انخفض في سنة ١٩٧٨ بنسبة ٨ر٠ بالمائة ووصل الى حوالي ٢[illegible] مليون برميل في اليوم .

ووصل انتاج دول «الاوبيك» في ١٩٧٨ الى ٤٤ر٢٩ مليون برميل اليوم مقابل ٥٠ر٣١ مليون برميل سنة ١٩٧٧ . ويشكل انتاج الدول الاعضاء في «الاوبيك» ٣ر٦٣ بالمائة من مجموع الانتاج في العالم غير الشيوعي في سنة ١٩٧٨ .

